٦٧ ٦٢
٢١٣ ٢١٢

العنوان : الجامع الصحيح

المؤلف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البداية : باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه .

النهاية : باب قول الله عزوجل : ((ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)) وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن .. قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((كلمتان حبيبتان إلى الرحمن)) ...

الناسخ : احمد بن حسن بن فيض الله الدرموي **تاريخ النسخ :** ١٢٥٩ هـ **نوع الخط:** نسخي ممتاز

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة ، ومقدمته مذهبة ، و كتبت بعض الكلمات بالمداد الأحمر ، وعليه تعليقات .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٣٠		٤٣٢	١٨×٢٧	٣١	مطبوع	٦	٢

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤



٤٨



وقفت في سبيل الله تعالى وحبسته حسبة لله تعالى ورضائه ولمحبة رسوله
هذا الجزء الثاني من جزء البخاري الشريف الفقير الحقير المحتاج الى ربه
القدير حاج احمد افرض ابن الحاج حسن بن الحاج فيض الله الديراماوي
وتبركا للنبي عليه افضل الصلاة والسلام ولمحبته وطلبا
لشفاعته عند المولى العظيم في يوم القيمة وقصدا لجاره في الدنيا و
الاخرة وهكذا نيتي قبل كتابتي هذا للروضة المطهرة المباركة
ومن قرأ فيه وطالع عليه يقرأ لصاحب الوقف وللمؤمنين جميعا
الفاتحة والدعا بالمغفرة ويطلب شفاعة النبي عليه السلام
له ولهم ومن رأى غلطا او سهوا يصلح ولا يعيبني بشيء بعدم
قليل بضاعتي ولا يسبني بعدم علمي فمن بدله بعد ما
سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم تحريرا في ٢٠ من ٦٣

هذا أجزء الثانى من البخارى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لَيَدُ رواه قتادة والزهرى وسماك انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء اهتز السرير فقال انه كان بين هذين لحيين ضغائن سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى امامة بن سهل بن حنيف

قرأ اس ورق

اخبرنا

حدثنى

رأين

اخبرنا

رضى الله عنهم

قوله اهتز العرش اى فرحا بقدوم روحه او المراد اهتز اهل العرش وهم حملة العرش فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه اه ز

قوله بين هذين الحيين الاوس والخزرج معاداة الاوس والخزرج معاداة سعد بن الاوس والبراء من الخزرج اه

ورد اليه اى النبى عليه السلام وكان سعد رمى فى غزوة فانفتحت بهم قطع وقوله نزلوا من قلعتهم بغير نعت ان حاصرهم النبى عليه السلام حتى وعشرين ليلة وقذف الله فى قلوبهم الرعب فقط

حنيف عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبى صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضى الله عنهما حدثنا على بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضى الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبى صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضى الله عنه ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة رضى الله عنه وقالت عائشة رضى الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنى النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم فى الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابى بن كعب رضى الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابى حذيفة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى

ناشاروهم بنو قريظة

فوموا الى خيركم

فى بن هلال

ذكر حتى تفرقا اذ وكان بيدكل واحد منهما عصى فاضاءت عصا كل واحد منهما له

ابن ابى حازم بن طريف بن عبد الله بن عبد العزى

بنو

معاذ بن رفاعة بن رافع بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ابو الطفيل

صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **باب** مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار **ثنا** يحيى **حدثنا** شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب** مناقب ابي طلحة رضي الله عنه **حدثني** ابو معمر **ثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد الكف يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان وتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله ابن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد **ثنا** ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لم يعلم وساحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه

من اهل الكتاب

هو زيد بن سهل بن الاسود بن حرام الخزرجي الانصاري قوله بجحفة قوس لا حشب فيه وقوله الكف بتثليث الكاف وكسرها والتثليث ايضا في الكوع وهو المفصل بين الساعد والكف اه ز

شديدا — بجوب — شديد المد — لقد — شديد اليد — انثرها — تكسر — يصيبك

هو ابن سلام

عبد الله

فاحدث

عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة **ثنا** معاذ **ثنا** ابن عون عن محمد **ثنا** قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف **ثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر المنصف وابو داود ووهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها **ثنا** محمد **اخبرنا** عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **ثنا** صدقة **اخبرنا** عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير **ثنا** الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثني** عمر بن محمد بن حسن **ثنا**

الى ارق

واما

على ط عروة

رضي الله عنهم

حدثنا

وحدثني ج وحدثنا

اخو ابي طالب

عز وجل

ما يسعهن

قال سمعت عليا رضي الله عنه

قال محمد

قال حميد

قال هشام

قال عبد الله

قال عمر

قال عمرو

قال عمر

قال عمرو

قال عمر

قال عمرو

ابى ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما غرت على احد من نساء النبى صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبى صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
فى صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم تكن فى الدنيا الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه
بشر النبى صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى جبريل
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هى اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت فى الدهر ابدلك الله خيرا
منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه حدثنا
اسحاق الواسطى ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه ما حجبنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآنى الا ضحك وعن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كان فى الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة فكان يقال
له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة قال فنفرت اليه فى خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدناه عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن
اليمان العبسى رضى الله عنه حدثنى اسمعيل بن خليل حدثنا سلمة بن
رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اى عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر

اه المسلمين اقتتلوا الفريقين من واخراهم اى اقتلت اولاهم

فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضى الله عنها وقال
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى عروة ان
عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل
خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى
ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذى نفسى بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم
من الذى له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل ثنى محمد بن ابى بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى ثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله عمر رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت للنبى
صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال زيد انى
لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى ثنى سالم بن
عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال انى لعلى ان ادين دينكم فاخبرنى فقال لا تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر
الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى
استطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
من الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا ابدا وانى استطيع فهل تدلنى على غيره

قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني
اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث اني هشام عن
ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن
عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها باب بنيان قريش الكعبة ثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنا حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية ثنا مسدد
حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
فلما نزل رمضان كان من شاء صومه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر ان الحج من
الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برئ
الدبر وعفى الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو

عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان
هذا الحديث له شان ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من
احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو
بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما
الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة
الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها
فانحطت عليه الحدياء وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به
فعذبوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوني في قبلي فبيناهم حولي
وانا في كرب اذ اقبلت الحدياء حتى وازت برؤسنا ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها
فقال لا تحلفوا بابائكم ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان ابا القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت
مرتين حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان

المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير كيما نغير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن الهيثم
حدثنا حصين عن عكرمة وكاس دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ... عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد امية بن الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء
يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل
الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك ثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال ثنا غيلان
ابن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان
يقول فعل قومك كذا وكذا في يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا و
كذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا ابو
الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجا
هلية فينا بني هاشم كان رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اعقني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاي عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها
اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد

ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال
قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم فاذا اجابوك فاسال
عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرتني
فلانا ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز
ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل
فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول
ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
يوم بعاث قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو
عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان اخبرنا مطرف قال
سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا
تذهبوا تقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من

ورآء البحر ولا تقولوا الحليم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى
فيه سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وذكر
الكتابة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي
رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
سنة فمكث ثلاثة عشر سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث
بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا
محمدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او
عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله وزاد بيان
والذئب على غنمه ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل
رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذ
فه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة
عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل
ابن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في
البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثنا
سعيد بن جبير او قال ثنى الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما او
لا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن
عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في
النساء رجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا
فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابراهيم التيمي حدثني ابن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص
قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ
اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو
عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه ثنى عبد الله بن محمد الامامي قال
ثنى يحيى بن معين ثنى اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر باب ٧٥ اسلام سعد رضي الله عنه ثنى يا

اسحاق اخبرنا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الا
باب ذكر الجن وقوله الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن **حدثني** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** ابو اسامة **ثنا** مسعر عن معن
ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا من آذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا**
عمرو بن يحيى بن سعيد قال **اخبرني** جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار اطرافها في طرف
ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** المثنى عن
ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي
علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من
قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي
ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فرآه علي فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن
للرجل ان يعلم منزله فاقامه من مضجعه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على
مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان

ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال
فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك
امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى
المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **ثنا** سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان **باب** اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **ثنا** محمد بن كثير **اخبرنا** سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال **ثني** عمر بن محمد قال **فاخبرني** جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان
قالها امنت فخرج العاص فاتى الناس قد سال بهم الوادي فقال
اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمرو بن
دينار سمعه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر
اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له
جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قال هو

هذا الجزء من صحيح مسلم بن الحجاج القشيري من رواية ابي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني عن ابي الحسين يحيى بن محمد بن صاعد عن ابي زكريا يحيى بن عبد الله بن محمد بن منده عن ابي عمرو احمد بن عبد الرحمن بن حمدان بن سفيان النيسابوري عن ابي عوانة

العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
حدثنا عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء
قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال
بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر
صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما
وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو
رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض باب انشقاق
القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حرا بينهما حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال
ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في
اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فا
فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة و
هي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا
جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد
قال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا ولكن قد خلص علي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي
كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من
ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص

من بلوته ومحصته اى استخرجت ما عنده بيلو يختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم من ابليته وتلك من ابلته
حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اثنى ابى عن عائشة
رضى الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد سعيدى عن ابيه عن ام
خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكسانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سنا سنا
قال الحميدى يعنى حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد فى نفسى حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة ثنا يزيد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى
رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشى حدثنا
ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشى مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثه
عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما ان نبى الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشى فصففنا وراءه فكنت فى الصف الثانى
او الثالث حدثنى عبد الله بن ابى شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبى

النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشى فكبر عليه اربعا
تابعه عبد الصمد ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال ثنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشى صاحب الحبشة فى اليوم الذى
مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضى الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
فى المصلى فصلى عليه وكبر اربعا باب تقاسم المشركين على
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسمو
على الكفر باب قصة ابى طالب ثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان ثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس
ابن عبد المطلب رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما
اغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو فى
ضحضاح من نار فلولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار ثنى
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب
عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبى صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شئ
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدى من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنى الليث ثنى ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتى
يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه

قرر الاسرى والحكمة في اسرائه الى بيت المقدس قبل اسرائه الى السموات او يجمع في تلك الليلة بين رؤية القبلتين او ان بيت المقدس كان مهجرة غالب الانبياء عليهم السلام قبله او انه محل المحشر فرحل اليه ليجمع بين اشتات الفضائل اه ز

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يعلى منه ام دماغه **باب** حديث الاسرى وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **ثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ثني** ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** همام بن يحيى **ثنا** قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانائين من خمر وانائين من لبن وانائين من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فجئت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت

فان قلت ليس في القرآن ذكر لعن شجرة الزقوم اجيب بان المعنى والشجرة الملعون آكلوها وهم الكفار فانه قال فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون فوصف بلعن اهلها على المجاز ولان العرب تقول لكل طعام مكروه وضار ملعون لان اللعن هو الابعاد من الرحمة وهي في اصل الجحيم في ابعد مكان من الرحمة اه قط

بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن
صالح ثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما
البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ثني
اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من
الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتون ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان

ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان ذلك قضاء الى الله باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض
نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه ثني عبيد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن
زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا

نحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة وكنا اذا غطينا
بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا بها رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا
مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر يحكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح و
حدثني الاوزاعي عن عطاء بن رباح قال زرت عائشة مع عبيد
عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى ثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثني محمد بن المفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا
هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثني محمد بن المفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
ابن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة و
توفي وهو ابن ثلاث وستين ثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره بين ان
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر وقال فديناك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك باباءنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا
بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي
بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته

ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا في فناء داره و
كان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا
يملك عينه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في دا
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رأيت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر الى ارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذ
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله

فتقذف — فيتقذف
عليه — عليه
تفتن نساؤنا وابناؤنا — يفتن
بمكة — بمكة
وامي — وامي
فداء — فدى
الصحابة — الصحابة

اللهم عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناها احث الجهاز و
صنعنا لها سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفها
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم قلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله

ولا يقرأ — فيتقذف
ابنائنا — ابناؤنا
اوخافت — يفتن
بمكة — بمكة
ره — وامي
اوشققت عهدك — فيدى
ن — العصابة

اللهم عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناها احث الجهاز و
صنعنا لها سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفها
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم قلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله

اجير — اجير
المنطقين — المنطقين
فيدلج — فيدلج
يرعى الغنم — يرعى الغنم
لبن — لبن
رسول — رسول
فخططت — فخططت
برجه — برجه
واستقسمت — واستقسمت

صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من حبسهم عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لهم ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان
قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي
الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
اطالوا انتظارهم فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من
اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلا يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا
معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول

غبار

كتاب موادعة

بخرج

معشر

سعد

رغاثت

اول اول المسلمين خلت منه
او لا شتى عشرة ليلة خلت منه
او لثمانية عشر منه اه قسطلاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان
شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ∴ هذا ابر ربنا واطهر ∴ ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخرة ∴ فارحم الانصار والمهاجرة ∴

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه فعملت وسميت ذات النطاقين وقال
ابن عباس اسماء ذات النطاق ثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي
ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم

هذه الابيات

فاضربك

فقال

نوضعه

كرة المدينة

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الحميد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي لي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فنزل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله اليكم حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله — والنبي — الذي — نزسه — جاء نبي الله — نفهم — النبي

سلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا لما شئ الله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن محمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شئ عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل

١٦ — هاشا — بالحق — راذا — نغطي — وعملنا كلنا — ابوك — عملنا

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ثنا عبد الحميد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي لي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فنزل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله اليكم حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم

للتجارة او ليبيع لحيته ليس من الكبر او لكرم وجهه عليهم — ارتفعوت — رعلى ايذا نبي الله — ويدفن عنه الاذى — راحاطوا بالسلاح — رالجنبة لابيه — رمحل نفيس فيه ونام فيه فنام — قدم — رعمر — رموسى — نفهم — النبي

عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل
له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فخرجنا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد الصخرة مثل الذي
اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله
فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه
عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج ثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء و
الكتم قناء لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله
عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها

قوله الشيزى بكسر المعجمة وسكون التحتية وفتح الزاي والقصر شجر يعمل منه القصاع والجفان والمراد اصحابها اذ المعنى ماذا بقليب بدر من اصحاب الجفان المتخذة من الشيزى للثريد اه ز

طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ∴ من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ∴ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ∴ فكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي
بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ثنا
علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثني الزهري ثني عطاء بن يزيد الليثي
حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار
ابن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن
الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال

والمعنى ان المرء مصاب بالموت صباحا او بيقان صبحك الله بالخير وقد يغشاه الموت بغتة نهاره
اه قط تور جليد بالجيم بنت ضعيف يحتمى به خصاص الكبيت وهو الثمام وقوله مجنة موضع
على اميال من مكة كان به سوق في الجاهلية وقوله شامة وطفيل جبلان بقرب مكة او عينان

قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك وبلال كيف
تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
∴ كل امرئ مصبح في اهله ∴ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
∴ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ∴ بواد وحولي اذخر وجليل
∴ وهل اردن يوما مياه مجنة ∴ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري ثني عروة ان عبيد الله بن عدي
اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله ثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاء
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول
مقام اقوم به بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت

قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد
جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد
الله بن سعد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن
المثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا هذا اليوم ثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن
حميد الضبعي ثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى القى رحله بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
∴ اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ∴ فانصر الانصار والمهاجرة ∴

قوله بعد طواف الصدر صفح الهملتين وكانت الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا اليها قبل الفتح الى المدينة ثم ابيح لهم ان ادخلوا صابيح او عمرة ان يعقدوا بعد قضاء نسكهم ثلاث ايام لانها ليست اوطانهم فلم تكن المدينة كالموجبا عليهم لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم واما غيرها حرب

فلم يكن اى بلد اراد سوى مكة وغيرها اه ز

الى الحج والعمرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا للمهاجر بعد الصدر باب من اين اخرجوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله

باب التاريخ

الاول

بعد ان وجع

حدثنا

ورثتك

بنافق

وصنيعها وافتكاك اسرهم وتعويضها من الخليفة ويحتمل الاخير منه ذلك اه

ابو ابن عيينة

الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال

المدينة

ارقم بن زيد بن كعب بن النجار ثم احد بني الحارث بن الخزرج

ذلك

فاذا

اسلامي

عابها

غلى

المدينة

ارقم بن زيد بن كعب بن النجار ثم احد بني الحارث بن الخزرج

ابو سعيد

ابو جحيفة

ابو يزيد

ابو المنهال

مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ويخت يتتابع وقال بشة الى الموسم او الحج باب اتيان
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهود واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد
الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى
بني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني عمر بن حفص بن غياث
حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تناول
بضعة عشر من ترب الى ترب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
اتاني رام هرمز حدثني نحن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

فقال قدم

هائد يهود

قدم

اخبرنا

اظهر

وامر

ابن

فقال لا اراك امنا انه قاتلي فقال يرك عيرهم ما يراك

قوله العسيرة هو بطن ينبع وكانت في جمادى الاولى سنة اثنتين ايضا وذكر الواقدي ان هذه الغزاة اللتان كان عليه السلام يحرس فيها ليلتي تجار قريش حين يمرون الى الشام ذهابا واياما وسبب ذلك كانت وقعة بدر ولم يقع في المغازي المذكورة حرب اه قسطلاني

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم
بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزى النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل
كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول
قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة
نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم
قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لي سعد قالت وما قال
لك قال زعم ان محمدا اصلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استغفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس
قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به

تتمة غزوة وبدره باب سلم بلفظ قلت ما اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العسير وعبد ابن اسحاق المغازي سماها وعسفان غزوة قبل ذات العشير صلى بها ثمان بدر ثم بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم بني المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين ثم الطائف كما قاله موسى بن عقبة واهل قريظة لانه ضمنا الى الاحزاب كذا في الفتح اه قسطلاني

العشيرة ضبط وتصحيح ينبع ١٥

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العسيرة

العسيرة العسير العشير او العشيرة

ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقلت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر باب قصة غزوة بدر وقول
الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فور
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد ثنى يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول

قصة
الى قوله فينقلبوا خائبين
الى قوله فينقلبوا خائبين
قال ابو عبد الله فورهم غضبهم
نوفل
ولم يعاتب الله احدا
الى قوله العقاب
الى قوله فان الله شديد العقاب
انا

لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو
بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر
باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود حدثنا
وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا
وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين و
الانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول ثني اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا و
الله ما جازوا معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر ولم يجاوزوا معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة ثني
عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن
البراء ح وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على
كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال استقبل النبي صلى

ابن ابراهيم
نيف واربعون ومائتان
اجازوا
اخبرنا
النهر
عن ابن مسعود

الله عليه وسلم الكعبة فدعى على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه ثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن
سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله
عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال
احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي
عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ثنى
ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك
نحوه ثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان اختصموا في
ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا
اسحاق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل

ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا
نزلت هذه الاية هذان اختصموا في ربهم ثنى يحيى بن جعفر
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسمان ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن ابي سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور
السلولي ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا قال بادر وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي
عن ابي شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قراء والنجم فسجد بها وسجد
من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة قلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثني فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة

قوله لا تفعل اى ما ذكرت من الكذب قال الكرمانى ويحتمل ان يكون قوله لا رد للكلام اى لا تحلف ولا تكذب ثم قالوا نفعل اى أشد اه ز

قوله ما منهم احد اى ممن قال له الا انشد فانشد معك

أخبرنا — قال — قالوا

محمى بفتحة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال انى شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعى فى تلك الفرج كنت العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثنى عبد الله بن محمد سمع روحا بن عبادة حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابى طلحة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا فى طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركى فجعل ينادیهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندامة حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

قوله وتبعه وما اثبتناه فى بعض النسخ من وشيعه الى قوله اصابوا من الركى يوم بدر مضروب وكتب على الكلمة صحيح غ هذه النسخة الكذا وجدناه ساكتة من النسخ او غلط

واتبعه — شغيه — فيها — النبى — نقيمة — نقمة

يعنى حديث الذئب لا ما قبله

وقال عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضى الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبى صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب فى قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من

فقال — ليعذب — وذلك

وصل بن عمر رحمه الله

قوله وصل هو ابو بكر البارقى غلط وهم وصل الى عمر المراد بقوله وصل او فرع او ذهب ابو بكر الى عمر المراد بقوله وصل او فرع اليه وهو بريد بغزه اه ز

من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من فى القبور تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار نعى عثمان ثنا عبيدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبى صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذى كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب حدثنا فضل من شهد بدرا حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فان يكن فى الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هى انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس حدثنى اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه وكان ابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فانه بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا الكتاب فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت بيدها الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بى ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا

شد — لحق — بقوله — عمانية مبنيا للمراد — ليسمعن — بع — حدثنا — يك تكن — ترى

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم — الفنوى — ابن الحوام

قلنا — الكتاب

لاضربن — فلاضرب

الا ان اكون — ان اكون

خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني لاضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر الحرب سجال حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به بعد من
خير وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفتُّ فاذا عن
يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي
وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن
شهاب اخبرني عمر بن اسيد جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة عينا وامّر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد

النبي — الكتبوكم — اصاب — عمرو ابن ابي اسيد — عن ابي هريرة رضي

جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احسّ بهم عاصم وأصحابه لجؤوا الى موضع فاحاطوا بهم القوم فقالوا لهم فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى
الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد
القتلى فجرّروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن
عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنيّ لها وهي غافلة
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قال ففزعت
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سنّ لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن
ثابت حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر

جبلة — انزلوا — عبد الله بن عبد الرحيم طارق البدي — اوكم — سبعين — اوكتوب — اوكم اتفقا — ردعات — اوكتيبا — اوكم — ابن عفراء — اوكم — اوكم — اوكم

فخمة من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن
مالك ذكروا امرأة بني كريبع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا يمرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار وقد اقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه
كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على
سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت
بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس و
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة بدرا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل
بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من
شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة اه ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب باب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو
زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى
اسأله فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه يا عبيدة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسألته اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها منه
طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعوني
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى

قوله حذيفة هو مهشم او هشيم او هاشم وهو الاكثر ابن عقبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف اه ز

الله عليه وسلم ان اباحذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثنا علي ثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان ثنا عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد كتماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع شارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه

ام الحذيفة ابنة

ابائي

بعد بدر

ان ح

صور صورة

لحسين

عليه

ثم

فبينما

مناخان

زكوان عن الربيع بتمام

اي يذكرن

يوم بنانة بكسر

ع

وتمام الابيات للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضبع الكثيب في اللبان منها وضرباتين حمزة بالدماء قال في العمدة وذكر الزمان في ترجمة الشعراء قائل هذا الشعر عبد الله بن الزبعرى اه قسط

فقالوا

فعرف

دكتبة ح

انفذه ابو اسيد

ابدا ح

فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج فخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابي وائل قال قيل لعلي رضي الله عنه كيف كنتم على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة ... عن عدي عن

فعرف

بقع

ارر احرن

اي تحزنه ابنة

اي حارث الراعي

عمرو

عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها
صدقة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة ثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكثر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي
الله عنهم ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه ثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن

الصلاة
عليه
عامر
اخبرني

ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي و
كان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين و
امر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرفوا تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن اسود وثني اسحاق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية

رسول الله
النبي
كان
النبي
له

حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فا
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء معاذ ومعوذ الانصا
حتى برد فقال آنت اباجهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت اباجهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابن مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ثنى
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعد
هم حدثني اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن
المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله يحدث عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
فاهذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
ابو عبد الله فجيء من شهد بدرا من قريش ممن ضرب لهم بسهامه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقوله قال الزبير فسميت
سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ... عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم باب لا تسمعه من
سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على
حروف المعجم النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي ابو
بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ايا بن البكير بلال
ابن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
خاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خبيب
ابن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد
الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
غويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن
مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عمرو اخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

ابن سعيد

قوله يعني الحرة اي وقعة الحرة
وهو موضع كانت به الوقعة
بين اهلها وعسكر يزيد بن
معاوية سنة ثلاث وستين
الا ارقة العراق وقتال ابن
الزبير اقامة الحدود
فيها قتل مروان بن الحكم سنة
خمس وستين وقيل ست وقيل
سبع وقيل ابن الزبير الحجيج
الكعبة سنة اربع وسبعين
اه ز

وعبد الله

بالتصغير اه

ثم

صوابه يلقيهم

يلقيهم

ابن ابو طالب
الهاشمي

عثمان بن
العرشي

ابن عفان

ابن الخطاب

عبد الله بن
عثمان

البكير

ثم

عبد الله
ابن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله

عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم
وضرب لهم بسهم علي بن ابي
طالب الهاشمي حم

هذا كان ناسخا فاضرب الخط الذي بين الباءين
وصل الباء الاولى بالثانية وكذلك ما اشبهه

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اربع واربعون رجلا وثلاثمائة وبضعة عشر
الذين ضربوا
بسهامهم اه ز

الحدوي

ثم

ثم قتل عمر
الذين ضربوا
جميعا اه

ثم قتل عثمان
الذين ضربوا
جميعا اه

ثم قتل علي
الذين ضربوا
جميعا اه

ثم

ثم

ثم

قوله فى دية الرجلين متعلق بخرج اى الرجلين اللذين خرجا من المدينة متوجهين الى اهلهما وكان معهما عهد من النبى صلى الله عليه وسلم فلقيهما عمرو بن امية ولم يعلم بالعهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما منى جوار لاودينهما فلما كان بعد فتح مكة بنى النضير مستعينا بهم فى دية القتيلين وعقد لهم حديث قوله وما اوراك اه ز

باب حديث بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى دية الرجلين وما اراد وامن الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهرى عن عروة كانت على رأس اثنى عشر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعلت ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بنى النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة حدثنى لحسن بن مدرك حدثنا يحيى ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابى بشر حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رجل يحمل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنى اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقال وفيها يقول حسان ابن ثابت ؎ وهان على سراة بنى لؤى ؎ حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

؎ ادام الله ذلك من صنيع ؎ وحرق فى نواحيها السعير

؎ ستعلم اينا منها بنزه ؎ وتعلم اى ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى مالك بن اوس ابن الحدثان النصرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد

بالنبى — وقال — نافتهم — يهود بنى النضير يهود المدينة — حدثنا

لانها نزلت فيهم فيكون ابن عباس ترجم بما يناسب الحديث ويحتمل ان يكون اشار بالحشر الى قوله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا اه ز

قوله من لينة اى ما هو فى الحجوة من النخل وقيل ما خالف البرنية والعجوة

فان قلت كيف قال ابو سفيان لادام الله ذلك وهو كاذب قلت لعله يعود الى ما كان عليه اهل المدينة قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم من الاستئثار بنوعها اه ز

تحريق

قوله ورهان اى اشراف قريش الكفار فانهم كانوا ايسين الى بنى النضير انهم حالفوا ابا سفيان قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كما تقدم فى باب هجرة الحبشة اه

قال — ك — اى ساكم بالله ياحاضرين — كتى — من — ها صير — ستة — ح واتما — ظ فيه — واقبل — م تم — ظ فيه — لصادق — منذ

وسعد يستأذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فى الذى افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس وقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشئ لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وانا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على على وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيها كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضتها سنتين من امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت

الكبيرة اسم موضع — ارعه — اللام بمعنى فى اشراف قريش مشهور — بهون الخبر — ارفع قصته قال فى اول كتابه فحص اه

قوله لتعملان بفتح الميم وتشديد النون اصله تعملانن فحذفت احدى النونين وهى نون الرفع وابقيت نون التوكيد اوقد الخفيفة

والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما أفتقضيانى
منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الى
فانا اكفيكماه قال نعم فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضى الله عنها زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه
وسلم عثمان الى ابى بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى
هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها عليا ساسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على
ابن حسين وحسن ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن
حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنى
ابراهيم بن موسى انا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل
محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الى ان اصل من قرابتى باب قتل كعب بن الاشرف
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لى ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك
اسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال

فقال نعم ارهنونى قالوا اى شئ تريد قال ارهنونى نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوا
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعنى السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو
نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخى ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى ابو نائلة ان الكريم
لو دعى الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء
معه برجلين وقال غير محمد وابو عبس بن جبير والحارث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فانى قائل
بشعره فأشمه فاذا رأيتمونى استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رأيت كاليوم ريحا اى طيب وقال غير عمرو قال عندى اعطر نساء
العرب واكمل العرب فقال عمرو اتأذن لى ان اشم رأسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل
ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق ويقال سلام بن ابى الحقيق
كان بخيبر ويقال فى حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى فى كعب
ابن الاشرف ثنى اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابى
زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ثنا يوسف
ابن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
رافع اليهودى رجالا من الانصار فأمر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم وقال عبد الله لاصحابه

اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فذهبت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عندنا وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت فقال ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت
الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح
هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت اداخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا يقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف
فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى

قوله ان القوم نذروا بي انكر ابن
عليه فقيل محمد بن يشير ما
يعيره منك وان اصر من
انكر كيف استجاز ذلك اه ق

قلت ظ
بابا بابا
داهش
ضبيب ضب

لا ابرح ف

فكاما ظ

ابن عازب

دجلت ص ظ

ذهب ص
هدت ف

فاغلقتها ص
نغلقتها

فجبت ص

واذا ص

ازرار الفرد ما يجعل على طرف الثوب
ازرار جمع الكثرة ما يجعل على الطرف الثاني

حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الباب الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي
رافع في علم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ار اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح ولم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا
رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
فصاح فقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه
حتى سمعت صوت العظم فخرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع النعاة فلما كان في وجه الصبح صعد النعاة فقال
انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد وقول
الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآ
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة

ترك ضبة على ظبة السيف

ترك ضبة على الاقاليد الخوابيع

ترك ضبة على ظبة

ترك ضبة على ظبة

ترك ضبة على ظبة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا احمد
ابن محمد المكي اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرطكم
وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا ترجوا
ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا ترجوا وان رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل
رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ترجوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
ابي قحافة قال لا تجيبوه وقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم
آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصبح لكم يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء ثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال و

ثماني

يشددن
يرفعن

لك

ويستجدون

هو ابن عيينة حدثني

قوله حمزة الخ قاله تواضعا او قبل العلم بانه خير من العشرة الكبرة اه وقوله يبكى او حزنا
على ان لا نلحق بمن تقدمه وحزنا على تاخره عنهم اه ز

وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى
حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير ثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب الارت رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا
حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس رضي
الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فانهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
اخته ببنانه او ببنيانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي
الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا الصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب

ابو جماعة

ثماني

يشددن

هو ابن عيينة حدثني

النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ار
ما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ
همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
اخبرنا عمرو عن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا بكرا ام
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي رجاء
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى
اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كأنما لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ثنا عبيد الله بن

ابن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال
سعد بن وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل ثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد
غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن
ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن
قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد الكتر كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما

لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف في يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت من البصيرة في الامر وابصرت
من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد باب قول الله
تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو
حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن
معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق
البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على

على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من
شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
واخذه ويسقط فآخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء ثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة رضي
الله عنه حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن

سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد هل لك في
وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حجية قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فلما نزد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة مايرى
وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها فلما ان نظرت الى قدميك
فقال فكشف عبيد عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت بحمزة عمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فقال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه كان
كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته
بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى قال انت
وحشي قلت نعم انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت
لاخرجن الى مسيلمة الكذاب لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير

ابن عدي

قتله

قبال

رسلا وقيل

قوله رجل هو كما ابن زنباع
عاصم الحارثي قتله الانصاري
كما قتل اه

قوضعة

قوله الاسود هو وحشي وذكره بلفظ الامرأة وان كان يدعى العرسا له امرأة من ان امور اصحابه
الذين امنوا انها كلها كانت اليه اه قط

وآمير المؤمنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد ثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ثنا يحيى بن
سعيد الاموي انبا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
ثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول ثنا محمد حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم
الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير ثنا عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وثنا انس بن

ارد بخزونه

ارد التسعة

ارد بخزونه احد

ابواك

فانفرت

مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابى بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدم فى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابى ابكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحابى ينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه ونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت فى رؤياى انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغى وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا ونحبه

قال عباس بن سهل عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى نصر بن على اخبرنى ابى عن قرة ابن خالد عن قتادة سمع انسا رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان

النبى صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها ثنى عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحاق حدثنى عاصم بن عمر انها بعد احد اخبرنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان الثقفى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مائتى رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوا لهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الكرى معها هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث استحد بها فاعارته فذهلت عن صبى لها فدرج اليه

حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك في وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ماكنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني

التحسين — نمرة — اصل — مما في الفرع — وما ان ابالي — ولست ابالي — فلست ابالي — يبارك — حدثني — عليهم — عددهم — يحتطبون — كنبي — هم

وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس ان ابن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالا اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف وألف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني ايتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال هام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم لحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك فقالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك

قنت — يزيد — حدثني — انا — بني — اتؤمنوني — فاومأ — وحدثني — اخرج — ان الاعرج — ان رافع الحرث بن ابي ضرار — جويرية بنت الحارث — مدرك بن طلاق — اخو عامر بن صعصعة ينسب بنو جعدة الى ابيهم كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

فقال ابو بكر انما هما ابنتاى فقال أشعرت انه قد اذن لى فى الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندى ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج
فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها
وكانت لابى بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابى
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرنى ابى قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا
فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن عمرو سمى
به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمى عن ابى
مجلز عن انس رضى الله عنه قال قنت النبى صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعى النبى صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعنى ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم فى الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا نقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس
ابن مالك رضى الله عنه عن القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهى
الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع حدثنا
ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرنا نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن
خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضى الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون فى غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضى
الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك فى الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفى من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة
توضع بين يدى القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها
ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا رضى الله عنه فقالوا انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا

هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليهم اللحم ويحمي البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها من برمتها ثم ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيّ هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى آجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال

قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيتنا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جعدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر التراب بطنه او اغبر بطنه يقول

واللهِ لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلنَ سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم ابن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلنَ سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ... وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ايوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها ينطفن فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا

الامر فليطلع قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن
سلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا محمد يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا و
اشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا موسى
ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر
قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير و
ان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه
قال عشرة امثالها او كما قال ثني محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا

بداستد او سعد بن سهل بن حنيف الانصاري اه ل قوله نزل اهل ج بعد ان حاصرهم خمسة عشر يوما اشد الحصار ورمرا بالنبل وكان سعد ضعيفا وقد دعى الله ان لا يميته حتى تقر عينه من بني قريظة اه قسطلاني

شعبة عن سعد قال سمعت ابا أمامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني محمد عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب** ٧٥ غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قوله اخيركم بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة وتشديد الياء المثناة التحتية ويجوز اسكانها وضم الخاء اه قسطلاني

حدثني

اخيركم

لم

ليلته

ج

النبي

ع

النبي صلى الله عليه وسلم

ق

قطن

قال ابو عبد الله وقال لي محمد الله

قوله نخلا بنون وخاء معجمة مكانا من ارض نجد بينها وبين المدينة يومان او ثلاثة وقيل سبعة عشر ميلا من قبل بني سليم قاله ابو زيد وقال ابو الهيثم نخل وادي القرى وانمار اه ز

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة زاد ابن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وافاف كان بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القردة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكر كرهان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذ

قوله غزوة السابعة اي غزوة الرسة السابعة وقدره بعضهم بغزوة السنة السابعة وردبانه ليس بصحيح لاستلزامه ان غزوة ذات الرقاع بعد غزوة خيبر وليس كذلك اه ز من غزواته عليه الصلاة والسلام التي تولى القتال اه قسطلاني

حدثني

غزوة

صلاة

هب

هؤلاء مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الكريم بن المقاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل ابن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبره صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثني ابو اليمان انبا شعيب اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني سنان وابو سلمة ان جابرا خبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر عن الرجل عوف بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو كريب عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى لخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف واما حديث ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون بها فنحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فها هو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة ذات امار حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات امار يصلي على راحلته متوجها

قبل المشرق متطوعا باب ٥١ حديث الافك والافك بمنزلة الكذب والتجحن يقال افكهم رافكهم من قال انكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه ما صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم لحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على البعير الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش مؤغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم وان كبر ذلك يقال عبد الله ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاية قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذ عندها بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله

يقول ٥٠ تقول ٥٠ وافكهم ٥٠ وافكهم ٥٠ وافكهم ٥٠

وتفهم العلقة الصبي ثم يتبع الخيط وفضم القوصرة اذا لم يكن فيها تمر وهو من جملة اللحم اذا ذبح الذي يؤكل بعضه بعضا اه

وايهن ٥٠

هودج ٥٠

ودنونا ٥٠

اظفار ٥٠

يرحلونني ٥٠

فحملوه ٥٠

فيه ٥٠

ثنى ٥٠

قبل المشرق متطوعا باب ٥١ حديث الافك والافك بمنزلة الكذب والتجحن يقال افكهم رافكهم من قال انكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه ما صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم لحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على البعير الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش مؤغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم وان كبر ذلك يقال عبد الله ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاية قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذ عندها بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله

الزهري ٥٠ الزهري ٥٠ عن عروة ٥٠ عن عروة ٥٠

عن مسعود ٥٠

اوقطعة ٥٠ اواقطعة ٥٠

وهو عزة ٥٠

وراءالجيش ٥٠

اوخرز ابيض ٥٠ اظفار ٥٠ يمن ٥٠ وضعوه ٥٠ القبيل ٥٠

اوم سطح ٥٠ عشرة سنة ٥٠

اي الذي ٥٠ عصبة عشرة او قطعة ٥٠

ثنى ٥٠

فخرجت ٥٠ هو الخلا ٥٠

وما ٥٠ يا هنتاه ٥٠ اي بائسة ٥٠

بلغ

الله عليه وسلم فقلت لامي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله ليقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقاء لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما او يستشيرهما في فراق اهله قالت واما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل من شيء رأيت قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكل قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقاء لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقاء لي

دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كأني لاحقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتٍ من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال

ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه و
فقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة
ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر الصديق والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع
الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت
يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت
عائشة وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذى قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله ثنا عبد الله بن
محمد قال املا على هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهرى
قال قال لى الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان ممن قذف
عائشة قلت لا ولكن قد اخبرنى رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد
الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضى الله عنها
قالت لها كان على مسلما فى شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلا شك فيه وعليه وكان فى اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل ثنا مسروق بن الاجدع
حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة رضى الله عنها قالت بينا
انا قاعدة وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل فى حديث
تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا
تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه

والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل
شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
ثنا يحيى ثنا وكيع عن نافع عن ابن ابى مليكة عن عائشة
رضى الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق
الكذب قال ابن ابى مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها ثنى عثمان بن ابى شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة رضى الله عنها فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين
قال كيف بنسبى قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال
سببت حسان عند عائشة وكان ممن كثر عليها ثنى بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ∴ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت لعائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنى
له ان يدخل عليك وقد قال تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهجو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
الاية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنى صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال
قال الله اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بى كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بى حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا رضى الله عنه اخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة

الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعى ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الكرابيسي حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها ساعة فاروو انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا انبانا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا

حدثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما قال سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود حدثني شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يباليهم الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ثنا لحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما

وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلم
يفني حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرها
قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني
محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار عن ابي عمرو الفزاري حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه و
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن اياس حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع ثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت

فقال

قال ابو عبد الله

انسيناها

يعون

قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق ثنا يحيى
ابن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ثنا
احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن
مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه
اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال
سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت
من اوله فلا توتر من اخره ثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب

حدثني

ابن اخ

من تحتها الانهار

حدثني

القدور

فكان

النبي

فقال

ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد
جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت و
مانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان آميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حربا احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن
عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن
عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكره المسلمون ذلك وامتعضوا فكاموه فلما
أبى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة

المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات لكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك وعن محمد قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان صد
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حال كفار
قريش بينه وبين العمرة فعلت كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
الله وكم بن عبد الله اخبره انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال
له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال فخرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه فقال اشهدكم
اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فساق
هديته ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
معها مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع الخضر بن محمد حدثنا صخر عن
نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله

عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرى التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبره
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت اباحصين قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر وما انتدبنا منها حصما الا انفجر علينا حصم ما ندري كيف
نأتي له ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت اهوام تتناثر
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك

راسك قلت نعم فقال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك شاة
باب قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على نبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على هاهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن
عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويحجاج الصواف
ثنى ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي
اغار وايفا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقالت اخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فحضرت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة

ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذ واستقوا من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة **باب** غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن نبيه بن وهب ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعى بالازواد فلم يؤت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا**
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما فلوا قفلوا

قال سلمة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قالها ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثلها **حدثنا**
قتيبة **حدثنا** حاتم قال نشأ بها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل **اخبرنا** ابن عيينة **حدثنا** ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثالثة فقال اكلت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية فكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا
محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه نصدقنا
له **حدثنا** ادم **حدثنا** شيبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس

ابن مالك رضى الله عنه يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها **حدثنا** قتيبة **حدثنا** يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم فى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الارض
وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة **ثنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب عن الزهرى **اخبرنى** سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهرى وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب كان
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهرى
عن سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهرى وقال
الزبيدى **اخبرنى** الزهرى ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله

الله بن كعب قال **اخبرنى** من شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهرى **واخبرنى** عبيد الله بن عبد الله و سعيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد عن عاصم
عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال الما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله **ثنا** المكى
ابن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن ابى عبيد قال رايت اثر ضربة فى ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتنى يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة **ثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبى صلى الله عليه
وسلم والمشركون فى بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفى المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد هم ما اجزأ فلان
فقال انه من اهل النار فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد **اخبرنا**
زياد بن الربيع عن ابى حمزان قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرآهم
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر **ثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا هاشم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان
على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر

وكان رمدًا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود ح ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى حدثنا
ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه لحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ثنا اسمعيل ثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى

الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل رظأها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ثني محمد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله وحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان العدو لتغلي قال وبعضها انضجت فجاء مناد
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر ثنا واهر يقولها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا

فطبخوها فنادى مناد النبى صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور
حدثنى اسحاق ثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدى بن ثابت
سمعت البراء ابن ابى اوفى رضى الله عنهم يحدث ان النبى صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن
زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال
امرنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر ان نلقى الحمر الاهلية شيئا
ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثنى محمد بن ابى الحسين حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابى عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لا ادرى انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمها يوم خيبر لحوم
الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن
عبيد الله عن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر
نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له
فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا و
عثمان بن عفان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بنى المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو المطلب
وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى
عبد شمس وبنى نوفل شيئا حدثنى محمد بن العلاء ابو اسامة ثنا
بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال
بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما
قال ببضع واما قال بثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعنى
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة فدخلت اسماء بنت عميس وهى ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد

وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء
بنت خميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك فى الله وفى رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد عليه فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان
عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق
بى منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتونى ارتالا يسألونى
عن هذا الحديث ما من الدنيا شىء هم به افرح ولا اعظم فى انفسهم
مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد
رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى قال ابو بردة عن
ابى موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من
اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابى يأمرونكم
ان تنظروهم ثنى اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قدمنا على
النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثنى ثور ثنى سالم
مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بنى الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر

حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شىء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد بن
جعفر اخبرنى زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله يقول
اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم
شىء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم يقتسمونها ثنى محمد بن المثنى ثنا ابن
مهدى عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضى
الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهرى وساله اسمعيل بن امية اخبرنى
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضى الله عنه اتى النبى صلى الله
عليه وسلم فساله فقال له بعض بنى سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى اخبرنى عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبى صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرنى جدى ان ابان بن سعيد اقبل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال ابن ابان لابى هريرة واعجبا لك وبر تدارا
من قدوم ضان ينعى على امرا اكرمه الله بيدى ومنعه ان يهينى
بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان فاطمة عليها السلام بنت
النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تساله ميراثها من رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة و
فدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم فى هذا المال وانى والله لا اغير شيئا
من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كانت
عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهجرته
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها
ابو بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا ياتنا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لاتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من
قرابتى واما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال على لابى بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على و
تخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على
ابى بكر ولا انكار للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا ووجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
اصبت وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر المعروف ثنى
محمد بن بشار ثنا حرمى ثنا شعبة اخبرنى عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضى الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر ثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر **باب** ٧٥ استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
خيبر **حدثنا** اسمعيل **ثني** مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الا
الى خيبر فاقره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنه مثله **باب** معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا**
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه
عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث **ثني** سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** غزوة
زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد **حدثنا** سفيان
ابن ابي سعيد **ثنا** عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ما
قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في
إمارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** عمرة القضاء ذكره انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **ثني** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتابة كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن

ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا
امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام و
قال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي و
قال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة **حدثني** محمد بن رافع **حدثنا** سريج **حدثنا**
فليح قال **وحدثني** محمد بن الحسين بن ابراهيم **ثني** ابي **ثنا** فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثة امروه ان يخرج
فخرج **حدثني** عثمان بن ابي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم
المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
ثنا علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع عبد
الله بن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر نساء
من غلمان المشركين ونهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا**
سليمان بن حرب **ثنا** حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم وفد وهنتهم حمى يثرب
وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم ثنى محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انما سعى النبى صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبى صلى
الله عليه وسلم لعامه الذى استامن قال ارملوا ليرى المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى
الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف
قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحاق ثنى ابن ابى نجيح وابان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى الله
عليه وسلم ميمونة فى عمرة القضاء **باب** غزوة موتة من
ارض الشام حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابى هلال
قال واخبرنى نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ فى دبره يعنى فى
ظهره اخبرنا احمد بن ابى بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة موتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم فى تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابو طالب
فوجدناه فى القتلى فوجدنا ما فى جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول

تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة
رضى الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فتى من شق الباب فاتاه
رجل فقال اى رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم
يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث فى افواههن من التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ثنى محمد بن ابى بكر حدثنا
عمر بن على عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا
حيى بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذوى الجناحين حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابى حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد قطعت فى يدى يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقى فى يدى الا صفيحة يمانية ثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
اسمعيل ثنى قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت فى يدى
يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت فى يدى صفيحة لى يمانية حدثنى
عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير رضى الله عنهما قال اغمى على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكى واجبلاه وآكذا وآكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيأ الا قيل لى آنت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن
حصين عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال اغمى على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبى صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنى عمرو
ابن محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة
ابن زيد رضى الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصارى فطعنته
برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا
اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد سمعت سلمة

ابن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة علينا اسامة قال وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علينا ثنا محمد بن عبد
الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكو
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت بقيتهم باب ٧٣٥
غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و
الزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما

ماشئتم فقد غفرت لكم فانزل الله سورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد
كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على
رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو
ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا وقال الزهري وانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ثني
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعى بانائه من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للقوام افطروا وقال عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعى بانائه
من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال و
كان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر وافطر ومن شاء صام ومن شاء افطر باب

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال قال لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا
مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو
سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن
العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم
تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب
سعد ولكن هذا يوم فيه يعظم الله الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كدا
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته

ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري اين ينزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان
شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد ثنا اسحاق
ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث ثنى يونس اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره ان يأتى بمفتاح الكعبة فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذى صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ثنا الهيثم بن
خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
رضى الله عنها اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء الثنية باعلا مكة نابيم ابو اسامة ووهيب فى كداء حدثنا
محمد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء باب
نزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى ما اخبرنا احد انه رأى النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان يوم فتح مكة
اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمانى ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى ثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعانى معهم قال وما رأيته دعانى يومئذ الا ليريهم
منى فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
فى دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى او لم يقل
بعضهم شيئا فقال لى يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا

اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا
سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المغيرى عن ابى شريح الهذلى
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما ذا قال لك
عمرو قال قال اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن رباح عن
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق
عن انس رضى الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة ثنا عبدان انا عبد الله اخبرنا معامر عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقام النبى صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث ثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح ثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهرى عن سنين ابى جميلة قال وكنت مع ابن
المسيب قال زعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم

هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد من رواية منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما او قط

صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا
اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج ثنا حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم
قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج انى عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن
ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا
عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب ∴ انا ابن عبد المطلب ∴

ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب ∴ انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول انا

اخبرني بيان
لم تحلل
شجرها
الى غفور رحيم
اخبرنا
قال
النبي
ابن الحارث

انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا ابن عفير حدثني ليث ثني عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن
اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون و
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احد الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين وانا قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا
رسول الله وثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين
سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من

سعيد
الليث
لكم
انتظرهم
واني
امركم
اعتكافا
رسول الله

المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه فقطعت الدرع واقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا و
جلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث ثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ورفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله كلا لا يعطه اصيبغ من قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تأثلته في الاسلام باب غزاة
اوطاس ثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى و

قوله رجل جشمي بضم الجيم نسبة الى بني جشم واسمه سلمة بن دريد بن الصمة او اوفى او العلاء بن الحارث بن هشام اي ابن عروة بن الزبير اه ز

وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما ولى رآني
فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس ولي فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي
عامر والاخرى لابي موسى باب غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله
عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف ولم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي ثنا
سفيان الخبر كله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم

في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا
معمر عن عاصم عن ابي كلابة او ابي عثمان الكنه بدري قال سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلثة وعشرين من الطائف ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على
ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا
قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي

بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وقد هبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حدثي
عهدهم بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله و
رسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش ففضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تزعون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن

قوله والطلقاء هو جمع طليق وهم الذين من عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بأطلاقهم قبل ان يسلموا ١٢ قوله فانهزم الخ زاد غيره من تراب وقال شاهت الوجوه وقوله لا نكرهه لكي فلما رجعوا من الطائف وصل الى الجعرانة وهي بفتح العين وسكون الميم وتخفيف الراء وحكي تشديدها وهي بين الطائف ومكة وكانوا ستة آلاف نفس سوى النساء والاطفال وكانت الابل اربعة وعشرون الفا والغنم اربعين الف شاة او اكثر

عون انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ثنى محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم تائبا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة

قوله فنزل او عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب وهذا لا ينافي خبر الحاكم فحادت به بغلته فمال قيد الرمح لعل او لمن معه ثانيا لئن كفاه التراب فضرب به وجوههم فاصيبت عيونهم فانهزموا او لا قال لمن معه ثانيا ثم نزل عن بغلته فتناوله فقبضه ورماهم اه ز

بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في حبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك وقال وابن اخيب عنه باب الكسرة التي قبل الخ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وثنى نعيم اخبرنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان نقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها

فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع ثنا موسى ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل
واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا و
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي
فاحسب نومتي كما احسب قومتي ثنا اسحاق ثنا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي
بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي
بردة ثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل يتزاوران فزار

الشعر خيمة وبيتا من

فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثوق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهيب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن
عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد
ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال ا
حججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر ثني حبان انبأنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت واطاعت
لغة طعت وطعت واطعت ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام
ابراهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله

عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع ثنى احمد بن عثمان ثنا شريح بن
مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابى اسحاق عن
ابى اسحاق سمعت البراء رضى الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقى ذوات عدد ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن
عبادة ثنا على بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان
له فى الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم سمعت ابا
سعيد الخدرى يقول بعث على بن ابى طالب رضى الله عنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة فى اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنونى وانا امين من فى
السماء ياتينى خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقى الله ثم قال ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلى فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال
ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم تيلو
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود
ثنا المكى بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر اتى النبى

صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم على بن ابى طالب بهدايا
قال له النبى صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا على قال بما اهل به النبى
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى
له على هديا ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله
وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبى صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها
عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا على
ابن ابى طالب من اليمن حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بم
اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبى صلى الله
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوة ذى الخلصة حدثنا
مسدد ثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
فى الجاهلية يقال ذو الخلصة وهو الكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت
فى مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعى لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لى جرير رضى الله عنه
قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان
بيتا فى خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت فى مائة وخمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها و
حرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها اجمل اجرب قال
فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة
فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى
الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى رايت اثر

يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرس بعد ذلك وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير باليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها
اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على احمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم ذهاب جرير الى اليمن ثنا عبد الله
ابن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئناك ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال
افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم

ولتشهدن

فبارك

حدثنا

باليمن

ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كان
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك غزوة
سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن
الجراح حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح و
هم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فني فلم تكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة
راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد
الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان الرجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة

تآمرتم

باب

حدثنا

لما

فكنا

يقوتنا

قليلا قليلا

ثماني

منه

واميرنا

من اعضائه

وقال

من اعضائه

لنا

عظما من عظامه فمر الراكب فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو منه باب ابو بكر يا الناس في سنة
تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي فروة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر
بني كعنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثنا زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا او قومي ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلا

خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت باب وفد
عبد القيس ثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما اني جرة
ينبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت مجلسي خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ بالدباء والمقير والحنتم
والمزفت ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر فصل
وندخل به الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والمقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الله
ابن ازهر والمسور بن ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن ركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع
عمر الناس عليها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما

ارسلوا الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصليتهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن ركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ثنى عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد
عبد قيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب وفد بني
حنيفة وحديث ثمامة بن اثال ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال
له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من
دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الي والله ما كان من
بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله

والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احد
العنسي والآخر مسيلمة ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذ
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
ثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه
القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم
جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة الاسود
العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم
الى عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر
اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا

قوله وهي ام عبد الله قيل صوابه ام ولد عبد الله لانه قال شيخنا وهو اعتراض صحيح واطال في بيانه مع زيادة اه ز

ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان
تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت جعلت بيننا وبين الامر من بعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لارا
الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد
الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة الكذاب **باب** قصة اهل نجران **ثنا** علي
ابن الحسين **ثنا** يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال لاحدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا اميناً فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة **ثنا** محمد بن بشار **ثنا** محمد بن جعفر **ثنا** شعبة سمعت
ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء
اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح **ثنا** ابو الوليد **حدثنا** شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة** عثمان وبحير **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنه

عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم دين او عدة فليات فاتاه قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
قلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين **باب** ٥٧
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هم مني وانا منهم **ثنى** عبيد الله بن محمد واسحاق بن نصر
قالا **ثنا** يحيى بن آدم **ثنا** ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود واهله الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **ثنا** ابو نعيم **ثنا** عبد السلام
عن ابي عوانة عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم فانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي
القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال
اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه و
سلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي

هو خير منها ثنى عمرو بن على ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا
ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازنى ثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل
اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ثنى عبد الله بن محمد
الجعفى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبه عن اسمعيل بن ابى خالد
عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب فى الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى الفدادين
الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم ثنا اسمعيل ثنى اخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابى
الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمانٍ والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير انا خوف زياد بن حدير
انا مر علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك وقومى تقرأ
فحين اتيت من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه

فاشار

يمان

أن فيقرأ فقرأ

قوله قومك وقومى هو ابو اسود
ذهم كنى وقومه قومه اى
قوم علقمة وهم النخع قبيلة
علقمة مذحجيون اه كنى

عليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما
انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى ثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابى ذكوان عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ثنى محمد بن العلاء
ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق
ثنا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لى فى الطريق فلما قدمت على النبى صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لى النبى صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فاعتقه باب قصة وفد طيئ وحديث عدى بن حاتم
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدى بن حاتم قال اتيتا عمر فى وفد فجعل يذكر
رجلا رجلا ويسمهم فقلت اما تعرفنى يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدى فلا ابالى اذا باب حجة الوداع
اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا
يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى عمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنى

فقال

فاعتقه

الحكم

فليهل

بلغ

عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج ثني عطاء عن
ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت
انما كان ذلك بعد التعريف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان ثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال ابحجت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست احل حتى اخر هديي حدثنا ابو اليمان ثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ثني محمد ثنا سريج بن
النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدرج فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من سطر المقدم و

وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قريبا من الزرع قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر ثنا يحيى بن سليمان اخبرنا ابن وهب ثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر مسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه انذر
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافئة الا
ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
ثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبمكة اخرى ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
ثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

ايّ شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاىّ بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله و رسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى فقال عمر انى لاعلم اىّ مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ثنا اسمعيل ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك

امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة ثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع حدثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حلق فى حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثنى يونس عن ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى فى حجة الوداع يصلى بالناس فمر بين يدى بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنى ابى قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمى ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهى غزوة العسرة حدثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال ارسلنى اصحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان اصحابى ارسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شئ وافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبى صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه على فرجعت الى اصحابى فاخبرتهم الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم فلم البث

لعله ذكره الستة ثلاث مرات فاقتصر الراوي على مرتين فصار المجموع ستة اهـ

الا مسرعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هاذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم
بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني
في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن
الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن
بكر اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها

اين

هاتين القرينين

هاتين القرينتين

وهذين القرينين

هي الناقة المقرونة باخرى

هو البعير المقرون باخر

لا

العسيرة

في مسلم ان العاض هو يعلى

اي تاكلها بالحزازة اسنانك

هم كعب بن مالك ومرارة ابن ربيع وهلال بن امية

في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في
تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى المسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فا
خبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان يستخفي له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع فلم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت

يعاتب احد

عدوهم

انه

الناس الجد

شرعوا

هو عبد الله بن انيس

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما
اذا خرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قا
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
يحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من
اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع واكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي

نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام
لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا اشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من
البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عند
هم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يريد بني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا ففينا انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلا صوته
يا كعب ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
يبشرونا وركض الى رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياها ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله و
الى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وافي لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبا
يعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه تزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته فتوضأ اسكب عليه الماء لا اعلم الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كمه الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة

وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض** النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد ألم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا

لنا بعدها حتى قبضه الله ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأله عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فاوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فاسر اليها شيئا فبكت ثم دعاها فاسر اليها شيئا ففحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه ففحكت ثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح يد النبي صلى الله عليه وسلم عنه منهم



عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم
الله عليهم الاية فظننت انه خير ثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدى ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ثنى حبان اخبرنا
عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن
مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ثنا الصلت بن محمد ثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة

رسول الله
مرضه
اخبرني
يختارنا
حدثني
فامده
فقضمته
رسول الله

عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب اني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس
هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسنا
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان
عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنى ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن

ذاك
فكانت
واخبرنا
عن وجهه وهو يقول
وان لا
او الامر بصلاة ابي بكر بالناس او
بلغ

عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مات النبى صلى الله
عليه وسلم وانه ليبين حاقنتى وذاقنتى فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبى صلى الله عليه وسلم ثنا اسحاق اخبرنا
بشر بن شعيب بن ابى حمزة حدثنى ابى عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن
كعب بن مالك الانصارى وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين
تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان على بن ابى طالب
رضى الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا اباحسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال
على انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث حدثنى
عقيل عن ابن شهاب ثنى انس بن مالك رضى الله عنه ان المسلمين
بينا هم فى صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلى لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم فى صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو
بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
فى صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة و
ارخى الستر ثنى محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرنى ابن ابى مليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان
عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان من نعم الله على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى
وبين سحرى وان الله جمع بين ريقى وريقه عند موته دخل على
عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت
ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة
شك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
فى الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ثنا اسمعيل ثنى سليمان
ابن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل فى مرضه الذى مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات فى اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله
وان رأسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى ثم قالت دخل
عبد الرحمن ابن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن
عائشة رضى الله عنها قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى
وفى يومى وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى
فى الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابى بكر وفى يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فنضضت رأسها ونفختها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقى وريقه فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة ان عائشة
رضى الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابى
انت وامى والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت

عليك فقد سنتها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن
عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا
عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال و
الله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو
بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى
الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة و
ابن عباس ان ابا بكر رضي الله قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانى
لمسندته الى صدري فدعى بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه

عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا اباه اجاب ربا دعاه يا اباه من
جنة الفردوس ماواه يا اباه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم به
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال نو
قال الزهري اني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فا
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قتيبة
ثنا سفيان .. عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ثنا اسمعيل ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد

فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان ابنه
هذا لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله عنه
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن ابيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا

ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون
ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى
عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن فاذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع
رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ادعو الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من
حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال
مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط
بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤ
منين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض

شك وما خلفها عبرة لمن بقي لاشية لا بياض وقال غيره يسومو
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم
وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا
راعنا لا تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطوة والمعنى
اثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا و
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير ثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة
في شعرة باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر
وميكل وسراف عبد ايل الله ثني عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال

انقلبوا

الى يظلمون

النبي

الى قوله المحسنين

واسعا كثيرا

حطة

بمقدم

مقدم

قراها الراوي استشهادا لا انها نزلت عقب هذه القصة وقيل قراها النبي صلى الله عليه وسلم ردا على قول اليهود ولا يلزم نزولها حينئذ اه ز

قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب ما ننسخ
من آية او ننسأها حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي
الله عنهم اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسأها باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون ثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان
انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله

باذن الله

يأكله

الحوت

فانتقصوه

ننسها

نأت بخير منها

سمعت

باب واتخذوا

ابن سعيد

فقلت

كما في سورة التحريم اه ز

وأن وقد أمران يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب** ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
ان الله على كل شئ قدير **ثنا** محمد بن المثنى **ثنا** يحيى عن سفيان
ثنى ابو اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال صلينا
مع النبى صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول
بينا الناس فى الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فأمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا اليها
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **باب** ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
قوله ولعلكم تهتدون **ثنا** قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس فى صلاة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب**
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما الآية فان الله شاكر عليم شاكر
علامات راحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والبقا
الحجارة الملس التى لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة بمعنى الصفى
والصفى للجميع **ثنا** عبيد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما أرى على احد شيأ ان لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان
يطوف بهما انما انزلت هذه الآية فى الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا

الآية
ابن عازب
صرفوا
الآية
ص طى
فاستداروا
فولوا وجوهكم
شطره شطره
تلقاءه
الكعبة
شعائر
ومن تطوع

والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **ثنا** محمد بن
يوسف **ثنا** سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انس
ابن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما **باب** قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ندا **حدثنا**
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضى الله عنه قال كنا نبى صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت احرى
قال النبى صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة **باب** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
فى القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم **ثنا** الحميدى **ثنا** سفيان
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم دية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شئ فالعفو
ان يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية **ثنا** محمد بن عبيد الله الانصارى **ثنا**
حميد ان انسا رضى الله عنه حدثهم عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص **ثنى** عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر الباهلى **ثنا** حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
يحبونهم كحب الله
عن ترك
الى اليم

صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه ثنى ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء افطر ثنى محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل علينا الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صومه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا
لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني
اسحاق اخبرنا روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء
سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ثنا عثمان بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث

عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة رضى الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مساكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد هل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء ثنى احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضى الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
الى قوله تتقون الحاكم الحكم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض و
عقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يتبينا فلما اصبح قال
يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض وسادك اذا لعريض
اذ كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى
الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
اهما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له
رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضى

الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل
الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
ثنا محمد بن بشار **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع
ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتم عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان وادآء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح
بينهما الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **وانفقوا**
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين والتهلكة والهلاك واحد **ثنا** اسحاق اخبرنا النضر
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه **ثنا** آدم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله

عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان
الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب**
من تمتع بالعمرة الى الحج **ثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن عمران ابي بكر
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت
اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه
ما شاء **ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم** **ثنى** محمد
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج **باب** ثم افيضوا من حيث افاض الناس
ثنا علي بن عبد الله **ثنا** محمد بن خازم **ثنا** هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث
افاض الناس **ثنى** محمد بن ابي كثير **ثنا** فضيل بن سليمان **ثنا**
موسى بن عقبة **اخبرنا** كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا او حتى يهل بالحج فاذا اركب الى عرفة فمن تيسر له
هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير انه ان لم تيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يدفعوا
الذين يبيتون بمزدلفة ثم ليذكر الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا**

ابن مَعمَرٍ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** وهو الدّ
الخصام وقال عطاء لكل الحيوان **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مُليكة عن عائشة رضي الله عنها ان ابغض
قال ابغض الرجال الى الله الألدّ الخصم وقال عبد الله **حدثنا**
سفيان **حدثني** ابن جريج عن ابن ابي مُليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ﴿ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضرّاء
الى قريب **حدثني** ابراهيم بن موسى **ثنا** هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مُليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كُذِبوا خفيفة ذهب بها
هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم تكذبهم انفسهم تقرؤها مخففة
انهم قد كُذِبوا مثقلة **باب** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنّى شئتم وقدموا لانفسكم **حدثني** اسحاق **اخبرنا** المغيرة بن سلمة
اخبرنا ابن عَوْنٍ عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اقترأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا
وكذا ثم مضى **وعن** عبد الصمد **ثني** ابي **ثني** ايوب عن نافع عن
ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب** واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
ثنا عُبيد الله بن **حدثنا** ابو عامر العَقَدِيّ **ثنا** عَبّاد بن راشد
حدثنا الحسن **ثني** مَعقِل بن يسار قال كانت لي اخت تُخطب الي

الى وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن **ثنا** مَعقِل بن يسار
حدثنا ابو مَعمَرٍ ثنا عبد الوارث **ثنا** يونس عن الحسن ان اخت
مَعقِل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى مَعقِل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون **ثني** امية بن بسطام
ثنا يزيد بن زُرَيع عن حبيب عن ابن ابي مُليكة قال ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا
ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه **ثنا** اسحاق **ثنا** روح **حدثنا**
ابن جريج عن ابن ابي نَجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجت فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصيّة ان شاءت سكنت في وصيها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها ذكر ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
تعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **وعن** محمد بن يوسف **ثنا** ورقاء
عن ابن ابي نَجيح عن مجاهد بهذا **وعن** ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج نحوه **ثني** حِبّان **ثنا** عبد الله **اخبرنا**
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عُتبة في شأن سُبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمّه كان لا يقول ذلك فقلت لجرئ ان كنت
على رجلك جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت

مالك بن عامر او مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود
في الصلوة في عهدها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود الجعلون
عليها التغليظ ولا يحفظون لها الرخصة لزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت اباعطية مالك
ابن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
ثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال انبئي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد
الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام قال ثنا محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ
الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا باب
وقوموا لله قانتين اي مطيعين ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
اي فرغ انزل ولا يؤده لا يثقله اودني اغلني والآد والأيد القوة
السنة نعاس يلتسنه يتغير منه ذهبت مجتة خاوية لا انيس
فيها عروشها ابنيتها السنتهم نهاس تنشرها نخرجها اعاصير ريح
عاصف تهب من الارض كالعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل
الندا وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس
فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين
لم يصلوا ولم يسلموا وتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون

ترجمة التقصير في قراءة الصلاة وصداره منها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اه ز

قوله التغليظ طول زمن العدة بان يحل اذا اتت على اربعة اشهر وعشرا اه ز

انزلت

وحدثني

الاية

قوله

الناس

اخبرنا

صلى

تقوم كل واحد

تكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او
ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا
منه من مكانه قال حميد او نحو هذا باب واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون
له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال سمعت
عمر اباه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبد الله بن عمير قال قال عمر
رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه
الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير
المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اية عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب لا يسالون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة فيحفاكم يجهدكم ثنا
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين

فصرهن قطعهن

من تخلد اعقاب الى الخلق لعلكم تتفكرون

الذى تردده الكمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذى يتعفف واقرؤا ان شئتم يعنى قوله لا يسألون الحافا باب
واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابى حدثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها قالت لما انزلت الآيات من اخر سورة البقرة فى الربا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر يعنى
الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها
قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر باب فانزل
بحرب فاعلموا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما انزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد
وحرم التجارة فى الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة فى الخمر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
اخر اية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم اية الربا باب وان تبدوا
ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شئ قدير ثنا محمد ثنا النفيلى ثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت و
ان قبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الآية باب امن الرسول بما
انزل اليه من ربه وقال ابن عباس آصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا ثنى اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما فى انفسكم او
تخفوه قال نسختها الآية التى بعدها سورة آل عمران ثقاة رقبة

قوله الحافا اى لا يألونهم اصلا فلا يبقى منهم الحافا وهو الالحاح فهو كقولهم فلان لا يرجع خيره اى لا خير عنده اصلا فيرجع اه ذ وعن ابن عمار واه ابن حاتم قال الكل الربا يشبعث يوم القيمة بجنونا اه قسطلانى

الذى

اقرؤا

نقرأها

الاعمش

ثنا الله و رسوله

عليهم

الاية

الآية

النبى

بسم الله الرحمن الرحيم

ديقتيه واحدة ضر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبور
تفند مفكرا المسوم الذى له سيما بعلامة او بصوفة او بكاء كان
يريدون بجميع واحد ربى تحبونهم تناصلونهم قتلا غزا واحدا
غازا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزلا من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة بحسان وقال
ابن جبير وحصورا لا يأتى النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج لحى المطعفة تخرج منتنة ويخرج منها
لحى الانكار اول النهار والعشى ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب
منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات وكرا سخون
يعلمون يقولون امنا به ثنا عبد الله بن سلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم
التسترى عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى
الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذى
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
واما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم باب واتى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو
هريرة واقرؤا ان شئتم واتى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم الاخير اليم مولم موجع من الالم وهو
فى موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين

واحد

المجموع واحد عارب

قال سعيد بن جبير وعدانه ابن عبد الرحمن ابن ابزا الراهبة الموتة

من ثمت

واياهم

فى كلهم

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

فاحذروهم

اقرؤا

ليقطع

تفسير متصل بقوله الجميع واحد عارب ابن ابزا الراهبة الزاى والجمع

الذى

الآية نفسها

وسهاها

اى التزم بها رضى الله عنها قال ابن بطال والاخير غالبا اضافة

النبى

بسم الله الرحمن الرحيم

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاق لهم في
الآخرة الى آخر الآية فقال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال الكبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع مال امرئ وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان شتى
على هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن
ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية ثنا نصر بن علي بن نصير ثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تحرزان
في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد نفذت بإشفى في كفها فاد
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله فاقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكرو
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد ثني ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ثني ابن عبا
ثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو

ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال اشرافهم اتبعه ام ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما
هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب و
كذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في
ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك حتى تم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا
يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا
القول قبله فزعمت انه لا فقلت لو كان هذا القول احد قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيها فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابى حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه
ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعى
هرقل عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
فى الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال
على بهم فدعاهم فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذى اجبت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شىء فان الله به عليم **حدثنا** اسمعيل
قال **ثنى** مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس
ابن مالك رضى الله يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة
نخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة فقال يا
رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها
فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
فى اقاربه وبنى عمه قال عبد الله بن يوسف وروح عن عبادة
ذلك مال رابح **ثنى** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح
ثنا محمد بن عبد الله الانصارى **حدثنى** ابى عن ثمامة عن انس
رضى الله عنه قال فجعلها لحسان وابى وانا اقرب اليه ولم يجعل
لى منها شيئا **باب** قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

صادقين **حدثنى** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** ابو ضمرة **ثنا** موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون فى التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد
الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذى يدرس منهم كفه على اية الرجم فطفق
يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هى اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **ثنا**
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى
هريرة رضى الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم فى السلاسل فى اعناقهم حتى يدخلوا فى
الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا**
على بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفيان مرة وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
باب ليس لك من الامر شىء **ثنا** حبان بن موسى **اخبرنا** عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهرى **ثنى** سالم عن ابيه رضى الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع فى الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شىء
الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهرى **حدثنا**
موسى بن اسمعيل **ثنا** ابراهيم بن سعد **ثنا** ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابى ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين

كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لإحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شيء الآية باب قوله وارسول يدعوكم في اخراكم
وهو ثابت آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل الذي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراكم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس عن ابي طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقوله
طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاة ماله مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم قال هذه الآية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى

اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد
الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين والمجلس يغشاه عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن
سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد لم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ودكثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من
عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ببدر فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاسلموا **باب** لا يحسبن الذين يفرحون
بما اتوا **ثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر ثنى زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الآية **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن
كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم وهذه انما دعى
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه و
اخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بهذا **باب** قوله ان في خلق السموات والارض الآية **ثنا**
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى
السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى

صلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **ثنا**
علي بن عبد الله **ثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن
انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
الآيات من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه
فوضع يده على رأسي واخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا انا سمعنا منادي
ينادي للايمان الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته

قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح **سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معائشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى و
ثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا يجاوز العرب رباع ثنا
ابراهيم بن موسى انبأنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبيد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في
النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال و

باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

والجمال فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبدارا
مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد **ثنا** اسحاق
اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها في قول الله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية **ثنا** احمد بن
حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم في اولادكم **حدثنا**
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في اولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس
لا تضلوهن لا تنهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة الفريضة **حدثنا** محمد بن مقاتل **حدثنا** اسباط بن محمد **ثنا**
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

ان ينكحن ازواجهن

وكفى بالله حسيبا

اعتدنا افعلنا

رأى

فارزقوهم منه

باب باب فوكه المنكدر اخبرنا

شيئا

باب

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن لا تنهروهن

فالنحلة اخبرنا

لذهبوا ببعض ما يتهمونهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين ثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجر لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب ثم يدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها

بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم فلم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والمختال واحد نطمس نسوي حتى تعود كما قفاها طمس الكتاب محاه سعير وقود حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا على بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شريج من الحرة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى
صريح الحكم حين احفظ الانصارى كان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت فى ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
فى شكواه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله ومالكم لا تقاتلون فى سبيل
الله الى الظالم اهلها ثنى عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره الم تكن ارضى واسعة
فتهاجروا فيها هاجرت قومى موقوتا مؤقتا وقته عليهم باب
فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بدد هم فئة
جماعة ثنى محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضى
الله عنه فما لكم فى المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم

المراد بنزول الآية فى عبد الله نزول قوله فيها فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله و
الرسول اه ز قوله فلا وربك اى فورب بزيادة لا لتاكيد القسم اه

يهوديا بنى قينقاع
وقيل حميد وقيل
ابن بلتعة اه ز

اى اختلط
بسبب
اختلافهم
بهو رسول الله
يكون وهو يجهل
ويظن انه
كسهلها

اى غلظ صوته
وخشونته

هو ابو عبيدة

هو ابن زيد
الكلبى

اى اصلهم الى
ما الحقهم به

اى بسبب

اى فريق

اى الزبير

اى تندق

فئتين وفريق يقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة اذا عوابه
اخشوشنوا يستنبطون يستخرجون حسيلا كافيا الا اناثا يعنى
الموات مجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه
قطعه قبيلا وقولا واحدا طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعد بن جبير قال اختلف فيها
اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هى
آخر ما نزل وما نسخها شىء باب ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا التمس ركامك والسلام واحد
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
مؤمنا قال قال ابن عباس رضى الله عنهما كان رجل فى غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمة فانزل
الله فى ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قراءة
ابن عباس السلام باب لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ثنى
سهل بن سعد الساعدى انه راى مروان بن الحكم فى المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضى
الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل
الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها على قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وانا اعمى فانزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على حتى
خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى
الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن
البراء رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر

اى ركبهم
بسبب ما
كسبوا

اى من اجل
الولدان

اى حصرت
عن القتال
او عن النفقة

اى بسبب

اى فقال

حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين و
المجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام
مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم ح وثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد
الله بن زيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه
الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا...
المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب قوله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج
سلمة بن هشام اللهم نج وليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين

سنين كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قال هو الرجل تكون عند يتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تعاسر واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل
فنزلت هذه الآية في ذلك باب ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن
الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم باب قوله انا اوحينا اليك الى قوله وليونس وهارون
وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني الاعمش

عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا محمد
سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله
يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء رضى الله عنه
قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك
باب تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحد ها حرام فيما نقضهم بنقضهم الى كتب الله صل
الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الاخذاء التسليط
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب
قبله باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة قال سفيان ما فى القرآن اية اشد على من لستم
على شئ حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
مخمصة مجاعة من احيا ها يعنى من حرم قتلها الا بحق حتى كان
سنه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة فان ظهر الاول
واحدها اولى ثنى محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر انى لاعلم حيث
انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آثمين عامدين احمت
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتى
دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات

بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر و
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبنى ابو
بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فى
خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال
اسيد بن حضير ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر قالت
فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاذا العقد تحته ثنا يحيى
ابن سليمان قال ثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
سقطت قلادة لى بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبى
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه فى حجرى راقدا اقبل ابو
بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فثنى
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى ثم
ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك للناس فيكم يا ال ابى
بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت و
ربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضى
الله عنه قال شهدت من المقداد حا وثنى حمدان بن عمر
حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعى عن سفيان عن مخارق عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه

سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله
او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد
الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال ثني
سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد
احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا
من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال ثنا بهذا انس قال وقال
يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم ومثل
هذا باب قوله والجروح قصاص ثني محمد بن سلام انا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ثنا محمد بن يوسف ثنا

الآية
سليمان
فقلت
يستبقي
ما ابقى
ثنيتها

حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله ثني نا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في
يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي
هو خير باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور والنصب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمر و
قد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه
قسمت والقسوم المصدر ثني نا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن
بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي
الله ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق

مما انزل الله عليه
من ربك
علي بن عبد الله
قيل هو خطأ
قال
انصاب
والنصب
يجيل يدير
بالمدينة
هرق
ارق

هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن
الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله
عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد
حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم و
هي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا
ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة
عن شعبة ثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

هريقت
البيكندي
فارقها
فهرقها
حنين

ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله
يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يمادني وقال ابن عباس متوفيك مميتك ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى و
كانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فا
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد
الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمروا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب باب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق

يسيبونها
ودعوه
لي
رواه
الاية
قراء

يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا
وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون
يشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهي الترهات الباساء من الباس ويكون
من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال تعالى علا الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان و
الجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اصحابي
الاية
وانت على كل شيء شهيد
منذ
اخبرنا
اخبرنا
رجالا
فضحوا
وقوله من الانس مما
اكنة واحدها كنان
ام ما
ايسوا
فانه
ملكوت وملك رهبوت رحموت
وصنوان

قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا و
ما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب قوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر
باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم
عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة اخبرنا سعيد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده ثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان بن الاحول ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه
وسلم ممن امر ان يقتدي بهم باب قوله وعلى الذين

الى اخر السورة
او من تحت ارجلكم
له اسحاق و يعقوب

هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير وكنعامة
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء
سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن عبد الله رضى
الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم وكيل حفيظ ويحيط به قبيلا جمع قبل والمعنى انه
ضروب العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شئ حسنته
ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر لموضع ثمود وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا
كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة
فهو منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحاق ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية سورة الاعراف بسم

الى قوله وانا لصادقون

المباعر

جملوها — باعوها

وكيل

المقول

باب لا ينفع نفسا ايمانها

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا المال المعتدين فى الدعاء وفى غيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم افتح اقاض افتح بيننا افض بيننا
رفضا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس تحزن
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذ لخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى
حين ههنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس قبيلة جيله الذى هو منهم اذاركم اجتموا ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهى عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا احقيق حق استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من كيل
ويقال للموت الكثير الطوفان الحمل لكمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده
الاسباط قبائل بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد
تعد وتعاهدنى سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به
استمر بها الحمل فاتمته يزعنك يستخفنك طيف ملم به لمم
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء
والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة
واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم ربى الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قلت
آنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى
انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر

نقتنا

ان يقتلونى

اعملنى

سلطانا

انه لا يحب — وريا شا

الجبل

هو — يوم

به — تجاوز بعد — ثم يجاوزه — تجاوز — الى الارض

اى — ايان مرساها — متى خروجها

رهو — كقوله

قول الله

الاية

مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارنى اعطنى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم وجهى قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال يا
رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتنى غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور باب المن و
السلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل يا ايها الناس
انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا
هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ثنا عبد الله ثنا سليمان بن
عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر ثنى بسر بن عبيد الله ثنى ابو ادريس
الخولانى قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابى بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه فى وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبى صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لى صاحبى هل انتم تاركوا لى صاحبى
انى قلت يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت و

وقال ابو بكر صدقت باب قوله وقولوا حطة حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة فى شعرة باب خذ العفو وأمر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخى لك وجه عند هذا
الامير فاستأذن لى عليه قال سأستأذن لك عليه قال
ابن عباس فاستأذن الحر لاخيه عيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما انزل الله الا فى اخلاق الناس وقال عبد الله بن
براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير رضى الله عنهما قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم
قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية ثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما
سورة الانفال قال نزلت فى بدر الشوكة الحد مردفين

فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا
طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في
افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ثنا محمد بن
يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم ثنا اسحاق اخبرنا روح ثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن
ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا
عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ثنا احمد ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية

قوله مكاء اي ادخال اصابعهم في فمهم فيصوت كما يفعله الاولاد وقوله الصفير هو صوت بالفم في الاصابع المشبكة اه

اذا اراد سعادته احال بينه وبين الكفر واذا اراد شقاوته احال بينه وبين الايمان اه

السلم والسلم والسلام واحد

قال قال هم نفر من بني عبد الدار

باب

الاية

تأتيني

ابن عبد الرحمن

الاية

الى

الاية باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ثنا محمد بن النضر حدثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان
اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي
وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان
الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بنته حيث ترون ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
بيان ان وبرة حدثه ثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا

حدثني

اعير

اعير

يقتلونه

يوثقونه

ابيته

ابنيته

بيته

قال

بقتالكم

من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من
مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان
يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة و
امرهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
ثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك انا حرير
ابن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفروا
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من الكثرة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر
الخبال الفساد ولا يخبال الموت ولا تفتني لا تو بخني كرها وكرها
واحد مدخلا يدخلونه فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد
عدنت بارض اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق
في منبت صدق لخوالف لخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون اسما من الخالفة وان كان
جمع المذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس
ورهالك وهو الدك لخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
مؤخرون الشفا شفير وهو حده ولجرف ما تجرف من السيول
والاودية هار هائر لاواه شفقا البئر اذا تهدمت وانهارت مثله
لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق
تطهرهم وتزكيهم بها وبخوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص

واد يكن منكم
مائة

وزاد

لا توهنن

فان

في الهوالك

الشفير

يقال تهورت البئر
اذا تهدمت وانهارت
مثله لاواه شفقا
وفرقا

اذان تعلم

تراوى نحو ربوة الكثيب تشبيه
الناقة الكثيب بالربوة الغيدي
واسمه جماعي من عايذ بن محصن
وستشهد لقوله الشاعر لبيد اذا
وقول آهة عبد الهمزة الرجل الحزين تشبير
الى ما في الحديث وفقر النار اه ق

والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يفاخرون
يتشهون ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في
الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين سيحوا اسيروا ثنا سعيد بن عفير قال ثنى
الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة باب فقاتلوا ائمة الكفر

بكر

فامره

الى المشتين

ان لا

على

يؤذنون

الا

انهم لا ايمان لهم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم ثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال ثني ابو هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن جريج
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت و
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما في هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله
عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم و
جنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم هو القائم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة

سمي منهم في رواية ابي بشر عن مجاهد ابو سفيان بن حرب وفي رواية معمر عن قتادة ابو جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وابو سفيان وسهيل بن عمرو وتعقب بانه ابا جهل وعقبة قتلا ببدر وانما ينطبق التفسير على من نزلت الاية المذكورة وهو حي فيصح في ابي سفيان وسهيل بن عمرو وقد اسلما قاله الفتح اه ق

تخبرونا

يبقرون

اعلاقنا

الاية

ابيه

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا

فعيلة من السكون ثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام
ثنا ثابت ثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت
يا رسول لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير فقلت ابوه الزبير وامه
اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
ثني عبد الله بن محمد ثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن
جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن
عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال
معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين
بهذا الامر عنه واما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه
فذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويقات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة
وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما
حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه

هو مليكة

حرم

ربني

من اسد

وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يرتبني بنو عمي احب الي
من ان يرتبني غيرهم باب قوله والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد تيالفهم بالعطية ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الي
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
يلمزون يعيبون وجهدهم وجدهم طاقتهم ثنى بشر بن
خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ثنى اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه قميصه ليكفنه فيه اياه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل

عقيل وقال غيره ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرنا
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر
عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني لو زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره ثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد
الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا
يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله
علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله الفاسقين باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم حدثني موسى هو ابن اسمعيل حدثنا همام
ابن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب وقد
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح كانوا
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ثنا اسحق
ابن ابراهيم ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف
رحيم حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد
الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة

الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه و
سلم امسك عليك بعض مالك فانه خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم فظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن
ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان
الزهري حدثه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة تبوك
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي ثلث الاخير من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة محسنة في شاني مفتشة في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله سبحانه وتعالى يعتذرون

اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الكرافة ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو
بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة اياتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها

عن

والانصار

الآية

نجمع

نقلت

وقد كان القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور قال زيد فوالله اه

لان الكتف جمع كتف بفتحتين وكتف بكسر فسكون اصل كتف الحيوان يشتمل ويكتب في اه

وقد كان من الكملين الف وماية وقيل الف واربعماية اي مجموعا في الصحف لان كل قرن

قوله فاتبعهم اي ادركهم فرعون بجنوده بغيا وعدوا عند شروق الشمس وكانوا فيما قيل الف الف وستماية الف حصان اذ لم يبق فيها انثى وعن ابن عباس فيما رواه ابن مردويه بسنده كان مع فرعون سبعون قائدا مع كل قائد سبعون الفا وكان فرعون في الدهم وهارون على مقدمته

وقيل مائة الف

لم احدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن
ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي
خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس باب وقال
ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان هم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير تقال
تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم الخطاب لكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من
الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك من مضى ولا اماته للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه
لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين نجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسى منهم فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقال غيره حاق نزل
يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وافترى في الحق يستحفون منه

ثنا ابو شعيب

ثنا ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا محمد

ثنا غندر

ثنا شعبة

قالوا

بلغ

اذا ركن فلانا قال كلا ان معي ربي سيهدين فاضرب بعصاك البحر فانفلق فدخل موسى في اثرهم حتى اذا تكامل البحر على فرعون وغرقه قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقال الله عز وجل الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون

باب وجاوزنا

في ذي

علية

في لاهلك

الى قوله وانا من المسلمين

من الله ان استطاعوا وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادى الرأى ما ظهر لنا وقال المجاهد الجودى
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال
ابن عباس اقلعى امسكى عصيب شديد لاحرم يلى وقال
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الآحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يؤوس
فعول من يئست وقال مجاهد تبلس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء فى لكى يستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرنى محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
يثنونى صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء ان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزل ذلك فيهم ثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج واخبرنى محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا
انهم يثنونى صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنونى صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحى او يتخلى فيستحى فنزلت
الا انهم يثنونى صدورهم حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا
حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يتغطون رؤسهم هيئ بهم ساءه ظنه بقومه وضاق بهم باضافة
يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع باب
قوله وكان عرشه على الماء ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
قال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما
فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك
افتعلتك من عروته اى اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ
بناصيتها اى فى ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهى عمرى

عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال غيره بن
مقبل ورجلة يضربون بيضا ضاحية ضربا تواصى به
الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لانه مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعنى اهل
القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا
لم يتقن الرجل حاجته ظهرت بحاجتى وجعلتنى ظهريا واكظهرى
ههنا ان يأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سفلنا
اجراها هو مصدر من اجريت وبعضهم يقول جريت الفلك و
الفلك واحد وهى السفينة والسفن مجراها مسيرها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رسست
هى ومجراها من جريت هى ومجريها ومرسيها من فعل بها الرا
ثاثات باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى النجوى فقال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها فى
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما
الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان باب
قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه
اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته وتكنوا
تميلوا ولولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس
زفير شهيق شديد وصوت ضعيف ثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابو معاوية ح وثنا بريد بن ابى بردة عن ابى موسى رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى

بالحبشة
قال
يحيى بن بشر
ارشد بدا
يثنون صدورهم
يستخفون
فيتخلى فيستحى
يثنونى صدورهم
يثنون
الى فى
عن
مد
افتعلتك
ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب
اى ارسلنا
واصحاب
الحاجتى و جعلنى
استاطفا
طفا
ومجراها ومرساها
الاية
واحد
قال
سيطى صحيفة
الا لعنة الله على الظالمين

للظالم حتى إذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله
واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة لان الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من اكرمى اذ دلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا
مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمى عن ابى
عثمان عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا اصاب من
امرأة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال
لمن عمل بها من امتى سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل
الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شئ قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه كانت تكال
به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره فيما
كل شئ عجبت منه شيئا فهو غبابة ولبجب الركية التى لم تطو بحجر
لنا بمصدق اشده قبل ان تأخذ فى انتقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكاء ما اتكأت
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذى قال الأترج وليس
فى كلام العرب شئ مما احتج عليهم بانه المتكأ من غمارق فروا الى شر
منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف الكبظر
ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم أترج فانه بعد
المتكاء شفتها يقال الى شفارها وهو غلاف قلبها واما شغفها
فمن المشغوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له وكمشت
ملأ اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا
من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة وقر
كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه الصقاية مكيال تفتؤ
لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تجسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة بجملة باب قوله

الآية

الأترج

سعيد الملك

لما علمناه

الأترج

فلما باذ

وقالوا

صباما مال

بلغ

تفنا

استيأسوا واستيسوا بمعنى ايأسوا من روح ابيه ومنه واسترجها خلصوا بخيا اعتزلوا اخلصوا بخيا وجمع الخيبة شاجرة الواحد بخى والاثنان وجميع بخى

رسول الله

هو يوسف بن يعقوب

ابو عبيد

كتب ابو عبيد وفيه نظر

هو يوسف بن يعقوب

داد

بلغ

قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم باب قوله لقد كان فى يوسف
واخوته ايات للسائلين ثنى محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد بن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونه قالوا نعم
قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا تابعه
ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم
انفسكم امرا سولت زينت ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال و ثنا الحجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميرى ثنا يونس بن يزيد الايلى قال
سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله كل حدثنى طائفة من الحديث قال النبى صلى الله
عليه وسلم ان كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه قلت انى والله انى لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال ثنى
مسروق بن الاجدع حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة قالت
بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لعل فى حديث حدثت قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته

الآية

تألونني

نصيب جميل

ابى عبيد

امراحم

التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
وقال هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعال حدثني
احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرأها
كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ثنا الحميدي ثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا
لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما
بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح ثنا سعيد بن تليد
ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق
من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله حتى اذا استيئس الرسل ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها انهم ظنوا قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم فصدقوهم فطال عليهم

وهو كانت سبعة عكرمة

على

عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاء
هم نصر الله عند ذلك ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله نحوه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها
غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد
وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل
متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء
ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من
الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم
ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي و
الملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملأ
من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان واحدها بماء واحد كصالح بني
ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا
سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر

اخر

ظل

وقال غيره

يقال

مثله

يقال

الى الماء

الوادي

فسالت

كل

زبد مثله

الزبد

خمس

احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم الصلاة والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم
باب وقال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد
قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادى
الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم
اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم فى افواههم هذا مثل كفوا عما
امروا به مقامى حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم
تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخنى
استغاثنى يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا
ويجوز جمع خلة وخلال باب قوله اجتثت استؤصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين
ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبرونى بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا ولا تؤتى اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع فى نفسى انها النخلة
ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما قمنا قلت
لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة فقال ما منعك
ان تتكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم واقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الى من كذا وكذا باب قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنى
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل فى القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة باب قوله
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم الم تر كيف الم تر الى
الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

بلغ
تبغونها
قدامه جهنم
الاية
شبه
النبى
المؤمن
الم تر
قوما

مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط
على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل لو ما تأتينا هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا
شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت و
اهتديت به الصيحة الهلكة باب قوله الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال على وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع
ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده
وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمى بها الى الذى يليه الى الذى هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهى الى الارض
فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التى سمعت من السماء
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابى
هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر وزاد
والكاهن وثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهى قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثنى مالك عن عبد الله

تفسير
لبامام مبين على الطريق
جل وعلا
قضى الامر
كانه كانما سلسلة
ومسترق
يرمى به
فيحرق
فيصدق
يخبرونا
ثنا
على بن عبد الله حدثنا
انت سمعت عمروا
فزع
باب قوله
المرسلين

ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحابه بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم ثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فاتيته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
ثنا ادم بن ابي ذئب ثنى سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي
السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن
عضين لنقتسمنهم الذين حلفوا ومنه لاقسم وتعزوا لاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنى عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود و
النصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال
سالم الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس
جبريل نزل به روح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل
هين وهين ولين وليت ويت ويت قال ابن عباس تتفيأ
ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكنه قال
ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا امر
ومؤخر ذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله قصد السبيل البيان الدوغ ما استدقات تريحون با

فيه جواز تفضيل بعض
على بعض واستكمل
بان التفضيل انما هو من
حيث المعالة لان من حيث
الصفة والمعنى ان الواو
بعضه اعظم من بعض اه
ق

تابعي

عز وجل

وقاسمها

ثنى

اليقين

باب

تشعر

من الشيطان الرجيم

وقال ابن عباس
تسمون تروحون
فاكلته ناحيته

بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جمعة
النعم اسرايل قصص تقيكم حر وسرابيل تقيكم باسكم نارها
الدروع دخلا بينكم كل شئ لم يصح فهو دخل قال ابن عباس
هذه مما ولد رجل الكرم ما حرم من ثمرتها واكرزقي احسن ما
احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة الكاتا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت خرزها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم بخير
والعانة الطبع باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة
بني اسرايل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني
اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون نهزون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه لخلق فقضاهن سبع سموات تفرغ
من شغل ومضى وليتيسر ويدبر وما علوا احصيا نجيا محضرا
حق وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من خطئت و
لخطاء ممنوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت يخرق
يقطع رازهم يجري مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر حاصبا الريح العاصف ولحاصب ايضا ما ترمي به كريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها يقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة
تاره مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره

الانعام

اكنانا واحدها
كن مثل حمل
واحمال

واما وقال

وانهن

خلقتن

ميسورا
لينا

طوعا
لكصباد
لكجارة

وهم

حظة قال ابن عباس كل سلطان فى القرآن فهو حجة وكل من كذا
لم يحالف احد ثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به بانيين بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن
شهاب قاله ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبنى قريش قمت
فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى بن شهاب
عن عمه لما كذبنى قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس نحوه
قاصفار يقال تقصف كل شئ باب قوله تعالى ولقد كرمنا
بنى ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعت لحياة وعذاب لحماة
وعذاب لحمات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهى من شكلة صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل لمقابلة لانها مقابلتها وتفيل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق شئ ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا
ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق فى الباطل ابتغاء رحمة رزق منتظر ملعونا
لا تنفق لا تقل فجاسوا تيمموا ازجى يدفع الفلك يجرى الفلك يمخر
للاذقان للوجوه باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها الاية حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا
فى الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدى ثنا سفيان وقال
امر باب قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمى عن
ابى زرعة بن عمرو بن جرير رضى الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم

وقال
اخبرنا حدثنا
باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
فقال
كذبنى
كذبتنى
ضعت
شكلته
يقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
فخذ
نهشة
شئ ذهب باطن

الله

ولا وانه قد وانه

قد غضب اليوم

ضعف

ابراهيم عليه السلام

يجمع الناس الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب مثله بعده وانه قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى
عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس فى المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك

قد غضب اليوم

ابراهيم عليه السلام

يجوز ابراهيم

عن ابى حيان

نجيبه اى تعجبه

ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا
محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب قوله
وآتينا داود زبورا ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب قوله قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم و
لا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثني سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين
زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الآية ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه
الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب
قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر ثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون

امتي يا رب
حدثني
ابن منبه
القرآن
الآية
كان
كانوا

وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا ثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه و
سلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ثنا علي بن عياش
ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق
يهلك ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
باب قوله ويسألونك عن الروح ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقال سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر

الفجر
بلغ
يا فلان اشفع
ائت
الآية
نصب
ما اربكم
عليه
اوتوا
اخبرنا

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
انزل ذلك فى الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح فى الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل
ويقال اكثر ريعا وقال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسمائهم ثم طرحه فى خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الانسان اكثر شئ جدلا
ثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن
صالح عن ابن شهاب اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره
عن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادق
مثل السرادق والحجرة التى تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربى اى لكن انا هو الله ربى ثم حذف الالف وادغم
احدى النونين فى الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولى عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهى الآخرة
قبلا قبلا وقبلا استيفافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضى حقبا زمانا وجمعه احقاب ثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

مختفى
سمعه
عز وجل
حدثنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وقال
يقال
ولى ولاء
وفجرنا خلالهما نهرا يقال بينهما

عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بنى اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله فنى
ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى
عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لى به
قال تاخذ معك حوتا فتجعله فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما و
اضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله
فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال وكان للحوت سربا و
لموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى
انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من
علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدنى ان شاء الله
صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى
عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى

عند مجمع
فتاه
وناما
ثوب
علمكه
فحملوا

من الى اخر الصحفة الثانى وقع نسيان فى كتابتهما اما بياضهما
زياده والسلام

بانسيت ولا برهقتني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير كان
ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا وكان
يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فذهبا
يسربان ليلتهما ومشيا وسارا بالنهار قال ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن د
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال لي قد كذب
عدو الله وانا يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه الصلاة والسلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في
الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى
الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب

فان قلت ما معنى زيادة
بالعتاب على نقض الوعد
والوعد بتلك الصبر عنه
الكرة الثانية اوفق

فان قلت ما معنى زيادة
لك قلت ايماء الى المكافئة
والوعد بتلك الصبر عنه
الكرة الثانية اوفق

فان قلت كيف يتأتى هذا
قولا واحدا وبين ما
قيل اي ان الناس
فرق اجيب بان نفقة
سفينة تنقض بهم بالاعلية
عن غيره وضيق
اختيار

الى هنا الورقة ٥١ قاله في

قال يعلى قال خذ نرنا ستا حيث ينفخ عيسى الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت

رب اجعل علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريا اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وصلق بين ابهاميه والتي تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت رأسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم فما شانك قال جئتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي
يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما
علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل
هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها فوتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل لك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها
زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا تاكله وكان وراءهم

قال سعيد قال ابن عباس قرأها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا

وكان أمامهم قراءة ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما أبدلا جارية وامادا وود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا جهدا لا نحوا لا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا وتكرارها تهيئ بنقض يتقاضى كما يتقاضى الكن لا تخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من ذكرهم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فانه ثم قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فقال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت

الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس العصفور منقاره قال فلم ينجبا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب و

والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين باب قوله اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية ثنا محمد بن عبد الله
ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال
مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا
ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا
صلي يصلي نديا والنادي مجلسا باب قوله وانذرهم
يوم الحسرة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال
سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا باب قوله افرأيت الذي كفر باياتنا وقال

ابن عبد الرحمن

باب سورة مريم

الغوم

وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

وقال غيره

واحد

بلغ

قال

وقال لاوتين مالا وولدا ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي
ابن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت
هذه الاية افرأيت كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش
باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ الرحمن عهدا قال موثقا
ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني
الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرأيت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه
يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرأيت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما
ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت
لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرأيت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

الاية

حدثنا

بمحمد

يبعثك

ونزعة ما يتولى ويأتيتا فرد اسورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يتألف كل ما ينطق بحرف وقيه
تميمة او قافة اي عقدة ازدى ظهري فيحتكم بها لكم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الاطلى
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة كسرة تحلى في
جذوع النخل او على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر
ماسسته مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلى الذي
استعاروا من ال فرعون فنفذفنها فالقيتها التي صنع السامري
يوسي هم تقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل عجل
حسي الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا
يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حا
الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المتردي الهالك
طوى اسم الوادي جعلكنا بارزا مكانا سوى منتصف بينهم
بيسا يابسا على قدر موعد لا نبتا نضعفا باب قوله
واصطنعتك لنفسي ثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون
ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى
اليم البحر باب قوله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة قال
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموا باب

عكرمة و الضحاك
بدل ابن جبير اوطه
وقال مجاهد
التي صنع
في ثنية
خوفا
اوزارا
اثقالا
قال ابن عباس
يقبض فيخلوا
الطريق وكانوا
ثنتي عشر الفا
ان لم احمد عليها
سيهدي الطريق
آتيكم بشهاب توقدون
طريقة
ولا
بالواد
واد
يفرط عقوبة
قال
قال ابن عباس
حرجة
كثيفة
الى قوله و
ما هدى
يوم

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ثنا قتيبة حدثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان
يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل و
الكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادي وقال قتادة حذاذا قطعهن وقال لحسن في فلك
مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين
واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احصوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
وفج عميق واسع حسيرا واحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس و
الركز والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمتهم فانت وهو على سواء لم تقدد وقال مجاهد
لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام العجل
الصحيفة باب قوله كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا

برسالته
ليلا
توقعوا
وخفية
اعلمتكم
نعيده وعدا
علينا
حفاة عراة
محشورون
فيهم

مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد
بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال
ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل
باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح ... عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كا
الشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجوا ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين و
قال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة

الى
ما القى
جص
وقال
الى الهموا القرآن
صراط الحميد الاسلام
الى السماء
ان
وقال
شك

المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب
قوله هذان اختصموا في ربهم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه انه كان يقسم بها ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة و
صاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة
المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس
هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملائكة قال
ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به يجارون يرفعون
اصواتهم كما تجار البقرة على اعقابكم رجع على عقبيه سامرا
من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون
تعمون من السحر سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم من
خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره
سمي القران لجماعة السور وسميت سورة لانها مقطوعة من
الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى
ان علينا جمعه وقراءته تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع

خصمان
هما علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحارث
اي يجثو على ركبتيه
وحمزة
اي على وزن الحمار
اسم فاعل من استخذى اي خضع
هو لقبه
اخيه شيبة والوليد بن عتبة
قسما بدل فيها
المؤمنون
وقال
بسم الله الرحمن الرحيم
وهو
هي الطاقة الغير النافذة وقال مجاهد هي القنديل وقيل هي الانبوبة في وسط القنديل

قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قرآن اى تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق
والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها
ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثنا اسحاق ثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى ثنى الزهرى عن سهل بن سعد
رضى الله ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى
عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا انتهى حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب فجاءت به على النعت الذى نعت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه من الكاذبين ثنى
سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهرى عن سهل بن
سعد رضى الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله

ويقال فى

وقال الشعبى اولى الاربة من ليس له ارب وقال مجاهد لا يهمه الا بطنه ولا يخاف على النساء وقال هو الاحمق الذى لا حاجة له فى النساء

باب قوله عز وجل الآية

العجلان

اى انعجز

اى عظيمهما

ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر فى
القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضى فيك وفى امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما
فرض الله لها باب قوله ويدرأ عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ثنى محمد بن
بشار ثنا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى
صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد فى ظهرك
فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شان باب قوله
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثنا
مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمى القاسم بن يحيى عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها فى زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاحد

وقفوها

فلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم و
الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب ثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن
سلول باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون ولولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا
جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون الى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من الذي حدثني عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت وكبت وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من

منهم

بيتي

دنونا

على

اظفار

فاقبل

يأكلن

ناكل

المرأة من الطعام القليل

من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه و
كنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت با
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
امشي انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم

سيفقدونني

الذكواني

رأني

يكلمني

بدرها

وقد

قالت

قالت

فقلت اتأذن لى ان آتى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان
يستيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئت ابوى فقلت لامى يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوّني عليك فوالله لقلّما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكى فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علىّ بن ابى طالب
واسامة بن زيد رضى الله عنهما حين استلبث الوحى يستا
فى فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم
لهم فى نفسه من الوُدّ فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا
خيرا واما علىّ بن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدُقك قالت
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل
رأيت من شئ يريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان
رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل
بيتى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام
سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
بالخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول صلى الله

الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى
ذلك لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى
عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ
لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان
عندى وانا ابكى فاستأذنت علىّ امرأة من الانصار فا
لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا
وكذا فان كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم
تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن انى والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم
وصدقتم به فلأن قلت لكم انى برئية والله يعلم انى
برئية لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم انى منه برئية لتصدقنى والله ما اجد لكم مثالا
الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت فتحولت فاضطجعت على فراشى قالت
وانا حينئذ اعلم انى برئية وان الله مبرئى ببرائتى ولكن
والله ما كنت اظنّ ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى
ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فىّ بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولا اخرج اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ماكان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة
اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك ولولا افضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ
تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند
الله عظيم ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول اذ تلقونه بالسنتكم باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم

قوله تفيضون تقولون فيه اي تخوضون فيه وهذا اكثر استعماله في الاعتداد فيما افضتم فيه من الافك لقوله فيما افضتم فيه عذاب عظيم

فان قلت ما معنى قولهما ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم والكلام انما يكون بالفم اجيب بان المراد ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا لانك لست بمحل لذلك الكلام لانك منزه عنه والكلام انما يليق بالناقص لا بالكامل

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر وبن سعيد بن
ابي حسين ثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس
قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان تثني
علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين فقالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي فوددت اني كنت نسيا منسيا ثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان
ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على عائشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان
ابن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت او
ليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره
فقال حصان وزان ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت باب قوله ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي اباتا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فشبب وقال حصان وزان ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تذبين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان ينافح
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله ان الذين يحبون
اي تشيع الفاحشة الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل اولي الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله

الآية عمر
قيل
نقيت
الآية
وقوله الى قوله

غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت لها ذكر من شاني الذي ذكر وما
علمت به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتشهد فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في
اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوا
هم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كان ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام
تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وكان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في
السفلى وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل ما
كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل
فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت
بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت

علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت فارقت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه و
سلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد بات به
على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل
الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل خيرا واما اختها حمنة فهلكت في
من هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه

وهو الذى توفى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلفت ابو بكر ان
لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم الى آخر الاية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى
القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب قوله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابى
عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو
نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من
قبل الحواشى فاختمرن بها سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباءً منثوراً ما تسفى به الريح هذا الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع
الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا فى طاعة الله وما
شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه فى طاعة الله وقال ابن
عباس ثبوراً ويلاً وقال غيره السعير مذكر والتسعر و
الاضطرام للوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملليت
الزبى المعدن جمعه رباس ما يعبأ به يقال ما عبأت به شيئاً
لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت عن الخزان باب قوله الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم الاية اولئك شر مكانا واضل سبيلا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادى حدثنا
شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال
يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذى
امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا

والسعة

بها

وقال

وذرياتنا قرة
اعين

مؤمن

جمعهم ما يعبؤ بكم ربى لولا

عباس

فادر

الاية

باب سجود

الحصير

بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنى منصور وسليمان
عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله قال وثنى واصل
عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال سألت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق ثنا ابراهيم بن موسى ابنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى القاسم بن
ابى بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة قرأت عليه ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هى مكية
نسختها آية مدنية التى فى سورة النساء ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شىء ثنا ادم ثنا شعبة ثنا
منصور عن منصور عن ابن جبير قال سألت ابن عباس رضى
الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قول جل
ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه فى الجاهلية
باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيها
ثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق حتى يبلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التى حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن منصور

ولا يزنون

والذين لا يقتلون

يعنى

عن

فدخلت

خبر

فيها خالدين

وامن

وقد

سأل

والذين

الاية

عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
فقال لم ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله إلها
اخر قال نزلت في اهل شرك باب قوله فسوف يكون
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي حدثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد تعبثون تبنون رهيم بنيتم اذا مس مسحورين
من ليكة الايكة جمع ايكة وهي جمع الشجر الظلة اظلال
العذاب اياهم موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة
قليلة في الحادين المصلين قال ابن عباس لعلكم تحلدون
كانكم الربع الارتفاع المرتفع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد
كريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بطرين
حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق الجبل
خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني خلق باب ولا يحزنهم
يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
رأى اباه يوم القيمة على الغبرة والقترة الغبرة هي الكترة ثنى
اسمعيل ثنا اخي ... عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك اللين جانبك ثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي

مسحورين
الايكة جميع
ليكة الايكة وهي الغيضة فرخيه قال ابن عباس يرثه حدثنا

مصدقي قالوا انهم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك شيئا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم ولنجزينهم لنجعلن لا قبل لا
طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس وهاعرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة
قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم
يقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير البهر
اياه سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شئ هالك
الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد لأنبئنه لأعذبنه باب قوله انك لا تهدي من احببت و
لكن الله يهدي من يشاء ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد
الله بن امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما
كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان

او هلكة
بلع
مسحورين
الايكة جميع
كالجبل
وقال غيره
ليكة الايكة وهي الغيضة فرخيه
واحدها ايكة
قال ابن عباس
يرثه
حدثنا
يا صفية
عظيم
يا قوتي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
نعمتي عليهم

ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في حق ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء قال ابن عباس اولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتثقل فارغا من ذكر موسى الفرحين الرحين فصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن
خبر من بعد عن جناية واحد وعن اجتناب ايمانا ينطق
وينطق يأمرون يتبادرون العدوان والعداوة والتعدي
واحد آني ابصر بجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي و
الاساود يرد امقبلا قال ابن عباس ليقيدني وقال غيره
سنشد سنقيمك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا قبو
مهلكين وضللنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امرها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت كتمت
اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه الا ثنا
محمد بن معاذ اخبرنا يعلى ثنا سفيان الغضفري عن عكرمة عن
ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله
الرحمن الرحيم قال وكانوا مستبصرين ضلالة الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة ليميز الله كقوله ليميز
الله لكنث اثقالا ع اثقالهم اوزارهم سورة الم غلبت الروم
بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربوا من عند الله اعطى يبتغي افضل
فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
الضائع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم
في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال
مجاهد السوأ الاساءة جزاء السيئين ثنا محمد بن كثير ثنا
سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان

الاعمش

كان

حين

مجاهد

ظاهرة

باب ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

وقال

ضلالة

من الكعب

اوزارهم

يبتغي افضل منه

عن

ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فا
خذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام و
يرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون افنكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله يقال يوم ينطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم
قد مضى باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام ثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده
علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا
رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن وملائكته
ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله

لا اعلم

بيد

الله اعلم

وتقول الاسلام يوفيها الاعلم

تام موصول بصلة

تنكشف

فيهاهم

يل

وقالوا

بذاك

حدثنا

حاره

وكتبه

بالله

ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رءوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة الم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا تمد تميد بيت باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال اي بخي قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قراه ابو هريرة قرات حدثني اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قراء فلا تعلم ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ثنا ابراهيم المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال

اي اخفت عن الصحابة لو جهه الكريم بحاشية للترك تخفى اه ي

الامة

وخمس

فناخ

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم تنزيل السجدة

يمد ببين

من قرة اعين

عز وجل

قال علي حدثنا سفيان حدثنا حدثنا سفيان

فقال

اعين

من بله

ما اطلعتم

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم ثنا عثمان بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعو الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نخبه عهده افطارها جوانبها الغنة لانها هي اعطوها ثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها تعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا ياماراني بفراقه قالت ثم قال ان الله

الاية لي خاصة دون المؤمنين

فانا

هو اقسط عند الله

اما الشهادة فمن اصحابه ومنهم من ينتظر ومن اصحابه من قضى نحبه

هدوا

لنخت

كثيرا ما

الاية

وقال ثم

ان لا تستعجل

قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي
اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله و
الدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن
اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال
عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن
منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجئ تؤخر ارجئه اخره ثنا زكريا بن يحيى ثنا
ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ثنا جبان بن
موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر الاحول عن معاذة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد ان نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن و

وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي
فاني اريد يا رسول الله ان لا اوثر عليك احدا ثنا عباد بن عباد
سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق فاذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه
انا يانا اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث
قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى ثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم
الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه نضرب الحجاب وقام القوم ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري آخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ثنا اسحاق بن منصور انبانا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ثنى حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنى ذكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا

الى قوله من وراء حجاب
بنت
ادعوا فقال فارضوا
وجدت
فيقلن
والاخرى
نسائه
فانه
في يده
ام
اللحم المنضج كالمرقة

يا رسول الى خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري ثنى عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك ترب يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب باب قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك ثنى ثنا سعيد بن يحيى ثنى ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

فاوحى اليه
الى قوله شهيدا
سورة حسن
له
رسول الله
ناذن
ما تحرموا
باب قوله
الآية
وقاله
ابن سعيد
عليك
آل
قال ح
ابو ابراهيم
ابو سفيان

على ابراهيم قال ابو صالح على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا
موسى ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين
بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله في
السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفاء العرم الشديد باب حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعه مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من

حدثنا
امنوا
معاجزين مسابقين
وقوله
يقال
الثمرة
سبل العرم
الجنبين
ولكنه
المسناة
كالجواب
ووصفه

من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم
ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب سورة
الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد العظيم لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد
سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس بسم الله الرحمن
الرحيم وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون
يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
فعززنا فشددنا وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على
العباد وكان حسرة عليهم استهزائهم بالرسل ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر و
يجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المسجون الموقر
وقال ابن عباس طائر مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ثنا
ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز

ادركه
سمعت
باب قوله
فقالوا
فقال
ننى
وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزائهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون
فاكهون
سقط من قوله ان تدرك القمر الى هنا لابي ذر

العليم ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقب مضيء ثنا ابو نعيم عن
اليمين يعني الكف الكفار تقوله للشيطان عزوك وجع يطن يئة
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة ترفون
الملائكة في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله ولقد
علمت الجنة انهم محضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس
الجن الصافون الملائكة صفوف الجميع سواء الجميع وسيط
الجميع لسوبا يخلط طعامهم ويشاط يحمى مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاصداف السماء وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستخرون يسخرون بقالا زنا
باب قوله وان يونس لمن المرسلين ثنا قتيبة بن سعيد
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان
يكون خيرا من ابن متى ثنا ابراهيم المنذر ثنا محمد بن فليح ثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة
ص بسم الله الرحمن الرحيم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص
قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ثنى محمد بن عبد الله ثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى
الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها فسجد رسول

الأبصار البصر في امر الله الصافات صفوف الخيل رفع احدى رجليه حتى تكون
على ظرف لحافر الجياد الشراع جسد شيطانا الرخاء الطيبة حيث اصاب حيث
شاء كامن اعط بغير حساب بغير حرج حرم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب لقط الصحيفة
هو هنا صحيفة الكتابات وقال مجاهد عزة مفارقة
الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها جندها هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب الكفرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا
اتخذناهم سخريا اخطأنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق باب قوله هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ثنا اسحاق
ابن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب قوله
وما انا من المتكلفين ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه و
قالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون

لتبين ولقال اهل مكة غلام اعجمي لبعض
انه مجنون اه ق

افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما
لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وقال
غيره متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذين تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما
عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما
قدروا الله حق قدره ثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ثنا سعيد بن عفير ثنا

وقال عز وجل
يجر
يوم القيمة غير سالما
صالحا خالصا
الرجل
بجانبيه
به
فنزلت
قال

ثنا الليث ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثنا الحسن ثنا اسمعيل بن
خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول
من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى يتعلق بالعرش
فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة حم المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها قال
مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن
ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار تمرحون تبطرون وكان العلي بن زياد يذكر الناس فقال
رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير ثنا محمد بن ابراهيم التيمي ثنا عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ

السماء
من في
من
قال قال
ما
حم
يذكر
فقال
ولكن
وينذر
من
عن
صنعه

بمكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة بسم الله
الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد بن جبير
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي
قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء
ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال و
الآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان
كلا من عند الله قال ابو عبد الله ثنا يوسف بن عدي ثنا
عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا
وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون ممنون محسوب اقواتها ارزاقها

ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم
قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا
لي اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي
حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال
بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية باب قوله وذلكم ظنكم الآية ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد رضي الله
عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم و
لا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا
فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بحم سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عسقا لا تلد رحما من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يخركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة
في القربى ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد
جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة
حم ترجمة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام
وقيل يا رب تفسيره اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكرى تكذبون بالقرآن ثم لا تقبلون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير بنشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا
فكيف تحكمون لرشأ الرحمن ما عبدناهم يعبدون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرمون مجمعون اول العابدين انني برآء مما تعبدون انني
تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع
من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريء
لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقراء عبد الله
انني بريء بآبائها والزخرف الذهب ملائكة يخلفون بعضهم

بعضا باب قوله وبادروا يا مالك ليقض علينا
ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا
اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين لجاحدين من عبد
يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا مضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على عصاكم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا بحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام باب يغشى الناس هذا عذاب اليم ثنا يحيى ثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل

يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجرئ فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى
الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد ثنا سليمان
ابن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجوع
والجهد ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم
تولوا وقال معلم مجنون ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله

له
لهم
هية
على
فارتقب
فكان
حدثنا
حدثنا

الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم
حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعى ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان و
البطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على
الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب
وما يهلكنا الا الدهر الاية ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال اثرة واثرة واثارة بقية
علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل
وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون
لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو
اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ولدي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن
ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا

قال
حين
وقال
تعودون
انكشف عنهم
والروم
بلغ
النبي
حم
من
ما كنت باول
باب
الى قوله اساطير الاولين

فقال مروان ان هذا الذى انزل فيه والذي قالوا لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري باب قوله
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض كحاب
ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك
اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
امنوا وليهم خذم الامر جدا لامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن
عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير باب وتقطعوا ارحامكم
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني معاوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال
له مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية ثني
يحيى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم فهل عسيتم ثنا ابشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور
عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه كساق
حامله الشجرة ويقال دائرة السوء يهلك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يعزره ينصروه شطأه شطوه كنبل تنبت الحبة

الآية
ابن عيسى
ثلث
فاذا عزم الامر اى جد الامر
يحقون
اسبن متغير
قال مجاهد بوارا هالكا
السمة
تغلظ

لكم عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى
فاذرع قواه ولو كانت واحدة لم يقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى
الحبة بما ينبت منها باب قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن
الخطاب ثكلت امك يا عمر نخرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضى الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لولا اني احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا لحين بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن
عائشة رضى الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام قدر ما يقرأ ثم ركع باب قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال

وثمانيا
قرأ تزرق اى تلك
ثكلتك
وقال
قرأ
الآية
هو ابن هلال
خن
خير
غير
ابن سلمة

قوله ثم اركع فان فقت فرجع عاد الى ما طال عليه عبد الله بن شقيق عنه مسلم كان اذا اقرأ وهو قائم ركع وهو قائم وان اقرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد اجيب بانه محمل على حالة الاولى

اه ج. جمعا بين الحديثين

عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للأميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب
هو الذي انزل السكينة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك
تحت الشجرة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن
مغفل المزني اني لممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني
في البيوت في المقتل ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه كان من
اصحاب الشجرة ثنا احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن
سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله عنه
نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل قال ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تقتاتوا على رسول

مربوطة

الآية خ

ص مرظ
حد ثني

يأخذ بيده الدواة

يبلغ

نعطي

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه اخفض
اخلص باب ولا تنابزوا تداعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم اشتانقصنا باب لا ترفعوا اصواتكم فرفعت صوت
النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر ثنا بشر بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر رجل
آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي بن
عبد الله ثنا ازهر بن سعد انبانا ابن عون قال انبأني موسى بن
انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكنك من اهل الجنة باب قوله ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو
بكر ما اردت الى ان الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية
باب ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة
قاف بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج فوق واحد

يهلكا ... يهلكان مجذوفان

الى الاخلاف فقال

في آخره

قوله

فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال افعيينا افاغيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم
وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالغلب لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار
السجود كانه عاصم بفتح التي في ق ويكسر التي في الطور و
يكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور باب قوله وتقول هل من مزيد ثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فتقول قط قط ثنا محمد بن موسى القطان ثنا
ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن
محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال
لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا باب قوله وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثنا اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا

الملكين
بالغيب نصب
والطور
الى
ابن عمارة
ثنى
وتقول
عز وجل
رحمة
عذابي
قط مرتين عنده
فسبح
الغروب

هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم قال على الذاريات الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها والرميم نبات الارض اذا
يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو حامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من
الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما خلقت
اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا
سجلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك اسواء
وحسنها في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤا وقال مسومة معلمة من السماء سورة والطور
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب و
قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة و
السقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد الناس
هم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون ثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا با
الطور وكتاب مسطور ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثوني

وسبح
جمعت
قتل الانسان لعن
والمسجور
الموثر
بنت

عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
قال كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا
لي سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو
مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر ضيزى عوجا واكدى
قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما
فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة تتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجا
ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه وقال وما زاغ البصر بصر
محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ثني
يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلته اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما
في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه قد كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه
وسلم في صورته مرتين باب فكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس ثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ستمائة جناح ثنا طلق بن غنام عن الشيباني قال
سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح

قال

لم اسمعه

البرطمة

افتجحدونه

قلت

ولكن

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا زائدة

جناح باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
اخضر قد سد الافق باب افرأيتم اللات والعزى ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت
سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اتامرك فليتصدق باب قوله ومناة
الثالثة الاخرى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا
لله واعبدوا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر
ابن علية ابن عباس ثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني
الزبيري ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن عبد
يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه

في قوله

حدثنا

فرأيته بعد ذلك قتل كافراً وهو امية بن خلف سورة اقتربت
الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقال كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما
فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر باب قوله وانشق القمر وان يروا آية
يعرضوا ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
ثنا علي ثنا سفيان انبانا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا واشهدوا ثنا يحيى
ابن بكير قال ثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن
انس قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق
القمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فرقتين باب تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ولقد يسرنا القرآن فهل
من مدكر وقال مجاهد يسرنا هونا قراءته ثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر باب
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ثنا ابو نعيم ثنا

ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل
مدكر دالا قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها
فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر ثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر باب
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ثنا يحيى ثنا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل مدكر باب قوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر ثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد
الوهاب ثني خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب قوله
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت لقد انزل على محمد وهو بمكة واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال

حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي
لم يؤكل غيره وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب المغربين مغربها في
الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤسهم فيعذبون به خاف مقام
ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصل كما يقال صر عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة
يعني كببة فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم الله عز وجل في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني
الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا

ورقه

هو دقاق الزرع

وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار

والنحاس

يعذبون

الباب

قوله الانام الخلق وقيل للحيوان وقيل بني ادم خاصة وقيل الثقلان اه ق قوله ومن
دونهما اي الجنتين المذكورتين في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان جنتان لمن دونهم من اصحاب
اليمين فالاوليين افضل من اللتين بعدهما وقيل بالعكس وقيل المراد بالدون هنا القرب اي

ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس
اختلط مريج ملتبس ويقال مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن
شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك و
ما به شغل يقول لآخذنك على عزتك باب قوله ومن
دونهما جنتان ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن باب قوله حور مقصورات في الخيام
قال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد رجت زلزلت فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون
روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة والمدينة الغنجة

البحرين

الحور السود

لملزومون لمدينين محاسبين

الريحان

فيما لا تعلمون

اهل

سورة الحشر باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
عجوة او برنية ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وهي
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين باب قوله
ما افاء الله على رسوله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
وما اتاكم الرسول فخذوه ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والموشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها
ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ثنا علي ثنا عبد
الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس بن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من
امرأة يقال ام يعقوب عن عبد الله حديث منصور
باب قوله والذين تبوؤا الدار والايمان ثنا احمد بن
يونس ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار

سورة الحشر ومناسبتها لما قبلها ظاهرة وانما كرهها ابن عباس لتسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة وانما الحشر اجلاء بني النضير وكان مرجع النبي من احد وقال ابن عباس سميت سورة الحشر لان الحشر باشام وقيل ايضا لو لا الحشر لما قال النبي اخرجوا الى اين نحشر ثم يحشر الخلق بعد يوم

واهل العراق الكلة وقال في خافضة لهوم الى الكاد ورافعة
الى الجنة موضونة مسوجة وعنة وضين الناقة والكوب
لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والكوب
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
متمتعين ماتمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين
للمسافرين والفيء القمر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن وموقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فيسلام لك اي سلم
لك انك من اصحاب اليمين والقيت ان وهو معناها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال
اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء كقولك فسقيا من كرجل
ان وقعت الكلام فهو من الدعا تورون تستخرجون اوريت
اوريت لغوا باطلا اثيما كذبا باب قوله وظل ممدود ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد هلكم يستخلفين معمرين من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولى
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا
انتظرونا المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله
كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم لاول الاخراج من ارض الى ارض ثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم قال انبانا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي بل هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا لحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انبانا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة

قوله تبوؤا الدار اى المدينة والايمان اى الفوه وهم الانصار اه ح وقوله من قبل اى بسنتين

الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب قوله ويؤثرون على انفسهم الآية بخصاصة الخاصة المخلصون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا ثنى يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومهم وتعالي فاطفئي السراج ونومهم ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تقدر بنا فيفتنوا بنا يقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب لا يتخذ اعدوي وعدوكم اولياء ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو ابن دينار ثنى الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله

فاتحة الفلاح يضيفه عدن رحمه بن آدم ناس

سواد بياض وتجوع فاستعار كحيلي للكبير الذي لا يطيق مشقات الاعمال ويطلب منها ما يطيقه

قوله ونطوي بطوننا اى نجمع بطوني جلده ليطفئ ذلك اه ق

الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية او قول عمرو ثنا علي قيل لسفيان اني هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت فيه حرفا وما ارى احدا احفظ غيري باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ثنا عبد الله ابن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت كريبا يحدث عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو

قوله ورضيخة خاخ بمعجمتين بينهما الف بوضعي بين مكة والمدينة فان بها ظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة امراة وزاملة وهو جمل يحمل عليه المتاع والراوية ق

ناس

فدعني قال وعدوكم اولياء تولون

شرطه الله للنساء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري ثناه قال ثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من
انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص باب ياتي
من بعدي اسمه احمد ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري انبانا
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم باب
قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى

صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء باب
واذا راوا تجارة ثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله
ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة
المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله قالوا نشهد
انك لرسول الله الى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا
ايمانهم جنة يجتنون بها ثنا ادم بن اياس ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما
قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد
صدقك باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو
اسحاق قال زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن أبي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب قوله
فاذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم

قط

الاية

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

الى قوله وهم مستكبرون

رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون تركوا استغفاره
يا النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت ثنا
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها فقال ان الله قد صدقك باب قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وبيده خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنى اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة ثنى عبد الله بن

بنى

كما بين ص ٥٠

الاية

من الانصار

هو جلاس بن سويد بن الصامت

قيس

ذلك

الجاهلية

تحفظته

الكع ان تضرب بيدك على شيء او برجلك ويكون ليغز اذا رمته بشيء يستره

الاية

الفضل انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول حزنت على من
اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء الانصار فقال انا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه باب قوله يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم اكثر المهاجرين بعد فقال عبد
الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعني يا
رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل
اصحابه سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضى وعرف انها من الله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن تغبن اهل الجنة اهل النار فاما الذين
ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فالتي قعدن عن المحيض والتي
لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وبالتي امرها جزاء امرها ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر رضى الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باذنه بفتح الهمزة وابدال الثانية اي اظهر صدقه فيما اخبر

فقالوا الكلمة

عقيل

وكطلاق

عند

امرأة له

له غبن اي كثرة رجال الانصار لو كانوا سعدا وقيل كثرة المهاجرين قوت كحفد وانكرا فانفضوا من فتنة اسلم وجهينة الذين نزلت فيهم الآية كافرين بتلك الايمان وطلبن كل مؤمن بتنقيصهم ف الاحسان اه قس

فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله تعالى
باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر
آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد
الله بن عتبة قال فقمت لي بعض اصحابه قال محمد فظننت
لم فقلت اني اذن لجري ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت
ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لتز
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم باب
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان عباس رضى الله عنهما
قال في لكراهم يكفي وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة ان

امر الله عز وجل

واحدتها

قوله

فقمن فقمن فقمن فقمن فقمن

لكن

الآية

بهلي بن حكيم الثقفي

بنت

فتواطأت

محمد

لت

قوله قال اي رسول الله ما اكلت مغافير وكان يكره الرائحة اه

أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح
مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا باب تبتغي
مرضات أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
فلما رجعت حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن
أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا
حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا
أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا
بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين
أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها أحسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى
دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني
والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب

غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه
فإذا صاحب الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فا
فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم
سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب
معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت قال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة باب
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه ~~على بعض~~ وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ظهير أي
عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم و
أهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر

عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة ثم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجة فقال أدركني بالوضوء فادركته
بالإداوة فجئت أسكب عليه فرأيت موضعا فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة باب قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبا
عابدات سائحات ثيبات وابكارا ثنا عمرو بن عون حدثنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن سورة الملك بسم الله
الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف و
التفاوت والتفوت واحد ثم تقطع مناكبها جوانبها تذعنون
وتذعنون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسط اجنحتهن ويقبضن
الكفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد
جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا كان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح اصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل و
الصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك
زنيم ثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب

فلم
الماء
الآية
له
نزع
فنزلت بيده
الآية
وقال ابن عباس
يتمافتون يختلفون
الكلام ويتعودونه
يخضع
محمد
ابن موسى
زنمة في عنقه
يعرف بها
اي انحناك
شدته
فيبقى
كل

فذهب ليسجد فعاد ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم قال سعيد بن جبير عيشة راضية يرضى
فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى التي ماتها ثم احيي بعد
من لحد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم وقيل طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر آبائه
الذي اليه ينتمي من انتمى الشوى اليدان وكرجلان والاطراف
وجلية الرأس ينزال له شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والمرون الجماعات واحدها عزة سورة نوح بسم الله الرحمن
الرحيم انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال لحدا
طوره اي قدره والمكتار اشد من الكبار وكذلك جمال وجيل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا وكبارا بالتخفيف
وكعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان وجمال مخفف
ديارا من ذر ولكنه فيعال من الدور ان كما قرأ عمر لحق
القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبإ واما يعوق فكانت لهمدان واما
نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت
سورة قل اوحي الجن بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
لبدا اعوانا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه

بسجد
ثم أهوى
للجميع وللواحد
المرون جلق
وجماعات واحدتها
بلجوف
ونسخ

قدم مستضعفين بكسر كسين
مقوا ضبع حامل و بفتح
الكسين امر يستضعفه اه

قوله عامدين اى قاصدين الى سوق عكاظ موسم معروف للعرب من اعظم مواسمهم ويهو نخل في واد بين مكة والطائف يقصون به حوال كلهم يتبايعون ويتناخرون وكان ذلك لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف ورجع منها سنة عشر من المبعث اه قس

عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذى حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهنا لك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن سورة الم تنزيل بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال لحد انكا لا يتوثق منه مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل الكائل وبيلا شديدا سورة الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس غير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مدعورة ثنا يحيى ثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت عن يمينى فلم ار شيئا ونظرت عن شمالى فلم ار شيئا ونظرت امامى فلم ار شيئا ونظرت خلفى فلم ار شيئا فرفعت رأسى فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني ودثروه وصبوا على ماء باردا قال فدثروني وصبوا على ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب ٧٥ قوله قم فانذر ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره قالا ثنا حرب ابن شداد عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله

فقال

قوله قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن الخ قرأته نفر من الجن عابين الثلاثة الى العشرة قال ابن عباس وانا اسمع الجن حين قالوا ما قالوا الى قومهم فقال لهم ما اخبر الله عنهم وقوله لجن كانوا يكونون عليه لبدا قال كادوا يركبونه يعلمون بصلاته يسجدون بسجوده قال فجعلوا من طرائقهم وخافوا ان يكون امر يراد بهم فاتوا قومهم انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا اه قس

قوله لبدا اى متراكمين بعضهم على بعض كلبد اى تراكم قوله قرآنا عجبا يتعجب فيه من فصاحة لفظه وكثرة معانيه لجميع الاحكام والحلال والحرام والوعد والوعيد والموقف بين يدى الله تعالى قس

الاحقاف مح

الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن محمد عن على بن المبارك باب ٥٤ قوله وربك فكبر ثنا ابن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اى القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اى القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت فى حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا وانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله وثيابك فطهر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلى فقلت دثرونى زملونى فزملونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمى الوحى وتتابع سورة القيامة بسم

قال

اخبرنى

فجئثت

عز وجل

قم فانذر

كرسى

بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن
عباس شدا هلا لينفجر امامه سوف اثوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى ابن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان نبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه
اذا انزل الله فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا
قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على
لسانك باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه
بيناه فاتبع اعمل به ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان
نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلساناك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم تحذف
سورة هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه
اتى على الانسان وهل يكون بمعنى قد ويكون خبرا وهذا من الخبر
يقوله كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة
والعلقة يقال اذا خلط مشيج كقولك لم خليط وممشوج
مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم منصرفا
ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر
وكبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته

باب
قال قال
انزل عليه
ثم
تفلت
اي مهلا
ابو عبيد
عمل
بيانه علينا
ثم
عز وجل
وقال
يحيى
ثم
غيره
ثم

شددته من قتب فهو مأسور سورة والمرسلات بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا
يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة نختم عليهم ثنا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ثنا عبدة بن
عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن
اسرائيل بن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عبد الله ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشرر
كالقصر ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فسميه
القصر باب قوله كانه جمالات صفر ثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فسميه القصر كانه جمالات
صفر جمال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب
قوله هذا يوم لا ينطقون ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما

وغيط
لا يركعون
على انزالهم
النبي
فانزلت
وقال
حدثنا
نحو
نعمد الى
الخشبة
نحو
او فوق
ذلك
الخشب
كالقصر
قال
او فوق
ابن غياث

نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرنا
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم
يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم ضوابا
حقا في الدنيا وعملوا به وقال غيره غساقا غسقت عينه وينسق
الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد وقال ابن عباس وقتادة
محيصا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني
باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا ثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة
والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال لابن عباس الناشطات
يدخل الكافرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم الناخرة البالية والكافرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول
الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرساها كقولك
حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا
ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي
الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن
الرحيم عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل
الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل
التطهير لحملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته

فوله ما بين النفختين الخ نخة الاولى وثانية الصعقة اربعون
قال في ولم يقل ابي ابيت اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت
عن ابي اختيار قال اعلم وفي
النفختين اربعون سنة اه

وثب اقتلوه حفظت وقال لا يملكونه عظم واحد والناهلة الفحل الى امرها وتولى وتاديته

وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تعهدي
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة ياديدي سفرة
وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد
الاسفار سفر ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله
الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال لكعب سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر
النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قراء
اخروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السماء
انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير سورة
ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ران ثبت
خطايا اثوب جوزي الرحيق الخمر ختامه مسك طينة التسنيم
يعلو شراب اهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ثنا
ابراهيم المنذر ثنا معن ثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا باب فسوف
يحاسب حسابا يسيرا ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي

وتاديته من الادب عن ابيه البرة الظنين وقراءة يل يوم يقوم الناس لرب العالمين رسول الله حتى ان العرق ليلجم احدهم وقاله

الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد عن ابي عوانة عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **باب** لتركبن طبقا عن طبق **ثنا** سعيد بن كثير اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **سورة البروج** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتواعدوا **سورة الطارق** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع السحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تصدع بالنبات **سورة سبح اسم ربك الاعلى** بسم الله الرحمن الرحيم **ثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **سورة هل اتاك حديث الغاشية** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى قال مجاهد عينٍ انية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بسيط بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اوبهم مرجعهم **سورة والفجر** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون بسوط عذاب الذي عذبوا بهم اكلا لما السف و

حدثنا — وثنا — عن يحيى — قلت — تعالى — قال — وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم — وذات — سورة الاعلى — وقال ابن عباس لقرآن فصل بين الحق والباطل ما علمها حافظ الا تعلمها حافظ — بنى — ديتال

وحمأ الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه وهو شفع كما شفع تأليف الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط للراكض اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فادخلي في عبادي وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جبت القميص قطع لم جب يجب الغلاة بسطها لما لمسنه اجمع اتيت على آخره **سورة لا اقسم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد لبدا كثيرا والخير والشر مسبغة مجاعة مترية الكاذب قال الكذاب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس وضحاها** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** وهيب **ثنا** هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية **ثنا** هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عمر بن الزبير بن العوام **سورة والليل اذا يغشى** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقراءة عبيد بن عمير تلظى **باب** والنهار اذا تجلى **ثنا** قبيصة بن عقبة **ثنا** سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من

المطمئنة — عنه — وامر — اليه — وادخله — رجيب كقميص — وانت حل — بمكة — وقال مجاهد ضحاها ضوءها اذا تلاها اتبعها وجلاها جاهاها اغواها فالهمها عرفها الشقاوة والسعادة ثابت للشمس ساقطة من الفرع — فيجلد — ضحك

قوله الكذب ايام ابرهة ان الفيل اتخلف عليه فالتقطه الطير ارسلت عليهم طائفة ترمي ابرهة و قيل ترمي في حرة الغراء فقصر جهنم وتتلقى اي تتوهج و توقد اوقد

اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ قال فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال آنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا باب وما خلق الذكر والانثى ثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأه وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب قوله واما من اعطى واتقى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى باب قوله وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب فنيسره لليسرى ثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام

فقال ظ
ابن خفص
بلغ
احفظ فاشاروا
ثنى
لما خلق له الاية
نحوه
قوله الغرقد بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها مهملة شجر كبار واحدته غرقدة سمي صاحبها وقوله مقعده في الجنة ومقعده في النار اي يوضح فيهما كما في الحديث الصحيح فيعود من اهل الجنة او النار باستقراره فيها اه
قال ه
قراءه
ما

ال السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فنيسره لليسرى الى قوله فنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار الا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب قوله فنيسره للعسرى ثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره قلاه ودع وما ودعك ربك وما قلى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم

قلنا
الا كتب ارتدكتب
عمل
الشقاوة
الشقاء
فسيصير الشقا
فنيسره
سجا
ليلة ذ
هي امرأة ابي لهب

ربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى و
الليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما
ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ثنا
محمد بن بشار ثنا عبد ثنا محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا
رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك
وما قلى سورة الم نشرح لك بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في عبادتك
الى ربك فيذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كأنه قال ومن يقدر على ان يكذبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون فما سمعت احدا اقرأ منه او بسم ربك الذي خلق بسم
الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته هو
الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنى سعيد
ابن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو
صالح سلمويه اخبرنا عبد الله عن يونس بن يزيد اني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه

ما ارى

حدثنا

ثنا

قوله الصادقة في النوم وعائشة
لم تدرك ذلك فتحمله على انها
سمعت ذلك منه صلى الله عليه
وسلم وتؤيده قولها الاتي
فجاءه الملك فقال اقرأ قال اقرأ
الوحي اسم جنس وفي بابه بدء
الخلق اه

فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى
اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذ
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما
انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قال خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم
يأت رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني

فجاءه الملك

فتر

فؤاده

اخو

راسه

ان

زملوني فذثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب قوله خلق الانسان من علق ثنا ابن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم باب قوله اقرأ وربك
الاكرم ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري ح وقال الليث ثني عقيل قال محمد اني عروة عن عائشة
رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
باب الذي علم بالقلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة
رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث باب كلا لئن لم ينته لنسفعن
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ثنا يحيى ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انا
انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه نخبر بالجمع والمنزل
هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المزنث ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة ثنا سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

ثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب ثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
سورة اذا زلزلت الارض زلزالها بسم الله الرحمن الرحيم باب
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فقال اوحيت لها او حي لها اوحى
لها اوحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخيل لثلاثة رجل
اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا يحيى بن سليمان ثنا
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة
والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور
بقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب

الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة
بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان
العهن وقرا عبد الله كالصوف سورة الهكم بسم الله الرحمن
الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاود سورة
والعصر بسم الله الرحمن الرحيم وقال يحيى العصر الدهر اقسم
به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم
النار مثل سقر ولظى سورة الم تر بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
من سنك وكل سورة لايلاف قريش وقال مجاهد لايلافهم
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل
عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة
ارايت الذي بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
سورة انا اعطيناك الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن
عباس شانئك عدوك ثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى
الله عليه وسلم شاطاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص عن ابي اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم
دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون

قال مجاهد الم تر الم تعلم

اخبرنا

قول الله عز وجل

وراوه

اخبرنا

بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب قوله ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب
على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال انه من حيث علمتم
فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا و
سكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم وتب تباب
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة

قال حدثنا

قد

يدخلني

ريت

فدعاه

عز وجل

ان

علمه

قوله المخلصين تفسير لقوله وانذر عشيرتك او قراءة قرأها ابن عباس ثم نسخت تلاوتها وقوله يا صباحاه واصل ذلك ان العرب كانت تغير على بعضهم في الصباح والمغير قد غشيهم في الصباح ما يحتاج فيه الى الاستغاثة ١٥

ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش ومسدد

باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف الفتل وهي السلسلة التي في النار سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد يقال لا يتوفى احداي واحد ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

قوله ان اخاك ابن مسعود يريد انه لم يرد الكفر بين في مصحفه لكثرة ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم يقول بها فظن انها من الوحي وليست منه القرآن والصحابة اجمعوا عليها والشهود بها في المصحف واما كتبا عنه كذا انتفاضا لهذا القول ان يتلفظ به وقال الكتاب صلى الله عليه وسلم ابو بكر بن الخطيب لم ينكر ابن مسعود كونها من القرآن انما انكر اثباتها في المصحف لانه كان السنة عنده ان لا يثبت الا ما اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم بانه وكتبه وهم يلبثه اوه به وهذا اداء بلفظه وليس فيه انه قرأها قلت وقد روى ابن ابي خيثمة في صحيحه عن زيد قلت لابه ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل

ولفظ البخاري قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل القرآن لبسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس للامين القرآن الامين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبرا او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من

قوله ما من الانبياء الخ امنا هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروى او من بهمزة مضمومة وبدلها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما يصدق دعواه وانا بمعجزة القرآن فلم تجتمع احد مثله فلهذا انا ارجو ان اكثرهم تابعا يوم القيمة

اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان يوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقرأنا عربيا بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن ثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد

عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف

الى حفصة وارسل الى كل افق بصحف مما نسخوا وامر بما سوا
القرآن فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب و
اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف باب
كاتب النبى صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه قال انك كنت تكتب
الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
الى اخرها ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى
سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ادع لى زيدا وليجئ باللوح
والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى
القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرنى فما زال رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين
فى سبيل الله غير اولى الضرر باب انزل القرآن على سبعة
احرف ثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب
ثنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف
ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنى
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته

فقال

فاخبرته

اخبرنى

فقال

فقلت من اقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى اقرأنى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب تاليف القرآن
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام
المؤمنين رضى الله عنها اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين ارينى مصحفك
قالت لعلى اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما
يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على
محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السورة حدثنا
ادم ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت ابن مسعود يقول فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى ثنا ابو
الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال
تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين فى كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف

فقال

سورة

صحيحه

السور

ابن قيس قال

اوالانبياء

ابن عازب

الاعلى

لقد تعلمت

ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل
ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا
خالد بن يزيد ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله
ابن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق
ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا

قوله ما جمع الخ اي على جميع وجوهه وقراءته اه والمراد تلقينا من فمه صلى الله عليه وسلم والاقرب ان المراد جمعه كتابة تامل

احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ثنا حفص
ابن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى ثني ثابت بن البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه ثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قالت كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته ثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل
منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام القرآن قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
هشام ثني محمد بن سيرين عن ابي سعيد ري الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين خذ ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد

احد يردد فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا محمد بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذتان حدثنا عبد الله يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث ثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا

قوله طيب حاصله ان الحوض اما مخلص واما منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ اولاد المطعم بالنسبة الى نفسه وريحه بالنسبة الى السامع والاترجة افضل الثمار للعوض الموجودة فيها كبرجرجها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها وصغرة بزرها نشر ان كلا من ثم الخ اما بعد الاشداء بيد طيب نشره وباعد عدة وقوة بهضم والشراب الحواس الاربعة على البصر الخ الخ

والذوق واللمس ان اقرا
ها تشتم على طيب فقط
ها حامل يابس زكيها حامل
٢ الاصل رطب وحامضا
فمرجت بارد يابس و
بن رطبا مارة محققة
وقيها من الخاصة ما هو مذكور
ثم كتب الطيب اه خطه

مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا ارا ها قال و
تدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وشنى هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شئ قال ترك الا ما بين الدفتين قال ود
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب
فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابى موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
ثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم كما بين العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي
من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة
قال سألت عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن
بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى

فان قلت الترجمة الفضل
القرآن والحديث فيه فضل
قلت فضل القارئ يدل
القرآن وكذلك فضل هذه
الامة على الامم انما هو
بسبب القرآن اه خطه

قوله طيب اي ليس له
طيب يحمل طيب
والتعظيم فيه اكثر
من النبات سوى الكبجراه

ابن مقبل ٢

ابن مالك ٢

فيها ٢

ما ٢

قبراط ٢

علم قيراط

ذلك ٢

الوصية ٢

فان قلت هذا اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بالقرآن بصورة النفي قلت اما باعتبار ما روى فيه صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاذا الاشارة الى ذلك الحديث وهام يكمن منه سكوته ثم يذكره واما باعتبار معناه وهو

قوله يتغنى بالقرآن يعني ما استمع بغناء اذن للشئ والى كل ما اذن اذنا استمع والتغني تحزين القراءة وترقيقها ١٦٧
ومنه قولهم زينوا القرآن باصواتكم يعني زينوا اصواتكم بالقرآن ومنهم من جاء بالمقلوب كما يقال عرضت الناقة على الحوض وانا
هو عرضت الحوض على الناقة وقيل تغنى ابدل الالف من رفع الصوت بالقراءة وهو الجهر بها اه

تغنى ٢

د

تلي عليهم ثنا يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي
الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشئ ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب
القرآن ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنى سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الكتاب
وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء
الليل والنهار حدثنا علي ابن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما
اوتي فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه قال واقرأ عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمي عن
عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابى
حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد

ابن ٢

اخبرني ٢

عبد ٢

النبي ٢

صلى الله عليه وسلم ٢

اخبرني ٢

ابن ٢

عبد ٢

الرحمن ٢

النبي ٢

صلى الله عليه وسلم ٢

ابو ٢

ابو ٢

ابو

قوله ما معك كذا كذا في بعض النسخ الباء للسببية زيد جنسها بسبب ما معك من القرآن ولعلها وجدت صيد اقبلها لان الرجل اذا كان زوجها عليه وليس كما قالوا بل الباء للتعويض والمعنى كان بعض ما اقولوا لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اى التزويج لا يحتاج الى هذا السبب ولو كان بمعناه ما قالوا لجعلت المرأة موهوبة بلا مهر وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وظاهر من هذا التقدير مناسبة الحديث للترجمة اه منه

فإذا جاء الرجل فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن ظهر القلب

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة ثنا حجاج بن منهال

منهال ثنا شعبة اخبرها ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما تعجمت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا ثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها كذا وكذا ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا
بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس رضي
الله عنه فرقناه فصلناه ثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد
سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى
الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه
بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
عده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا

قوله الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه فحدث الترجيع في صوته فلا يبقى فيه تمسك لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد

حدثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم
الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا ابو
اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو
يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من
احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي عن الاعمش ثنا ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
قوله المقرئ للقارئ حسبك ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى
هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان
اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة
عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن

قوله لم يعطا لنا فرشا ولم يفرش لنا كنفا يعني لم يعطنا فحصنا حتى يعطاء فراشا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان يفرش عن موضع فضاء لحاجة اى قوامه بالليل صوامه بالنهار فالقلت لا يكون مدحا قلت يكون من باب الغالب او عطف

عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتة فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفرش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثر على سبع حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال وأحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** عند قراءة القرآن ثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

قال الجوهري الكنة بالفتح امرأة ابن الابن وجمع على كنائن كأنه جمع كنة وقيل كنة بذلك عن اشتاعه عن جماعه اه قاله

قلت قلت

بلغ

اوفى خص

ابن مرثى

وعن

قوله من خير قول البرية كذا قلت صوابه من قول خير البرية قلت هذا من باب القلب او معناه خير من قول البرية يعني من كلام الله تعالى وهو الخطاب للمزكية او ظهر اقوال المخلوق او قول رسول الله عليه السلام والبرية بتشديد الياء وتخفيفها فعيلة بمعنى المفعول اى الصيدة المكرى مثلا وبوم النعيمة ظرف للاخير

شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قبيصة بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** من قرأ بالقرآن او تأكل به او فجر به ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم وقراءتكم مع قراءتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر واخبث وريحها مر **باب** اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد

القراءة

فاذا اشتملتم وصار

بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر
عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن
ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من
كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم كتاب النكاح ليسم الله الرحمن الرحيم
باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
ابو حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء
ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا
اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني حدثنا علي سمع مروان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن
الزهري اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى
من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا
ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى

منى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلا معه فقال هل لك
يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لان قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان له
وجاء باب كثرة النساء ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من
هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر
معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا

قوله لا نستخصي هو المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه تغرير بالنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من الحاجة حتى يصير كالمختصي اه نفع

محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاعبه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنك رواه عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيأ من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سهد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا ابو النعمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اضبع اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصي على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ثنا اسمعيل بن عبد الله اني عن سليمان ... عن هشام بن عروة

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في اي اكنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الشابات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهل لواعي تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها فذكر ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري واعتق جارية ثم تزوجها

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني
ثني الشعبي ثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
ثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم
يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا

قوله ولو خاتما فاصدقها اياه ففيه حذف كان واسمها وجواب لو وفيه دلالة على جواز التختم بالحديد وفيه خلاف فقيل يكره لانهن لباس اهل النار والاصح عند الشافعية لا يكره انتهى

لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل

وقال بكير الاسدي
واول خبث المرء خبث ترابه
واول لوم المرء لوم المناكح
وقال آخر
اذا كنت تبغي ايما بجهالة
فانظر من ابوها وخالها
فانما هما منها كما هي منهما
كعدك يغلا ان اريد مثالها
ولا تطلب بيت الذي فعاله
ولا تدع ذا عقل لاءها ومالها
فان الذي ترجو من المال عندها
سيأتي عليه نقومها وخبالها

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال فسكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملئ الارض مثل
هذا باب الاكفاء فى المال وتزويج المقل المثرية ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انى عروة انه سال عائشة
رضى الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى قالت يا ابن اختى
هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا فى اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك فى النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله هم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا فى نكاحها ونسبها فى كما الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها
فى قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى فى الصداق باب ما يتقى
من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشؤم فى المرأة والدار والفرس ثنا محمد بن
منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العقلانى عن ابيه عن
ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم فى شئ ففى الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ ففى الفرس
والمرأة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمى قال
سمعت ابا عثمان النهدى عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من
النساء باب الكرة تحت الكفء ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى

هق حق ثم ق
بهو حيوة سراقة
سا بالنصب
والرفع

ه ص ط ح
فان
هى
سقطت الواو
عنده ه ص ص ط ا
ه ص ح
وسنتها
ه ص ح
وان
ه ص ح
النبى
ه ص ح
النهال

رضى الله عنها قالت كان فى بريرة ثلاث سنين عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا
تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال على بن الحسين
عليهما السلام يعنى مثنى وثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولى
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعنى مثنى او ثلاث او رباع ثنا محمد ابن
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على
مالها ويسيئ صحبتها ولا يعدل فى مالها فليتزوج ما طاب له
من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتى ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا
اسمعيل ثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن فى بيت حفصة قالت قلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن فى بيتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخى من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهرى
اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابى سلمة اخبره ان ام حبيبة
بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختى بنت
ابى سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية و
احب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت
ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتى
فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى

ه ص ط ح
الم
ه ص ح
ها
ه ص ح
فان
ه ص ح
قالت هى
ه ص ح
من
ه ص ح
الرضاع
ه ص ح
فقلت
ه ص ح
تزوج
ه ص ح
بنت
ه ص ح
ابنة
ه ص ح

وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر
خيبة قال له ما لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان آذن له باب شهادة المرضعة ثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ثني عبيد
ابن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها
قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات
من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى
باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي

فان قلت الآية لا تدل على تحريم السبع من الصهري قلت اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس
لهن وهن اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخيها وبنات اختها وهذا بترتيب ما في
القرآن من النسب وفائدة ذكر اخيها لاختين بعدها للاشعار بان حرمتهما ليست مطلقة ولم يذكر

وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا باس به وجمع الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر
ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذالكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم
تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
من يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا
غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى
بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه و
ابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه
ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ثنا الحميدي حدثنا
سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان فافعل ماذا قلت تنكح
قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام
درة بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول

الله فوالله انا لنحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله اني
يونس عن الزهري ثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها انترى
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان
تهب نفسها لاحد ثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن
ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل
فلما انزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا
يسارع في هواك زاد ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب
نكاح المحرم ثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا
جابر بن زيد انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر زمن خيبر ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن

ابنة ٥ ابنة ٥

قوله النعاء بكسر الحاء المهملة وبالفاء صحيحة اصله الكشف يقال نفرت المرأة رجلها عند الجماع وهي ناعية رجلها عند الجماع وهي ناعية رجلها عند الجماع وهي ناعية

ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا
بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني
ان أرجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها
اخي من الرضاعة باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية الى
قوله غفور حليم أو أكننتم اضمرتم في كل شيء صنته فهو مكنون وقال
طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
يقول اني اريد ان اتزوج وددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا او نحو هذا وقال يعرض ولا يوجه يقول إني الى حاجة
وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي ما سمع ما تقول ولا تعد
شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا كرنا وقيد
عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي كعدة باب النظر الى المرأة
قبل التزويج ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا أنت فقلت ان يك
هذا من عند الله يمضه ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

فقال — لقد — بنت — وانكحه — ابنة — ابنة — خطبة — نبيه — خطبتي — انقضاء — ارتبك — الله — الى

فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب من
قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا
الايامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس حدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في
الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح
نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي
بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان
يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع كثير

وذكر الحديث — فاتم — عادتها — وحد ثنا — عرفت — ينبس

ه‍ذا ما وجدت بخط الشيخ رحمه الله وقد ضرب على هذا الباب

الكبير ذيد خلوف على المرأة لا تمتنع من جاء هاوهن كبغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء
اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته فى ماله
وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد فى مالها ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
اخبرنا معمر ثنا الزهرى قال انى سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين
تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمى وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة
فقال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقيتنى فقال بدالى ان لا اتزوج
يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابى عمرو ثنى ابى ثنى ابراهيم عن يونس عن الحسن قال
فلا تعضلوهن قال ثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت
له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا او
الله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان
ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن قلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولى هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
قال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك
الى قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد انى قد
نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبى صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها فى

لا تمنع من
فالتام لهنه
عنهن
نقلت
وافرشتك

فى قوله ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية
قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله
فيحبسها فانتهاهم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند
النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحدق
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال اعندك من شئ قال ما عندى من شئ قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتى هذه فاعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن شئ قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب النكاح الرجل ولده
الصغار لقوله تعالى واللائى لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر
قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين
ولد خل عليه وهى بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج
الابن ابنته من الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فانكحته ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولى يقول للنبى صلى
زوجناكها بما معك من القرآن ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شئ قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن
باب لا يتكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان ابا هريرة رضى
الله عنه حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم

فى قوله ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية
قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله
فيحبسها فانتهاهم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند
النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحدق
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال اعندك من شئ قال ما عندى من شئ قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتى هذه فاعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن شئ قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب النكاح الرجل ولده
الصغار لقوله تعالى واللائى لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر
قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين
ولد خل عليه وهى بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج
الابن ابنته من الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فانكحته ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولى يقول للنبى صلى
زوجناكها بما معك من القرآن ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شئ قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن
باب لا يتكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان ابا هريرة رضى
الله عنه حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم

يخاتم
هل عندك
خاتم خاتم
لتقول الله
فقال
لتزوك
منك
فقال
قد

الايم المرأة التى لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا
البكر التى لم تتزوج
الثيب التى زالت بكارتها بالتزوج
الخاطب طالب المرأة لنكاحها
الخطبة بالكسر ما يقوله الخاطب

حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خزاما انكح ابنة له بكرا باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما سمعك فقال سمعي كذا وكذا اولبث ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في الكمال الصداق واموروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوا واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل انا امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال ما عندك

عندك قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادناه ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** الدعاء للمتزوج وقال بالبركة وبغير صداق **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد **ثنا** يحيى **ثنا** وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك **ثنا** ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن يوسف **اخبرنا** مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله

شيأ شيبه ص ٥٥ العروس

قال ص ٥٥

سورة ص

ابن مخرمة ص ٥٥

وصدقني ص ٥٥

فوفاني ص ٥٥

الليث ص ٥٥

ابو الوليد ابن الزبيل

هو ابن سعيد ابن ابي مريم

منشأه نهي المرأة ان تسأل زوجة الرجل طلاق زوجته لتنكحها وليس لها من نفقة ما كان للمطلقة فيه غناء ما يستغني الصحفة مجازا اه خط

ورد في الصحيح النهي عن الكفء للجمال وكذلك نهى عن الخطبة على خطبة اخيه يحتمل ان يكون ذلك لكل احد من الناس وهو ظاهر اه

الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاطعم خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون لهم فانصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج **ثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة **ثنا** علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني انى فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب تكنيا قبل الولد **ثنا** محمد بن العلاء **ثنا** ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين **ثنا** قبيصة بن عقبة **ثنا** سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكث عنده تسعا **باب** البناء في السفر **حدثنا** محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير ركوب ولا نيران **ثنا** فروة بن ابي المغراء **ثنا** علي بن مسهر عن هشام

ابن ابي الزناد

للمدينة

عبد الله ص ٥٥

بنت ص ٥٥

ابن ص ٥٥

سنين ص ٥٥

علي ص ٥٥

ثنا ص ٥٥

ابن ابي الزناد

ابن ابي الزناد

ابن ابي الزناد

قوله الاغماط النمط ضرب من البسط وجمع اغماط واسقط بجماعة من الناس وفي الحديث
خير هذه الامة القرط الاوسط يلحق بهم التالي ويدرك بهم الغالي اه

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى **باب** الاغماط ونحوها للنساء **ثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان **ثنا** محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
اغماطا قلت يا رسول الله وانى لنا اغماط قال انها ستكون **باب**
المرأة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان
واسمه يحمد عن انس بن مالك قال مرتنا في مسجد بني رفاعة
فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقلت افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي
ضعها ثم امرني فقال ادع لي من لقيت قال ففعلت كاني امرتي
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقولون لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج ومنهم
نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
انه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها **ثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا**
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله

غابت ووقعت

وقال اصحابه ان ذلك كان قبل ان يؤذن النبي في قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
قال اصحابه من كثرة ما كانوا يدخلون بغير اذن والله اعلم

الله عليه وسلم ناسا في اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب**
ما يقول الرجل اذا اتى اهله **ثنا** سعيد بن حفص **ثنا** شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **ثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل
عن ابن شهاب **ثنا** انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يرطبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم وتبعته حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة **ثنا** علي **ثنا** سفيان **ثني** حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي واتزوج لك احدى امراتي قال بارك الله

لك في اهلك وماله فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب ثنا
من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ثنا مالك بن
اسمعيل ثنا زهير عن ثابت سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى
النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى طعا
باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس
فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم
عليها اولم بشاة باب من اولم بافل من شاة ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين ثنا عبد الله بن يوسف انبانا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان ثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن
معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتبا
الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة وشيبان
عن اشعث في افشاء السلام ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو
اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمتهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت

سقته رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب
الى كراع ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت باب اجابة
الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم
ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو
صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس ثنا عبد
الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا من عرس فقام فمشى فقال اللهم انتم من
احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
رأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت علي اخشى فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لكم طعاما فرجع ثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي

فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال
في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد دعا
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من
حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر
في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
للمرأة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله
وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

مسؤول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وعلي بن حجر قالا حدثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على
رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او
فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي لمس مس ارنب و
الريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتقبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي

Harvard College Library
Bequest of Grace Nail Johnson

قوله كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة ويمكن على ظاهره اي كنت لك في علم الله تعالى اراد به الدوام تطبيقا في قلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يكن سوا طلاقه لها وقد ورد استثناؤه غير اني لا اطلقك رواه كذا قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ما دل ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره قال فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عائشة بابي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع جواب مثلها في مثلها في فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده اخبرته هي انه عندها افضل وهي احب اه صح

قوله من كل رائحة اي من كل ما يروح من الابل والبقر والغنم زوجا

نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت عليه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت ودخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم

احمل اي اهلك

قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشي تشيئا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فالقمح بالميم وهذا اصح هكذا في نسخة

فصخبت

لتغزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

حفصة

متكئ

ها

وسلم فتهلكي لا تستكثر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل هو اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال فكلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نسائك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش

فتقلب كنساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تقلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيأ يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير
فبدأ اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة باذن
زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل **انبأنا** عبد الله **انبأنا** معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
اذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل
امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا**
محمد بن عرعرة **حدثنا** شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا

نبسمة — نبسمة
فارس
ليلة — وكان
في التخيير
بلغ
لا تقومن
هاجرة

لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو النعمان
انبأنا شعيب **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير
امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد عن موسى عن ابيه
عن ابي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد **حدثنا** اسمعيل
اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف **اخبرنا** مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون قيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيأ في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة
او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا قط

ان لا
ان لا تجلد
ان لا تجلد
ارتاضت
عبد الله
يكفرن

ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعهم ايوب وسلم ابن زريع باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك حقا وان لزوجك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها ثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامام راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني محمد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فمر التسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غيران لا اهجر الا في البيت والاول اصح ثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال ابني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا ... علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساؤه

قال قال رسول الله

عليك

عليك

مد

وقعد

شهرا

نساءه

ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله تعالى واضربوهن ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن الحميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة

وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح

الموصولات

حدثني محمد بن سلام

يقول

رسول الله

كان يعزل

النبي

او

الحديث قابله بفرع اليونينية

كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء
اذا اراد سفرا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن ثني ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار
حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها و
كيف يقسم ذلك ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى
قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا
يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على
البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
سفيان عن ايوب وخالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد ثنا عبد
الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم ثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نسائه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ثنا

ثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر وقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر صح

ثنا اسمعيل ثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا
بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار
الضرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير مني ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا شيء اغير من الله وعن يحيى عن ابي سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان

عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع اباهريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتى المؤمن
ماحرم الله ثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرنى ابى عن
اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت تزوجنى الزبير وماله
الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقى الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن
اخبز وكان يخبز جارات لى من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ فجئت يوما والنوى
على راسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسى النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد على من ركوبك معه قالت
حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفينى سياسة الفرس
فكانما اعتقنى ثنا على ثنا ابن عيينة عن حميد عن انس رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى
صلى الله عليه وسلم فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبى صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة فى بيت التى كسرت
حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فلم يمنعنى الا علمى بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابى انت وامى يا رسول الله
ايغار عليك اغار ثنا عبدان انا عبد الله

الله عن يونس عن الزهرى اخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فذكرت غيرته فولت مدبرا فبكى عمر وهو فى
المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب غيرة
النساء ووجدها ثنا محمد بن عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا
كنت على غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا
كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك حدثنى احمد بن ابى رجاء ثنا النضر عن هشام
اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما غرت على
امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها فى
الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته فى الغيرة والانصاف
ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا فى ان ينكحوا ابنتهم
على بن ابى طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابى طالب
ان يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما
ارابها ويؤذينى ما اذاها هكذا قال باب يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم و
ترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة
الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا هشام عن
عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد
غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا

قوله ويكثر النساء الخ بسبب قتل الرجال من كثرة الفتن دون النساء لانهن لسن من ذوات الحرب وقيل بل هي علامة محضة لا بسبب اخر بل يقدر الله في اخر الزمان ان يقل من يولد من الذكور ويكثر من يولد من الاناث اه قط

ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس ثنا محمد بن بشار ثنا غندر عن شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن

الحم قال الحم

انكم

بنت

عليكن

التي

فانزل الله

لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذن امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي

يضرب

عائشة

على نسائي

لاطيفن

طرقا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم المغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه

الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعيري قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا اتزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم ثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او

او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن نافع عن عبد الله عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد

الله ورواه حجاج ابن منهال عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى الحائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الكملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن ابن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عمه ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب ما جاء طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر ترجع عن ذلك ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله

فقوله اعوذ بالله منك لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تبكي وتقول ذهبت نفسي منك وكذا اسماء والزازي ثلث مرات عند هم اي اعطيها لتبين من ذلك لتحلس فانه قلت كيف الحيلة على التزوج اذا لم يكن ثمة عقد النكاح اذ ما وصلت نفسها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

جلسنا

في بيت نخل

نسوقه بفتح الكاف كذا في الكرخية وقال في القاموس الكوة الكرعية وقال في الصحاح الكوة الكرعية الكواهل وجمع الخاء والكرعة والكاف ذو لغتين اه ق

قال

جوز

مبتوتة

الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا ايمسك امرأة رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نسائه وقول الله تعالى لازواجه ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن المخيرة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقيك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال اسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان

ق

الحجم

يهدي

اذ طهرت

ذ

يهدي

ابيض

س

ثنى

ايزل ايك

امراة

ازواجه من غير ذكر

وقال اوقارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامرأته
انت علي حرام وقال لحسن بنيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فهو حرام ابدا بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال المسيب
عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا
هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوق عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك ثنا
لحسن بن الصباح سمع نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة
حسنة ثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل
شربت عسلا ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل وكان اذا انصرف

قوله واشرحكن لم نجد بحثا للتطليق والارسال واذا احتملت الامرين انتفى ان يكون صريحا في
الطلاق كذا قرره في الفتح وتعقبه العيني بان معنى اسرحكن اطلقكن لانه لم يسم صنا طلاق
ثم ابن بانه الاحتمال اه ق

اواسكوبن الاول طلق
قبل الدخول تركها ما
غير ضرر وقيل معناه
اطلقكن طلاقا لا ضرر
فيه اه

ه ص
للطعام

ه ص
حد ثني

ه ص
قال

ه ص
هذه
طلقها

ه ص
هذه
غيره

ه ص
فاجل

ه ص
او تذوقي

ه ص
لقد كان

ه ص
الصباح

ه ص
بنت

ه ص
منك

ه ص
بنت

باب ان تتوبا
الى الله بنى

الفزع من الكعبر دخل على نسائه فبدأ باحداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذاك فالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان
قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا
قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك
فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا
رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق
قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن
عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي و
سعد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة و
عطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن
كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو
ابن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو
مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون
وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى

ه ص
ذلك

ه ص
اذا راث سودة

ه ص
انا دبه

ه ص
سلام

ه ص
وروى

ه ص
وسالم

وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك
جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد ابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة
ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر
ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري
فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما
قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال
ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة
وان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقها فهو
ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
ثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن
جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما ازلقته الحجارة جمز
حتى ادرك بالحرة فقتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

قوله الآخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر الخاء المعجمة قال عياض ومد الهمزة خطأ وكذا فتح الخاء
اي المتأخر عن السعادة المدبر او الارذل او اللئيم اه ق

في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه وقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما ازلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله
تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون
واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول الزوجة لا اغتسل لك من جنابة ثنا ازهر بن
جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن
عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن
ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا
قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق الا اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه

فتردين عليه حديقة قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا
سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الكفاق وهل يشير بالخاتم عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم
فلا آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا ثنا اسمعيل بن عبد
الله ثنى مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في
بريرة ثلاث سنين احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت زوج
عبد يعني زوج بريرة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث
عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ثنا محمد انا عبد
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال
انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن
رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي
الله عنها اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء

الولاء لمن اعتق فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق وابى النبي صلى الله عليه وسلم باللحم فقيل ان هذا ما تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ثنا ادم ثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ثنا قتيبة
ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من
الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمؤمنون كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
مشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة
من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او
امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورد
اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة
ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي
او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال
داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا ان تشأ هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن باب وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه و
ابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء
امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله
تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله

عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريش ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر ثني ابن وهب قال ثني يونس قال
ابن شهاب اني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله
ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول
الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع
عليم ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم
بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل ثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امراته واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد واخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان و
علي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فان انقطع خبره فسنته سنة
المفقود ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذ

خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي
اسمعيل ثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر
ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما
قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على
المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في المكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومات براسها
ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وهذه وعقد تسعين ثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
فى كتمة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى فسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده ووضع انملة على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال عدى يهود
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت
عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى بآخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتلك افلان لغير لذى قتلها فاشارت برأسها ان لا قال
فقال لرجل آخر غير الذى قتلها فاشارت ان لا فقال ان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين
ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى
المشرق ثنا على بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابى اسحاق
الشيبانى عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال كنا فى سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لى فقال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال
يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح فى الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن ابى
عثمان عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم ندآء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادى او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعنى
الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث
ثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل و
المنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى

الحلقة باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا
قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او ما يعرف فهو كالمتكلم لان النبى صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة فى
الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله
تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا
وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام
قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبى وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال
ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن
سعيد الانصارى انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فنفض اصابعه
ثم بسطهن كالرامى بيده ثم قال فى كل دور الانصار خير ثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل
ابن سعد الساعدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ثنا
ادم ثنا شعبة ثنا حبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعنى ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعنى تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود رضى الله عنه قال
واشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا
مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين حيث يطلع

قوله وقرنا الشيطان جانباه وذلك لانه ينتصب له محاذاة رأسه مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتتفق سجدة عبدة الشمس له اه خط قوله ربيعة ومضر هذا من الخزانين وفي باب خبر باب الملك في ربيعة ومضر وهو متصل بالقداوين او القشوة في ربيعة ومضر وهما قبيلتان مشهورتان اه ق

قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما باب اذا عرّض بنفي الولد ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن ثني محمد بن بشار ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم ابن عدي الانصاري فقال يا عاصم ارأيت رجلا لم امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألتك عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت

بتشديد الميم من غير تنوين وكان ذلك قبل ان يتلاعنا

لكذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين باب التلاعن في المسجد ثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها من حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اتقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا الية فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة ثنا سعيد بن عفير ثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشتكي انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف اخبرنا

باب صدق الملاعنة ثنا محمد بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو ابن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال رجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه كسبابة ووسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين امرأة قذفها وحلفها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة ثنا يحيى بن بكير مالك ثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول الامام اللهم بين ثنا اسمعيل ثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد

محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم جعدا كثير اللحم قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه قد وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعده زوجا غيره فلم يمسها ثنا محمد بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم وقال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبره ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان

عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب ٥ قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا
تحتسب بهن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي
سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا
حيضها واقرأت اذا ني طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها باب ٦ قصة فاطمة بنت قيس وقوله
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله
بعد عسر يسرا ثنا اسمعيل ثني مالك عن يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
ائت الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان
عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر ثني محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لفاطمة
الا تتقين الله في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا
ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي قول

قوله ان كان بك شر اي ان كان خروج فاطمة بسبب سوء خلق من عند زوجها وبذاءة لسانها على احمائه فحسبك ما بين هذين الشرين اي فقد علم بان عدم السكنى لهذا السبب شر فاترك هذا اصلا اه

قوله عن عبد الله هذا خطا والصواب عن عبيد الله كما في الموطا

قوله ان يسال سبيعة اي عن حكم عدتها

قوله فاستاذنته اي في الخروج من بيتها

قوله فنكحت اي اذن لها فنكحت

قوله المتربص اي المعتدة

قوله ان يحيى بن سعيد اي ابن العاص

قوله ابن الحكم اي ابن ابي العاص

قوله فحسبك اي كفاك

قوله فقالت بئس ما صنعت اي حيث ذكرت حديث فاطمة

قوله قول الله اي في سورة الطلاق

قوله الم تسمعي اي ان هذا الحكم للرجعية

قوله قول فاطمة اي في حديث الباب

قوله ان يحيى بن سعيد اي ابن العاص

قوله ان عبد الرحمن اي ابن الحكم

قوله ان القاسم اي ابن محمد

قوله ان سليمان اي ابن يسار

قوله ان عبد الله اي ابن عمر

قوله ان عبد الله اي ابن عباس

قوله ان عبد الله اي ابن مسعود

قوله ان عبد الله اي ابن عمر

قوله ان عبد الله اي ابن عباس

بهذا باب مراجعة الحائض ثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم
ثنا محمد بن سيرين ثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال مره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد
بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب تحد
المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت
على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من

من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها
باب الكحل للحادة ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها
فخشوا عينيها افاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمرت كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي
اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام
حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا مسدد ثنا بشر ثنا سليمان بن علقمة
عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن ذكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال
الانصاري ثنا هشام ثنا حفصة ثنى ام عطية نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله والله بما يعملون خبير ثنى اسحاق بن منصور اخبرنا روح
ابن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال الله لها تمام كسوة

سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاء سكنت في وصيتها
وان شاء نخرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان طرحن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها ذكر ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم ثني حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي
ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال
بعدها صداقها ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن
عبد اخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة سمع ابا حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**
المهر للممدخول عليها فكيف الدخول او طلقها قبل الدخول و
الخلوة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق نبي الله صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار قال
لحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

منك **باب** المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قول ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم في
الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احد كما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل ثنا ادم بن اياس ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا
مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون **باب** وجوب النفقة على
الاهل والعيال ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
ثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول
العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني فقال
يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حين نفقة الرجل
فوق سنة على اهله وكيف نفقات العيال ثني محمد بن سلام انا
وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في
الرجل لاهله فوق سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحفظني ثم
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس
عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على
عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال قد خلوا وسلموا فلبثوا
ثم ليث يرفا قليلا فقال للعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما واريح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
بيذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأة من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب وقال
الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر
يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول لم الدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان

ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان
يضار بولده والدته فمنها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها
فلا جناح عليهما ان يسترضعا من طيب نفس كوالد وكوالدة
فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة كولد ثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل
المرأة في بيت زوجها ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني الحكم عن
ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم باب خادم المرأة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد
الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث
عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع و
ثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق

لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة
زوجها في ذات يده والنفقة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة
بالمعروف ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم خلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي باب صوم المرأة بإذن زوجها في تطوع
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها و
تلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة
المعسر على اهله ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال هلكت فقال وما قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا احد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا
رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا لرجلين احدهما ابكم قوله صراط مستقيم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال

قال سفيان والعاني الاسير ثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره ورفعها على فشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين ثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال ابو الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب ابن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وهو ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

رضي الله عنه يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الاكل وغيره **ثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال ابراهيم يحب هذا في شأنه كله **باب** من اكل حتى شبع **حدثنا** اسمعيل **ثني** مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **ثنا** موسى **ثنا** معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك شمعان

قال ابو عبد الله المشرك نجس **باب** الاكل على الخوان والسفرة **ثنا** محمد بن سنان **حدثنا** همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** معاذ بن هشام **ثني** ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون على السفر **ثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود بن التمر والحا **باب** ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول **ثنا** سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا وبدا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان وغيره **ثنا** محمد بن سنان **حدثنا** همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** معاذ بن هشام **ثني** ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون على السفر **ثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود بن التمر والحا **باب** ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول **ثنا** سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرارا وبدا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان وغيره **ثنا** محمد بن سنان **حدثنا** همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** معاذ بن هشام **ثني** ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون على السفر **ثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود بن التمر والحا

واولها هلال كل شهر الا ليلة وزهارها والاطلع ثمس من مغاربها ابا القلب ابا ام عمرو فاصبحت محرقة نارد بالشكاء ونارها وغيرها كرآتون آتى اجيها وتلك شكاة ظاعنك عارها

الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالمنافقين إيانا والا لية تلك شكاة ظاهر عنك عارها

ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعي بهن فاكلن على مائدته وتركهن كتنزه صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب** السويق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد ابن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعى بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرنا ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد ابن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين ثنا عبيد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب**

باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال وانا اومن بالله ورسوله ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المؤمن في معا واحد والكافر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي عازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي ثنا علي بن عبد الله ثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال

لكن لا يكون يا رسول الله قوم فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن
شهاب يضب محنوذ **باب** الكزيرة قال الخضر الكزيرة من
النخالة والكزيرة من الكلية **ثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب **اخبرني** محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انى انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي
لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب
اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو اعداد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا
يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا ترى انه قال لا اله الا
الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود فصدقه **باب** الاقط وقال محمد سمعت انسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن
ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم **ثنا** شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا و
لبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل
الاقط **باب** السلق والشعير **ثنا** يحيى بن بكير **ثنا** يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان
كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله

استشكل ما في هذه الرواية من الاشكال ما علقه عن ابن
بطال انه لا اله الا الله ترجمة عن الشهادتين وقوله الى النار اشارة الى
وجه قول الزين بتصرف يسير ثم قال
واما معلق نصيحته فمحذوف
للعلم به اه قس

فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا رزناها
فنفرح بها وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب**
النهس وانتشال اللحم **ثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **ثنا** حماد **ثنا**
ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب**
تفرق العضد **ثنا** محمد بن المثنى **ثنا** عثمان بن عمر **حدثنا**
فليح **ثنا** ابو حازم المدني **ثنا** عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
فجامع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة اللحجي
عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في منزله في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه و
سلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني
ابصرته فالتفت فابصرته فحملت على الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت ونزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلون ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا فخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وثنى
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب** قطع
اللحم بالسكين **ثنا** ابو اليمان **اخبرنا** شعيب عن الزهري **اخبرني** جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها و
السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب** ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما **ثنا** محمد بن كثير **اخبرنا** سفيان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب**

قوله
اخبرني جعفر
وحدثني
قال ابو عبد الله
قال محمد بن جعفر
قال ابو عبد الله
قال ابو عبد الله
قال محمد بن جعفر
قال ابو عبد الله
قال محمد بن جعفر

النفخ في الشعير ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم
انه سأل سهلا رضي الله عنه هل رأيتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا
ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها
شدت في مضاغي ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع شاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام خسرت اذا وضل سعي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلنا
ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير ثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا معاذ ثنا ابي عن يونس عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاثة ليال تباعا حتى
قبض **باب** التلبينة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل

هذه ثم
منهم
رضي الله عنه
هذه
يعزرونني
تعليمني
الاحكام وتكثير
من غزو السلطان اوبه
هذه ثم
الله
هذه ثم
فقال
هذه
غلام

قوله او الحبلة بفتح الحاء وحوشة
قوله فما سمعناه ثم الكسر اه
بشبه اللوبيا او الكرسنة
الفجر وقال في الصحاح الحبلة
الكرم قال الشيخ وفي بعض
الاصول الحبلة اه قطع
قوله الحبلة اه قطع

عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد ثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ثنا عبيد الله
ابن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام لم خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال و
اقبل على عمل قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء **باب** شاة مسموطة والكتف والجنب ثنا هدبة بن
خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك
رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
سفرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما انهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قال ما فعلته

هذه
سموطة
هذه
ياكل
من ثم

قوله وخبازه بجر الزاي وبرفعها
معرب وتمامه الخوزة و
الكثير خبزان ولا يشتغل
الخفة على الكواد اه

قوله ان تلبينة بوزن جهينة
يعمل من دقيق ونخالة
اه نفع

الآبى عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغنى والفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دام ثلثة ايام الحى الله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه عن ابى عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اكل حتى جئنا المدينة قال لا بابا لخبز ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى مطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم بابا لاكل فى اناء مفضض ثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابى سليمان سمعت مجاهدا يقول ثنا عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الاخرة بابا ذكر الطعام ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا هشام الدستوائى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ففضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله بابا الادم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا بابا الحلوآء والعسل ثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل ثنا عبد الرحمن بن شيبة حدثنا ابن ابى الذئب عن ابى سلمة المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها بابا الدباء حدثنا عمرو بن على ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تيكلف وجه التكلف في حديث الباب انه حصر العدد وما حصر تيكلف قلت لانه الزم نفسه بعدد معين وهذا التكليف لاحتمال الزيادة والنقصان اه قسط

اتى مولى له خياطا فرأيته يدبأ فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله **حدثني** عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت اجمع بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** الثريد **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ **باب** الثريد **ثنا** ابو نعيم **ثنا** مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها **ثنا** قبيصة **ثنا** سفيان عن عبد الكريم بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا التي عامها جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثا

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان لهم طعام على ثمانية نفر يكفيهم ان يتناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يتناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعو

ثلاثا **باب** من تناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يتناول بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى **ثنا** اسمعيل **ثني** مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل أحب الدباء من يومئذ قال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقثاء **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله **ثنا** ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد **ثنا** حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني منه سبع تمرات احداهن حشفة **ثنا** محمد بن الصباح **ثنا** اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقوله الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية **ثني** امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء **ثنا** سعيد بن ابي مريم **ثنا** ابو غسان **ثني** ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الكريم بن عبد الله بن ابي بريعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما فجاءني الكريم عند الجداد ولم آخذ منه شيأ فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا

فحلا ان تأبر نخلة من ذكر فتؤخذ من طلعه فتذر في انثى فتأبر

نستنظر الجابر من اليهودي فجاوز في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فتكلم اليهودي فابى عليه فقام طاف في الكرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار **ثنا** محمد بن حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش **ثني** مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة **ثنا** جمعة بن عبد الله **ثنا** مروان **اخبرنا** هاشم بن هاشم **اخبرنا** عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **ثنا** ادم **ثنا** شعبة **ثنا** جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأمر الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** اكتاد **ثني** اسمعيل بن عبد الله **ثني** ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** بركة النخلة **ثنا** ابو نعيم **ثنا** محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة **ثنا** ابن مقاتل **اخبرنا** عبد الله **اخبرنا** ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل

عرشك — شئله — ثمر اتجوز — يقرنه — قرزقنا — الاقران — ثنا — النخل — ان

فيه اقوال وقال بعضهم هو الصحيح وبعضهم الكمأة هو قال محلي واما اليوم مع اتساع الزمان وليس فيها حاجة الى الاذن وليس كما قال بل الجواب باق لان الاذن يدوم التفضل فان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اه

والجلوس على الطعام عشرة عشرة مح

فادخلوا

يأكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة **ثنا** القعنبي بن محمد **ثنا** حماد بن زيد عن لجعد ابي عثمان عن انس بن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم اتت محمدا صلى الله عليه وسلم بشيء من شعير فجشته و جعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به و قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** مسدد **ثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** ابو صفوان عبد الله بن سعيد **اخبرنا** يونس عن ابن شهاب **ثني** عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك **ثنا** سعيد بن عفير **ثنا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **اخبرني** ابو سلمة **اخبرني** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام **ثنا** علي **ثنا** سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعي بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحوة دعي بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعي بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ

ثمرة حشفة وقيل بل هو الضعيف الرديء من كل شيء اه

سبب الاشتباه الرقم

ذن

ر رقال

يقول

ثم

ثمر

منه

اعلم ولعله

وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
ثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه ثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن مؤثر عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا باب
الاكل مع الخادم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعام فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وزيد
فلان وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم تأكل من طعامه وائتدم
من شرابه ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا
شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في اصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

قوله غير بالنصب والرفع وكذا ربنا وان كان اما من الكفاية غير مقلوب اي غير مردود او من الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه السياق ويحتمل ان يراد ان محمدا غير مكفي ولا موضوع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى محمد وربنا منصوب على النداء او مرفوع بانه خبر مبتدا وقبل الضمير يعود الى الله تعالى الذي هو المطعم الكافي وهو خير مطعم ومكفي ولا موضوع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي فاعتبار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه ورفع ربنا ونصبه تقدم الكلام عليه بعد هذا الخط

لك ثم الحمد لله ثم

في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرة اخرى

بتمرة ثم بجوز

له طعيما ثم طعيما

لم باب اذا عشى العشاء فلا يتعجل عن عشائه ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم
فانتشروا ثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم
ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بستر فانزل الحجاب ثم ثني

ثم زاد عليه في باب الحجاب

ثم زاد عليه

ثم زاد عليه

ثم زاد عليه

فاتبعه امه ثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعى له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرنا ابن وهب عن هرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه

عنه دما وامیطوا عنه الاذى ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع ثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحون لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثني عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الآية الى قوله اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما يحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير ويحرم منكم يحلنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذ فتموت والمتردية تتردى من جبل والنطيحة تنطح شاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذ معه وقد قتل فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك
عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر
باب ما اصاب المعراض بعرضه ثنا قتيبة ثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت
وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل
باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا
فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال
ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه تاكله وقال الاعمش عن زيد
استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
ثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون والمعنى ليزيد
عن هشيم بن الحسن عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن و
تفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت
تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب

كلب صيد او ماشية ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن
سلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية تنقص كل يوم من عمله قيراطان ثنا المكي بن ابراهيم
انا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار تنقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب
وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم
الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد
افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم
الله فتضربون وتعلمون حتى تترك وكره ابن عمر وقال عطاء ان
شرب الدم ولم ياكل فكل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه وان خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فا
فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان
رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر
سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى

عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه
سهمه قال يأكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر
ثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل
كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذ فقال
لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد
ثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا
تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تأكل ثنا ابو عاصم عن حيوة وثني احمد
ابن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن
شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس
عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
نأكل بآنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال ما ذكرت
انك من ارض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير
آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما
ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فادركته ذكاته فكل حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة ثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه

فاجد
ابن شريح
من
من
وجدت
من
بمعلم
تعبوا

عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا وسألهم رمحه فابوا
فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألوه ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء
باب التصيد على الجبال ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب انا
عمرو ان ابا النضر حدثه نافع عن مولى التوأمة سمعت ابا قتادة
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة و
المدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار
وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره
فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فاتى بعضهم واكل بعضهم فقلت
انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو
طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر
الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير
فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار
وفلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه

كيها
او
مون
الجعفي
ابي قتادة وابي صالح مولى
سمعنا
فرسي
ذا
وحش
ذلك
لهم
منه
والجريت
سائغ شرابه

قوله الحمر اى ان يوضع فيه بخير لحوت والملح ويوضع بالشحم وقوله الشنان جمع شنة هو الخرز
قيل معناه ان الشنان اذا اتخذت منها الخرز واصير بالشحم فانها تهضم الطعام وهذه الخرز اصير ابحث
تخمر اى ابطلتها اذ لا حاجة اليها لانها تهضم منذ عصرها قيد بجمد ان معناه ان اهل مرو بن

الاكل على سرج من جلود كلاب الماء وقال كثير لوان اهلى
اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير بحتن بالسلحفاة باسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر نصرانى او يهودى او مجوسى وقال
ابو الدرداء فى الخمر ريح الخمر البنيان والشحم حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرنى عمرو انه سمع جابر رضى الله يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ثنى عبد
الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر رضى الله
يقول بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابا
عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمى جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف
شهر واذهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
فلما اشتد بكوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو
عبيدة باب اكل الجراد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى
يعفور سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال غزونا مع النبى
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال
سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابى يعفور عن ابن ابى اوفى
سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة ثنا ابو عاصم عن
حيوة بن شريح ثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى ثنى ابو ادريس
الخولانى ثنى ابو ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض الكتاب فناكل
فى آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى واصيد بكلبى المعلم
وبكلبى الذى ليس بمعلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ما
ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا فى انيتهم الا ان لا
تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها واما ما ذكرت انكم
بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك الذى ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا
ابراهيم ثنى يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع

الاكوع رضى الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا
النيران قال النبى صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه
النيران قالوا لحوم حمر الانسية قال اهريقوا ما فيها وكسروها
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها قال او
ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن
عباس من نسى فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق وكما سمى لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ثنا
موسى ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبى صلى الله عليه
وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فندمنها بعير وكان فى القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعيا
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا قال وقال جدى انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه
اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على
النصب والاصنام ثنا مقدمى بن اسد ثنا عبد العزيز يعنى ابن
المختار انا موسى بن عقبة اخبرنى سالم انه سمع عبد الله رضى
الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقى
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فقدم اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
انى لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه باب قول النبى صلى الله عليه وسلم فليذبح على
اسم الله ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلى رضى الله عنه قال ضحينا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد
ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما
بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فارسله او حتى ارسل
اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي
صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له
بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب ذبيحة المرأة والامة
ثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك
عن ابيه رضي الله عنه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا
من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية
لكعب بهذا ثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن
معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن
والعظم والظفر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة
الاعراب ونحوهم ثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص

حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتونا باللحم
لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير
الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب من
ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال
ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي
وابن عمر وعائشة ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في
المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح
البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع
الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال
واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه

ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن
عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس ثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ثنا اسحاق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
ثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن
هشام في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة و
المجثمة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال
دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر
البهائم ثنا احمد بن يعقوب انا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى
ابن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها
ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ثنا ابو النعمان ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر
رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
ثنا منهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب لحم الدجاج حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم

الى
ثنا
ثنى
النبي
حملها
غلمانكم
يصبروا
ينهى
النهبى

زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا ثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا
فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله ثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ثنا عبد الله

وبينه
الا
ياكل
اذن
رسول الله
عن

ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ولحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ح ثنا محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة ثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ثنا اسحاق انا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان اباادريس
اخبره ان ابا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه كثير بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر وعاصم وابن جريج وابن اسحاق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن
انس بن مالك رضي الله عنه جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادیا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك
البحر بن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب
اكل كل ذي ناب من السباع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن وهب واسحاق عن الزهري
باب جلود الميتة ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي صالح ثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ثنا خطاب بن عثمان

عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت ابن عجلان
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب جلود
الميتة ثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن زاذان
الثقفي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكلوم يكلم في الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك
ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة باب الارنب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا
ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي
طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقبلها باب الضب ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
آكله ولا احرمه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله عباس رضي الله عنهما عن
خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت
الفارة في السمن الجامد او الزيت ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الزهري اني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع
ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فمات
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها

وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن
عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولقد سمعته مئة مرار ثنا محمد انا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن الدراية عوت في الزيت والسمن وهو جامد
او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح
ثم اكل من حديث عبيد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب ثابيعه قسية حدثنا
القعنبي عن حنظلة وقال نضرب الصورة حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال ركبت
على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربده
فرأيت شاة حسبته قال في اذنها **باب** اذا اصاب قوم
غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ونقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم
في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
عدل بعيرا بعشر شياة ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن
معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوا

قوله نفتقد الخ وفي ح فان قلت ما الفرق بين هذه وبين ما مر في الصيد
قلت كانوا استغنوا بما وجدوه من الغنائم عن الصيد وهنا لم يكن لهم
حاجة عنه كذا قاله الداودي وتبعه العيني فان قلت كان معهم الاحرار
قلت كانوا قليلا فلم يرض بالاكل
وفي الحديث الحث على الاكل
من الغنائم وان لا يدخروا
لهم المقصر في ذلك

بحرب فان قلت فيه تضييع للمال قلت ليس فيه انهم اضاعوا اللحم وربما قسموه او باعوه
او اضافوه الى مال الغنيمة اه منه

اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد
صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من
الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لهذه اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت
يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح
فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن
والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** اكل المضطر
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما
اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك
هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم وقال وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر
هي سنة ومعروف ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ربيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ فقام ابو بردة

ابن نيار وقد ذبح فقال ان عندى جذعة فقال اذبحها ولن تجزى
عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبى صلى
الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين ثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام الاضاحى بين
الناس ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن يحيى الجهنى
عن عقبة بن عامر الجهنى رضى الله عنه قال قسم النبى صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت لى جذعة قال ضح بها
باب الاضحية للمسافر والنساء ثنا مسدد ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل
ان تدخل مكة وهى تبكى فقال مالك انفست قالت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير
ان لا تطوفى بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قال اضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ثنا صدقة ثنا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضى الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له
فى ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم اتكفآ
النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى
غنيمة فتوزعوها او فتجزعوها باب من قال الاضحى
يوم النحر ثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
محمد عن ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى و

وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذى الحجة قلنا بلى قال اى
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا بلغت الا هل بلغت باب
الاضحى والنحر بالمصلى حدثنى محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا
خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر فى النحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه و
سلم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن
نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب فى اضحية النبى
صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سميعين وقال يحيى
ابن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية
وكان المسلمون يسمنون ثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين
وانا اضحى بكبشين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وهشام بن وزيد
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن زيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح

انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ذبح
بالجذع من المعز ولن تجزئ عن احد بعدك ثنا مسدد ثنا
خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من
المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع
عن هريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عنده
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن سلمة عن ابي مجحفة عن البراء قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس
عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزئ عن احد بعدك وقال حاتم بن
وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه و
سلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده
ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من
ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال مالك
انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم افعلي
ما يفضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلاة ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله قتادة تنهيه بيرا رسالة
رضه وقلمت عنه يوم
السلام الى سرعة ذا عليه
سالت الى صفة فكانت
احسن عينيه وقدوم بعض
او لاده على عمر فقال اذا
فقال صبي اكرم بها خبرا كثيرة
ابن النبي سالت على لكنه
عينه فزدت بكيت المصطفى
احسن الكرد فقالت كما كانت
لا ول امرها فيا حسن ما
عين ويا حسن ما
حفظ

وسلم يخطب فقال ان اول ما ندأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر
فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو
بردة يا رسول الله ذبحت ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزئ او توفي عن احد
بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد ثنا علي بن عبد الله
ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من
شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
رخصته ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس
الى مخيمة فذبحوها ثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال فقال من ذبح قبل ان
يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح ثنا موسى
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف قام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال
هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزي لاحد بعدك قال عمرو هي خير نسيكة
باب وضع القدم على صفح الذبيحة ثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع
رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند
الذبح ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح هل يحرم عليه شيء ثنا احمد
ابن محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق

انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا بعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر ويوصي ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل كذا قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما حرم عليه
ما يحل للرجال من اهله حتى يرجع كذا ب باب ما يؤكل من
لحوم الاضاحي وما يتزود منها ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو الى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ثنا اسمعيل ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا
سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى
اتى اخي ابا قتادة وكان اخاه لابيه وكان بدريا فذكرت ذلك له
انه قد حدث بعدك امر ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام
المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان
تعينوا فيها ثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ثنا حبان بن موسى انا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ثني ابو عبيد مولى ابن
ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان

ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد
اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحو حدثني محمد
ابن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن
اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين
ينفض من مني من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى ليلة اسري به بايناءين بقدحين ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان
ابن عمر والزبيدي عن الزهري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يقل العلم ويقل العالم ويظهر الزنا
والخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة قيمهن رجل واحد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق

وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو
مؤمن باب الخمر من العنب ثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني
رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني
بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله
عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ثنا اسمعيل بن
عبد الله ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وا
طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر وجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها
ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم
ينكر انس وثنى بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم
يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبد الله ثنى بكر بن عبد الله ان انس
ابن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك
ابن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن
الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام
وعن الزهري قال ثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
يلحق فيها الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر
العقل من الشراب ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي
الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا
عهدا الجد والكلالة من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء
يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال
هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم
الاشعري ثنى ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى
جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم و
يمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ
في الاوعية والتور ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد

الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي
ثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الكوفي ثنا
سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لابد لنا فقال فلا اذا وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان
ابن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان ثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي
الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ثني
عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل لك
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عما تكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ
فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ينتبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر ولكنهم قال انما احدثك ما سمعت احدث
ما لم اسمع ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا شيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال
لا باب نقيع التمر ما لم يسكر ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اما تدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

طبخ اه اي الذي يطبخ اه وقيل عصير العنب وقيل اسم لخمر ما للحنفية

وكانت ٥ صح
قالت ٥ صح
منهم
عن جابر ٥ صح
عند ابن عبد الله محمد الى عن الاوعية بعد غير المزفت
حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا
عنهم ٥ صح
انا حدثت ٥ صح
انا ٥ صح
الساعدي ٥ صح
هل ٥ صح

الاشربة درأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب ابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
القصير ما دام طريا وقال وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ثنا محمد بن كثير انبانا
سفيان عن ابي الحويرية قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر
فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام لخبيث ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من
رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادمين
في ادام ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء خليط
بسر وتمر اذ حرمت الخمر فعذقتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا
نعدها يومئذ للخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع انسا
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج ثنا عطاء انه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب ثنا مسلم ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبتذ كل واحد منهما
على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به بقدح لبن وقدح خمر ثنا الحميدي ثنا سفيان انا سالم
ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب منه فكان سفيان
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو
عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش ابي صالح

حدثه ٥ صح
عمر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه
ابن ٥ صح محمد
عمر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه

وابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحمرة ولو ان تعرض عليه عودا ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال سمعت اباصالح يذكر اراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الاحمرة ولو ان تعرض عليه عودا وثنى ابو سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ثنى محمود انا النضر انا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه مر بنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر رضى الله عنه فحلبت كثبة من لبن فقدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عد ثنا ابو اليمان انا شعيب ح انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفى منيحة والشاة الصفى منيحة تغدو بانا وتروح باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران فى الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت فيه اللبن فشربت فقيل لى اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله

قوله النقيع نرى بالنون و الباء وكذا هما القاضى عياض والصحيح الذى به ابن ماكولا قال الخطابى والاكثرون هو بالموحدة وادى النقيق وهو الذى حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

صوابه واتاه

عبارة

دفعت

يذكر

الى بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى بنى عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب شرب الماء ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهرى ثنى انس بن مالك رضى الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فاعطى الاعرابى فضله ثم قال الايمن فالايمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة فى شنة والا كرعنا قال رجل يحول الماء فى حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندى ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب فى قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب كرجل الذى جاء معه باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهرى لا يحل شرب بول الناس شربة تنزل لامر جبر قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود فى الكمر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ثنا على بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرنى هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحبه الحلوا والعسل باب الشرب قائما ثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى على رضى

مالها

مستقبلة

وقال

اعرابى

الحلوى

اتى

الله عنه على باب حجرته فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتمونى فعلت ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك ابن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن على رضى الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد فى حوائج الناس فى رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل يديه ورجليه ومسح برأسه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شرب النبى صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضى الله عنها انها ارسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف بعرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابى النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن فى الشرب ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيبت بماء وعن يمينه اعرابى وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابى وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستأذن الرجل من عن يمينه فى الشرب ليعطى الاكبر ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبى منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده **باب** الكرع فى الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحبه فسلم النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابى انت وامى وهى ساعة حارة وهو يحول فى حائطه له يعنى الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء

ماء بات فى شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء فى حائطه فقال الرجل يا رسول الله عندى ماء بات فى شنة فانطلق الى العريش فسكب فى قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذى جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضى الله عنه قال كنت قائما على الحى اسقيهم عمومتى وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وثنى بعض اصحابى انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء ثنا اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج انى عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن عطاء عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب** اختناث الاسقية ثنا ادم ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعنى ان تكسر افواهها فيشرب منها ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى ثنى عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر واغير هو الشرب من افواهها **باب** الشرب من فم السقاء حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قضاها ثنا بها ابو هريرة رضى الله عنه نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب النفس في الاناء ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله عن قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة ثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عنبرة بن ثابت اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس ينفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبس الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب انية الفضة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ثنا اسمعيل ثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة

الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح ثنا عمرو بن عباد ثنا عبد الوهاب ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ جالسا في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني ابن مكرم ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال قال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش ثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث

قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس فشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا وخمسمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر نحو عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن سعيد بن الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى تكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء ثنا علي سعد ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد ابن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ثنا عبد الله بن يزيد انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابو صعصعة انه

قال سمعت سعيد بن ياسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذا لك بان لك اجران قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي التياح سمع حابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر

وهما ماشيان فوجدا اني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع
من الريح ثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثني عطاء بن
ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة
قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعى لها ثنا محمد ثنا مخلد عن ابن جريج اني عطاء انه رأى ام
زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل
من ذهب بصره ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن
الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار ثنا قتيبة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم
وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة باب عيادة الصبيان ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة

شعبة اني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي تحسب ان ابنتي قد
حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما
اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا
يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب
ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيده القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المشرك ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن ~~ثابت~~ عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب
عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة
ثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد
الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله
عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام
باب وضع اليد على المريض ثنا المكي بن ابراهيم انا
الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت

قال الامام كحافظا ابو الفضل عياض واشتكى سعد شكوى متصور وشكوه كمرض يقال منه شكى يشكو واشتكى شكاية وشكاوة وشكوا وشكوى قال ابو على والتنوين ردئ جدا وقال ابن دريد الشكوى مصدر شكوته اه

بمكة شكوى شديدا فجاءنى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا نبى الله انى اترك مالا وانى لا اترك الا ابنة واحدة فاوصى بثلثى مالى واترك الثلث فقال لا قلت فاوصى بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصى بالثلث واترك لها الثلثان قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتى ثم مسح يده على وجهى وبطنى ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد بردة على كبدى فيما يخال الى حتى الساعة

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدى فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب ثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

ثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هى حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره القبور قال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردافا على الحمار

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعيد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله ابن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفى المجلس

المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برداه قال لا تغبروا علينا فسلم النبى صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابى يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به فى مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبى صلى الله عليه وسلم

ثنا محمود بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال جاءنى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض انى وجع او وارأساه او اشتد بى الوجع وقول ايوب عليه السلام انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرنى بالفداء

ثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه واعهد ان يقول

القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويأبى المؤمنون ثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد
بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك
باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
هشام عن معمر وغيره عن عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض
ليدعى له ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من
ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ثنا آدم ثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان
اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء
يجعله في هذا التراب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اني
ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا
الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا ولا
يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا و
اما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت
عائشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي
به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا
شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي

فسير وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم والى الضحى
اذا اتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابى الضحى وعن
وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد للمريض ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب على
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى الا كلالة فكيف
الميراث فنزلت اية الفرائض باب من دعا برفع الوبا والحمى
ثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو
بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح فى اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته
فيقول الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ببواد وحولى اذخر وجليل
وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل تبدون لى شامة وطفيل
قال قالت عائشة رضى الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
ثنى محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عمر بن سعيد بن ابى
حسين ثنى عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء باب هل يداوى الرجل امرأته او امرأة الرجل ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
الى المدينة باب الشفاء فى ثلاث شئ لحين ثنا احمد بن
منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشفاء فى ثلاثة شربة
عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتى عن الكى رفع الحديث

حديث
اتى المريض

محمد بن
جعفر

جابر بن عبد
الله رضى الله
عنهما قال دخل
على

النبى

تمامها

تحديث وردان الكوفى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم فى العسل والحجم ثنى محمد بن عبد
الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفاء فى ثلاثة
فى شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتى عن الكى
باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس
ثنا على بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرنى هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
فى شئ من ادويتكم او يكون فى شئ من ادويتكم خير ففى
شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما
احب ان اكتوى ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا
سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى سعيد رضى الله
عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اخى يشتكى
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا
ثم اتاه فقال فعلت فقال قد صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بابوال الابل
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت
عن انس رضى الله عنه ان ناسا كان بهم قالوا يا رسول
الله اوتنا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة
فى ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعى النبى صلى
الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى اثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم
الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغنى ان الحجاج
قال لانس حدثنى باشد عقوبة عاقبه النبى صلى الله عليه
وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
باب الدواء بابوال الابل ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان ناسا اجتووا

الحجاجة

انا

ثنى

قدم

ثم انا

فقال

علانية

سقم

ابو نوح
البصرى

و سقم

هذا

ان هواها غير مناسب

في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود

باب حبة السوداء **ثنا** عبد الله بن ابي شيبة **حدثنا** عبيد الله **ثنا** اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذه الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **ثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **اخبرني** ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة للمريض **ثنا** صدقة بن الفضل **انا** عبد الله **انا** يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **ثنا** فروة بن المغراء **ثنا** علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو الذي يغسل الفؤاد كما تغسل احدكم وجهها بالماء **باب** السعوط **ثنا** معلى بن اسد **ثنا** وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والكافور مثل

في نسخة من الصحاح الكست والكرسطة والكرسطة والكرسطة

في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحى جمل وقال
محمد بن سوا انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في
رأسه من شقيقة كانت به ثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل
ثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
خير ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما
احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى ثنا مسدد ثنا
حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب
هو ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن
راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا
ادري بايتهن بدأ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل
من لم يكتو ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الذكر
ابن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي ثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن
عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا
من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد
يملأ الافق ثم قيل لي انظر هنا وهنا في افاق السماء فاذا
سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من
هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض
القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم
او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا

ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن ادنهم انا يا رسول الله قال فنعم فقام اخر فقال
انا قال سبقك عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا حميد بن
ابن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه
وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت
احدكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في شر بيتها فاذا مر كلب
رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال
عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين ثنا محمد بن
المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث
سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
ولم انكره من حديث عبد الملك باب الدود ثنا علي
ابن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثني موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت
قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت
احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام
قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

من ذات لجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين وابين لنا امة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا **باب** ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر ويونس قال الزهري انبانا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر التي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية احد هجرة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات لجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه **باب** ذو البطون ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي التوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه الخضر عن شعبة

فوله لاصفر فيه تاويلان احدهما تاخير المحرم الى صفر وهو النسيء وهو قول مالك وابن عيينة والثاني الصفر دواب في البطن وهو داء يهيج عند الجوع وربما قتلت صاحبها وكانت العرب تراها اعدى من الجرب وهذا هو الصحيح ويجوز جمع بينهما وقوله لا عدوى المراد به ابطال

شعبة **باب** لاصفر وهو داء ياخذ البطن ثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي سنان **باب** ذات لجنب ثنا محمد انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة ابن محصن رضي الله عنها اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكم بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات لجنب يريد الكست قال وهي لغة ثنا عمارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات لجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ويشهد لي ابو طلحة و انس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم ثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها واكصقتها على جرح

اعلقت ٥ صح — فكان ٥ صح — تراه ٥ صح — اولادكن ٥ صح — عليكن ٥ صح — فعلتن ٥ صح — غلام ٥ صح — انبانا ٥ صح — له ٥ صح — ل الا ابطحين ٥ صح — وكشة ٥ صح — اخبرني ٥ صح

في اصل الوصيل رسول الله صلى الله عليه وفي الهامش النبي وعليه ٥ صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرقا الكدم باب الحمى
من فيح جهنم ثنا يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب ثنى مالك
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤها بالماء قال نافع و
كان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابى
ابى بكر رضى الله عنهما كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت
تدعوها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرها ان تبردها بالماء
ثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى
الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فا
فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا اورجالا من عكل وعرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
وقالوا يا نبى الله كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء و
امرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فى اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم و
قطعوا ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
باب ما يذكر فى الطاعون ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
اخبرنى حبيب بن ابى ثابت سمعت ابراهيم بن سعد سمعت
اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث
سعدا ولا ينكره ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن
عباس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح و
اصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن
عباس فقال عمر ادع لى المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشا
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم
قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال
ادع لى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل
المهاجرين واختلفوا كما اختلفوا فقال ارتفعوا عنى ثم قال
ادع لى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع
بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى
مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من
قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر
الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته
فقال ان عندى فى هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم
انصرف ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر ان عمر رضى الله عنه خرج الى الشام فلما
كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نعيم المجمر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا
الطاعون ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عاصم ثنى حفصة بنت سيرين قالت قال لى انس بن
مالك رضى الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم ثنا ابو عاصم عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب** اجر الصابر
فى الطاعون ثنا اسحاق انا حبان ثنا داود بن ابو الفرات ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها ان الله صلى الله عليه
وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعل الله رحمة
للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه المضر عن داود **باب** الرقاء بالقرآن والمعوذات
ثنى ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه فى مرضه الذى مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهرى
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
الرقا بفاتحة الكتاب وبذكر عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم ثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن ابى
المتوكل عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اتوا على حى من احياء العرب
فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل
معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى
تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام
القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه
حتى نسال النبى صلى الله عليه وسلم فسالوه ففحك وقال
وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لى بسهم **باب**

باب الشرط فى الرقية بقطيع من الغنم ثنى اسيد بن مضا
ابو محمد الباهلى ثنا ابو معشر البصرى هو صدوق بن يمان
يزيد الكراع ثنى عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن
ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء
رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب** رقية
العين ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنى معبد بن خالد سمعت
عبد الله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها قالت امرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين
حدثنى محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقى ثنا
محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدى انا الزهرى عن عروة
ابن الزبير عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم راى فى بيتها جارية فى وجهها
سعفة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن
الزهرى الى حرة عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله
ابن سالم عن الزبيدى **باب** العين حق ثنا اسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا سليمان الشيبانى ثنا عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه قال سالت عائشة رضى الله عنها عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبى صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذى حمة
باب رقية النبى صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس

مذهب الباس اشف انت الشافي الا انت شفاء لا يغادر
سقما ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا سليمان عن مسلم
مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعضا هله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب
الناس اذهب الباس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه ثنا احمد بن ابي
رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال ثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي
يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا
انت ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثني عبدربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني محمد بن المفضل انا
ابن عيينة عن عبدربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان
كنت لأرى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا
الحديث فما ابالي بها ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد و
بالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به
قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى على فراشه
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي التوكل

التوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان
يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان
سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد
منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح
الراقي الوجع بيده اليمنى ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب متى
يمر المرأة ترقي الرجل ثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي توفي
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح
بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم ير رقى حدثنا
مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرض علينا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل

يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي معه الرجلان و
النبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي
انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء
هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا
يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال
نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الطيرة ثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث
في المرأة والدابة والدار حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة
وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم باب الفأل ثنا عبد الله بن محمد انا هشام انبانا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا
هامة ثنا محمد بن الحكم ثنا النضر انبانا اسرائيل انبانا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة
ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان
الكهان ثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد
او وليدة وعن ابن شهاب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او
وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ثني عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا
علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء
فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من
الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال علي قال عبد الرزاق يرسل الكلمة من الحق ثم بلغني
انه اسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون

وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات الساحرات تشحرون تموهون ثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة
كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور
على الناس فيها شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام
في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط
والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من
الموبقات ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن اثير بن زيد عن
ابي الخير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به
طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما
يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد
الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول ما حدثنا به ابن
جريج يقول حدثني آل عروة قالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد

فقعد احدهما على رأسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند
رأسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم
قال في مشط ومشاقة قال فاين قال في جف طلعة ذكر تحت
رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت
افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير
على احد من الناس شرا باب السحر ثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما
عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من
بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا
اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس
منه شرا وامر بها فدفنت باب من البيان سحرا ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس
لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر
ثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات
عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره
سبع تمرات ثنا اسحاق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم

هذه نسخة صحيحة مقابلة على نسخة الحافظ ابن حجر

قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة
ثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يعيد يقول قال النبي
لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول
فلما لم يحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما
رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى ثنا سعيد بن
عفير ثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اني سالم بن عبد
الله وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث
في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح وعن الزهري
قال اني سنانا ابو سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي
فقال ارايت الابل تكون في الرمل امثال الظباء فياتي البعير
الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
ثنى محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة باب ما يذكر في شؤم النبي صلى الله عليه وسلم رواه
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله

ابن هاشم

بسع هـ

رسول الله ص

الحديث هـ

فقلنا ص

رايناه ص

لا يات صاحب الابل
المرض على صاحب ابل
صحيحة وهو يذهب ذلك
بحوله الله فيعتقدون
ان الكثير من غير الله اه

سمعت ص

يقول ص

اخا ابا هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن

يتهما هـ

محمد ص

فيه ثلاث لغات فتح الشين
وضمها وكسرها والفتح
اصحها جمعه سمام وسموم
قال القاضي عياض

قوله اليهودية هي زينب
بنت الحارث زوجة سلام
ابن مشكم

صادقوني ص

لم ص

صادقوني ص

عد ص

صادقوني ص

قالوا ص

ان ص

كذبا ص

وما ص

ركذبتم ص

ابن سلام ص

الكباع هـ

الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و
سلم من ابوكم قالوا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال
ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك
وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب الدم والدواء به وبما
يخاف منه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث
ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى
من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ثنى ثنا
محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن
سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر باب البان الاتن ثنى عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت
الشام وزاد الليث قال ثنى يونس عن ابن شهاب قال وسالته
هل يتوضا او يشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال
الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي

ابو ناجح

صلى الله عليه وسلم

الزوزني
عدوى ثم
اكلم عليهم
لا يتم

ثنا ص

ملا فظا انه
زواد

ص ص يورد
لا يورد

ثنا ص

ابن سلام ص

الكباع هـ

وأما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع باب اذا وقع الذباب
في الاناء ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى
بني تميم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
والاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب اللباس باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او
مخيلة حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
باب من جر ازاره من غير خيلاء ثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء ثنا محمد ثنا عبد الاعلى
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى
عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اينان من ايات الله
فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب
التشمير في الثياب حدثني اسحاق ثنا ابن شميل انا محمد بن
ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال
رأيت بلالا اخا بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء

وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار ثنا
ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من
الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ثنا سعيد بن
عفير قال ثنا الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري وقال لم يرفعه شعيب
عن ابي هريرة ثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي
عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر
على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ثني مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب
ابن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه خيثمة بن سليم وزيد بن
اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله تابعهم موسى بن
عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب الازار
المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي
اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا
مهدبة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة

قوله العنزة اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح وعنزة ايضا ابو هبي من
ربيعة بن نزار وعنيزة اسم جارية واعنز الرجل اى ضحى اه

ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و
سلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله ان
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد
الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة
الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد وهو
بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى عن
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما والله
يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنهم قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداته ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم باب لبس القميص قول الله تعالى حكاية عن
يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
ثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من
الكعبين ثنا عبد الله بن محمد عثمان انا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم ثنا
صدقة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد
الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فآذنا
فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك

ربك ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم باب
جيب القميص من عند الصدر وغيره ثنا عبيد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته
يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجبتين قال حنظلة سمعت طاوسا سمعت
ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ثنا ابو الضحى قال
ثني مسروق قال ثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كمين فكانتا ضيقتين فاخرج يديه من
تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الجبة
الصوف في الغزو ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت
نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى
اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب الكساء وفروج حرير وهو الكساء

ويقال هو الذي له شق من خلقه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادع
لي فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد
الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
البرانس وقال لي مسدد ثنا يحيى سمعت ابي قال رايت
على انس برنسا اصفر من خز ثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس
باب سراويل ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عامر عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما
تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا
العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس خفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس باب العمائم ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اني سالم عن ابيه
رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم

فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة
دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
حاشية برد ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو
بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي
صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه
الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما
هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال
محمد بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له
ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي
بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكاد ان به الا
وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منيحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة
من تلك الليالي الثلاثة باب المغفر ثنا ابو عاصم ثنا
مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى

اللہ علیہ وسلم دخل عام الفتح وعلی رأسہ المغفر باب
البرود والحبرة والشملة وقال خبأت شکونا الی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وھو متوسد بردہ لہ ثنا اسمعیل بن
عبد اللہ قال ثنی مالک عن اسحق بن عبد اللہ بن ابی طلحة
عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال کنت امشی مع رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہ برد نجرانی غلیظ الحاشیة فادرکہ
اعرابی فجبذہ بردائہ جبذة شدیدة حتی نظرت الی صفحة
عاتق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اثرت بھا حاشیة البرد
من شدة جبذتہ ثم قال یا محمد مر لی من مال اللہ الذی عندک
فالتفت الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ضحک ثم امر لہ
بعطاء حدثنا قتیبة بن سعید ثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی
حازم عن سھل بن سعد رضی اللہ عنہ قال جاءت امرأة ببردة
ھل تدرون ما البردة قال نعم ھی الشملة منسوج فی حاشیتھا
قالت یا رسول اللہ انی نسجت ھذہ بیدی اکسوکھا فاخذ ھا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم محتاجا الیھا فخرج الینا رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانھا لازارہ فحسنھا رجل من القوم
فقال یا رسول اللہ اکسنیھا قال نعم فجلس ما شاء اللہ فی
المجلس ثم رجع فطواھا ثم ارسل بھا الیہ فقال لہ القوم ما احسنت
سألتھا ایاہ وقد عرفت انہ لا یرد سائلا فقال کرجل واللہ
ما سألتھا الا لتکون کفنی یوم اموت قال سھل فکانت کفنہ
ثنا ابو الیمان انا شعیب عن الزھری قال ثنی سعید بن
المسیب ان ابا ھریرة رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یقول یدخل الجنة من امتی زمرة ھی سبعون
الفا تضیء وجوھھم اضاءة القمر فقام عکاشة بن محصن
الاسدی یرفع نمرة علیہ فقال ادع اللہ لی یا رسول اللہ
ان یجعلنی منھم فقال اللھم اجعلہ منھم ثم قام رجل من الانصار
فقال یا رسول اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منھم فقال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم سبقک عکاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا
ھمام عن قتادة عن انس قال قلت لہ ای الشعاب کان احب
الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لبیرة ثنی محمد عبد اللہ بن ابی الاسود
ثنا معاذ قال ثنی ابی قتادة عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ

عنہ قال کان احب الشعاب الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسلکھا
لبیرة ثنا ابو الیمان انا شعیب عن الزھری قال اخبرنی ابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضی اللہ عنھا
زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرتہ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم حین توفی سجی ببرد لحبرة باب الاکسیة
والخمائص ثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن
شھاب قال اخبرنی عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة ان عائشة
وعبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنھم قالا لما نزل برسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم طفق یطرح خمیصة لہ علی وجھہ فاذا
اغتم کشفھا عن وجھہ فقال وھو کذلک لعنة اللہ علی الیھود
والنصاری اتخذوا قبور انبیائھم مساجد یحذر ما صنعوا
ثنا موسی بن اسمعیل ثنا ابراھیم بن سعد ثنا ابن شھاب عن
عروة عن عائشة رضی اللہ عنھا قالت صلی رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم فی خمیصة لھا اعلام فنظر اعلامھا نظرة فلما
سلم قال اذھبوا بخمیصتی ھذہ الی ابی جھم فانھا الھتنی آنفا
عن صلاتی وائتونی بانبجانیة ابی جھم بن حذیفة بن غانم
من بنی عدی بن کعب ثنا مسدد ثنا اسمعیل ثنا ایوب عن
حمید بن ھلال عن ابی بردة قال اخرجت الینا عائشة کساء
وازارا غلیظا فقالت قبض روح النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی
ھذین باب اشتمال الصماء ثنی محمد بن بشار ثنا عبد الوھاب
ثنا عبید اللہ عن خبیب عن حفص بن عاصم عن ابی ھریرة
رضی اللہ عنہ قال نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الملامسة و
المنابذة وعن صلاتین بعد الفجر حتی ترتفع الشمس وبعد
العصر حتی تغیب الشمس وان یحتبی بالثوب الواحد لیس علی
فرجہ منہ شیء بینہ وبین السماء وان یشتمل الصماء ثنا یحیی
ابن بکیر ثنا اللیث عن یونس ثنا عن ابن شھاب قال اخبرنی عامر بن
سعد ان ابا سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال نھی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لبستین وعن بیعتین نھی عن
الملامسة والمنابذة فی البیع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بیدہ باللیل او بالنھار ولا یقلبہ الا بذلک والمنابذة ان ینبذ
الرجل الی الرجل بثوبہ وینبذ الآخر ثوبہ ویکون ذلک بیعھما

عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد ثنا اسمعيل قال ثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب
الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ثنى
محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء
ثنا ابو نعيم ثنا اسحاق بن سعد عن ابيه سعيد بن فلان
هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون نكسوه هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وسناه بالحبشية حسن ثنى محمد بن المثنى قال ثنى ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت
ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن
شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فاذا هو حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه في الفتح باب ثياب الخضر ثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها
اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله

والله ما لي اليه من ذنب الا ان معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله
اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك
هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض ثنى
اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال رايت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم
احد ما رايتهما قبل ولا بعد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان
ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو
نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا
الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على
رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله
اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه ثنا آدم ثنا شعبة ثنا
قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان
الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه
ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر

او من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس به في الاخرة قوله لا يلبس او لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا ليس امره او انه لا يلبسه في الاخرة او يحرم منه وكمن لا حسنة له عليه او يحرم منه ابتداء ثم يلبسه اذا دخل الجنة اه

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبسه في الاخرة منه حدثنا لحمد بن عمر حدثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه به الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ثنا علي بن الجعد انا عن ابي ذئبان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فانه يقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء ثنا جرير عن يحيى ثنا عمران وقفت لحديث باب من لبس الحرير لغير لبس ويروى فيه عن ابن بديل عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله

يلبس في الاخرة منه ثنا وانا ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى

رواية شديد عند ابي داود

قال

شعبة

نحوه

حرب

الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه ثنا علي ثنا وهيب بن جرير ثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب لبس القسي وقال الحكم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترنج والسمكة كانت كساء تصنع لبعولتهن مثل الطيالسة يضعفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والسمكة جلود كباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في السمكة ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء معاوية بن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر والقسي باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة ثنا محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن يزيد بن وهب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنى جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها فلبستها للوفد اذا اتوك ولجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها فقال عمر كسوتنيها وقد

قلنا

الاترج

يضعونها

الكباة

محمد بن جعفر

محمد بن المثنى

حلة

فشققتها

فلبستها

حلة

حريرا

عدي

عدي

عدي

سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او
تكسوها ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك انه راى على ام كلثوم عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان
اسال عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج
سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك
علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني
وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك هناك قالت
تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت
اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا
عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من
الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو
يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال
اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت
فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
صعد في مشربة له وعلى المشربة الباب وصيف فاتيته فقلت
استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها واذا
اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة
والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه و

لتكسوها
يتجوز
بذلك
رسول الله
ان تغضبي
فردت
الا
النبي
حجرهن
فاذن لي
ليف
بفتح الهمزة والها وبضمهما وعند بالفتح

وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انبانا معمر عن الزهري اتتني هند بنت الحارث عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت
هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعا
لمن لبس ثوبا جديدا ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص قال ثني ابي قال حدثتني ام خالد
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم
قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا
بلسان الحبشية الحسن قال اسحق ثنتي امراة من اهلي انها راته
على ام خالد باب التزعفر عن الرجال ثنا مسدد ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب
المزعفر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب الثوب
الاحمر ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوبا
وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب
المئثرة الحمراء ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق ومياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد عن ابي سلمة
قال سالت انسا رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه و

الليل
فقال
فالبسنيها
واخلقي
ويا ام خالد هذا سنا
النهي عن
ابن زيد

وسلم يصلي فيه قال فلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن
عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من
اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا
رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال لعبد الله
ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه و
سلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول
الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس و
قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس سراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى ثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعل اليسرى ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع باب لا يمشي في نعل واحد ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في

في نعل واحد ليحفهما او لينعلهما جميعا باب القبالان في نعل
ومن رأى قبالا واحدا واسعا ثنا حجاج بن منهال ثنا همام
عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه
وسلم كان لها قبالان ثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القعب
الخشب من ادم ثنا محمد بن عرعرة قال ثنى عمر بن ابي زائدة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من
بلل يد صاحبه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك ح وقال الليث ثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على
الحصير ونحوه ثنى محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر
حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل اكثر
يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى
كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما
تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى
الله ما دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال
الليث ثنى ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة
قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ايحول لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة
هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب ثنا

ادم ثنا شعبة ثنا اسحٰق بن سلمة قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه
يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والمثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام و
اجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة
عن قتادة سمع انسا سمع بشيرا مثله ثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من
ورق او فضة باب خاتم الفضة ثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول
الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة
قال ابن عمر فلبس خاتمه بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب
ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ثني انس بن مالك رضي الله
عنه انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق
ولبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن

عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري اري خاتما من ورق
باب نقش الخاتم ثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال
سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه فكاني انظر الى بريق خاتمه قال ان الناس قد صلوا و
ناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ثنا معتمر قال
قال حميد يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن ايوب ثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي لك
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان
لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من
حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه
شيء وان لبسه لم يكن عليها منه شيء فنحى الرجل فجلس
فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فقال ما معك
من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم ثنا عبد
الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى
رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا
عليه خاتم من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيض او
ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي
بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع

بعد فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم فى
المخضر ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضى الله عنه قال صنع النبى صلى الله عليه وسلم خاتما
قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد
فانى لارى بريقه فى خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ
او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم ثنا ادم بن ابى اياس ثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ما اراد
النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش محمد
رسول الله فكانى الظر الى بياضه فى يده باب من جعل
فص الخاتم فى بطن كفه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع ان عبد الله رضى الله عنه حدثه ان النبى صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه فى بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال انى كنت اصطنعته وانى لا البسه فنبذه فنبذ الناس
قال جويرية ولا احسبه الا قال فى يده اليمنى باب قول
النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه ثنا مسدد ثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه باب هل
يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر ثنى محمد بن عبد الله الانصارى
قال ثنى ابى ثمامة عن انس ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وزارنى احمد ثنا الانصارى قال ثنى ابى
عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى
يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان
عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر
فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم
ذهب ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا لحسن بن مسلم عن

عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العيد
مع النبى صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن
عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
فى ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعنى قلادة
من طيب وسك ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدى بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلادة
ثنى اسحاق بن ابراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على
غير وضوء فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فانزل
الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
استعارت من اسماء باب الغرط للنساء وقال ابن
عباس امرهن النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال اخبرنى عدى قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها باب السخاب
للصبيان ثنى اسحاق بن ابراهيم لخطلنى انا يحيى بن ادم
ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابى يزيد عن نافع بن
جبير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سوق من اسواق المدينة فانصرف
فانصرفت معه فقال اين لكع ثلاثا ادع لحسن بن على فقام
لحسن بن على يمشى وفى عنقه السخاب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم بيده هكذا فقال لحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة
فما كان احد احب الى من لحسن بن على بعد ما قال رسول

المتشبهين

محمد بن جعفر

النبي

قوله المخنثين اي بتكلموا بكلام النساء لانه يلزم من عدم الاخراج ارتكاب المخالفة او ما في معناها فتوهم فان الكف اولى الاول الذي اخرجه النبي فهو العبد الاسود زهير المخنث

بنت

فلانة

الله

عليكم

ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي فلانا واخرج عمر فلانا ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وحوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى تلتقي وانما قال بثمان ولم تقل ثمانية واحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف باب نقص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية ثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب ثنا علي ثنا سفيان قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة

الابط

واحفوا

احفوا الكفار وكذا ام الهم

وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى ثنا محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب ثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد ابن سيرين قال سألت انسا رضي الله عنه اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك ابن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء و قبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمان بن عبد الله ابن موهب قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة و سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

واحفوا

احفوا الكفار وكذا ام الهم

ندوح النبي صلى الله عليه وسلم

فضة

الجلجل

بجل بتقديم الجيم

شعرات

باب الجعد ثنا اسمعيل قال ثنا مالك بن انس عن ربيعة
ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشرا توفاه الله على رأس ستين
سنة وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قط ثنا
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق سمعت البراء رضى
الله عنه يقول ما رأيت احدا احسن فى حلة حمراء من النبى صلى
الله عليه وسلم قال بعض اصحابى عن مالك ان جمته لتضرب
قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما
حدث به قط الاضحك ثابت شعثه شعره يبلغ شحمة اذنيه
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتنى
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء
من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهى تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن
هذا فقيل المسيح الدجال ثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا
قتادة ثنا انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن قتادة عن انس رضى الله عنه كان يضرب شعر النبى
صلى الله عليه وسلم منكبيه ثنى عمرو بن على ثنا وهب بن
جرير قال ثنى ابى عن قتادة قال سألت انس بن مالك رضى
الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقه ثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة
عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبى صلى الله
عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا ثنا ابو النعمان ثنا جرير

ابن حازم عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ثنى عمرو بن
على ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن
مالك او عن رجل عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام
عن معمر عن قتادة عن انس رضى الله عنه كان النبى
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو
هلال ثنا قتادة عن انس او عن جابر بن عبد الله كان
النبى صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبهه ثنا محمد بن المثنى قال ثنى ابن عدى عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضى الله عنهما فذ
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن
عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كأنى انظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى باب
التلبيد ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضى
الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد و
كان ابن عمر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
ثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك على هؤلاء الكلمات ثنى اسمعيل
ثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضى
الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت بعمرتك قال
انى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر
باب الفرق ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبى
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ثنا ابو الوليد و
عبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كأنى انظر
الى وبيص الطيب فى مفارق النبى صلى الله عليه وسلم وهو
محرم قال عبد الله فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم باب
الذوائب ثنا على بن عبد الله ثنا الفضل بن غزية انا هشيم انا
ابو بشر ح وثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت
الحارث خالتى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فى
ليلتها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتى فجعلنى عن يمينه ثنا
عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتى او
برأسى باب الفرع ثنى محمد قال اخبرنى مخلد اخبرنى ابن جريج
قال انى عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرع قال عبيد الله
قلت وما الفرع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى
وترك هنا شعرة وهنا وهنا فاشار لنا عبيد الله الى
ناصيته وجانبى رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام
قال لا ادرى هكذا قال الصبى قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن الفرع ان
يترك بناصيته شعر وليس فى رأسه غيره وكذلك شق
رأسه هذا وهذا حدثنا سلم بن ابراهيم ثنا عبد الله
ابن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنى عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الفرع باب تطييب المرأة زوجها بيديها ثنى
احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت طيبت

طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل
ان يفيض باب الطيب فى الرأس واللحية ثنا اسحاق بن
نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كنت اطيب النبى صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى اجد
وبيص الطيب فى رأسه ولحيته باب الامتشاط ثنا آدم
ابن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد
رضى الله عنه ان رجلا اطلع من جحر فى دار النبى صلى الله
عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع فى ترجله وطهوره
باب ما يذكر فى المسك ثنى عبد الله بن محمد حدثنا
هشام انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن
ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به والخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب ثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب
النبى صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب ثنا ابو نعيم ثنا عمرة بن ثابت الانصارى
قال سمعت ثمامة بن عبد الله عن انس رضى الله عنه انه كان
لا يرد الطيب وزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب باب الذريرة ثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج اخبرنى عمر بن عبد الله بن عروة سمع

عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها قال طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن ثنا عثمان ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول
فخذوه باب الوصل في الشعر ثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو
يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنوا اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد ابن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة و
الواشمة والمستوشمة ثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت
شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة حدثني ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا منصور بن عبد الرحمن ثنتي امي عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها
وزوجها يستحثني بها افاصل رأسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ثنا ادم ثنا شعبة
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله

يقسمان

قال عبد الله

فتمرق

شعرها

الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الواصلة في الشعر باب المتنمصات ثنا اسحق بن ابراهيم
انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا
ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا باب الموصولة ثنا محمد ثنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت
المنذر تقول سمعت اسماء رضي الله عنها قالت سألت امرأة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني ثنا يوسف بن موسى
ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن ما لعنه رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة

اصابها

فامرق

لعن الله

صلة

والمتوشمات

حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
حسن ونهى عن الوشم ثنى صح ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد
الله مثل حديث منصور ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وعن الكلب واكل الربا وموكله واكوا
والمستوشمة باب المستوشمة ثنا زهير بن حرب ثنا جرير
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر رضي
الله بامراة ثم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا
امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
التصاوير ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله
عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث ثنى يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم
القيمة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم قال
كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل
فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون

المصورون ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا
ما خلقتم باب نقض الصور ثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا
فيه تصليب الا نقضه ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة
ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها
مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا
ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وهو
بالمدينة يوسد افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه و
وسادة او وسادتين ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود
على الصور ثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملكة لا تدخل

بيتا فيه الصورة ثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن
سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى
زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد
الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين
قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحارث
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير
ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانبا
بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال
تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملئكة بيتا
فيه صورة ثنا يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب قال ثنى عمر بن
محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم ير
بيتا فيه صورة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملئكة باب من لعن المصور ثنا
محمد بن المثنى ثنى غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله وكواشمة ومستو
شمة
والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال
كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ باب الارتداف على الدابة ثنا قتيبة ثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه
باب الثلاثة على الدابة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحاقدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان ياذن له ثنى محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال ابن عباس
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه و
الفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فاتهم شر او
خير باب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا ردف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا
معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل
تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله

ثنا
ثنى
ثنا
ثنا
ثنا

اعلم قال حق العباد على الله ان يعذبهم باب ارداف
المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا
يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير
وبعض نسائه رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت كنافة فقلت المرأة فذ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنى او رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الا تلقاء
ووضع الرجل على الاخرى ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقما احدى رجليه
على الاخرى

كتاب الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان

بوالديه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اني
قال سمعت اباعمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذا الدار
واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
من احق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله
باب لا يجاهد الا باذن الابوين ثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن
عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال

قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب
الرجل والديه ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل اب الرجل فيسب اباه ويسب
امه باب اجابة دعاء من بر والديه ثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا
الله بها لعل يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي
الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره
ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية
يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون
منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم
احبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها
فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق
الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم ان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم
فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه
فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي

لام
ذي محرم
المصباح
ورأى
مضطجعا
حسنا
العيزار
وابن
البني
الكناس
نقول حارث الحجي اجماع اهل
على ان الام تشفق اجماع اهل
على الاب وعلى الخاص
عام فيه خلاف في ذلك
ولا يجوز بها الا باذنها
اذا كانا مسلمين وباذن
لم يزل ما اذا فلو كانا مشركين
اذنها وشرط الغزو وعن نفقة
تقديم بر الوالدين على صلاة
الاستطوع وليلة خفية حجيج
اه

فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ
بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه
فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من
الكبائر **ثنا** سعيد بن حفص **ثنا** شيبان عن منصور عن المسيب
عن الوليد عن المغيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات
ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ثنا اسحاق **ثنا** خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور
فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد **ثنا**
محمد بن جعفر **ثنا** شعبة قال **ثنا** عبيد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله
وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني
انه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك **ثنا** الحميدي
ثنا سفيان **ثنا** هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة
ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم افاصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى
فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة
امها وهي زوج وقال الليث **ثني** هشام عن عروة عن اسماء
قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك **حدثنا** يحيى
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله

الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الاخ المشرك **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** عبد
العزيز بن مسلم **ثنا** عبد الله بن دينار قال سمعت عمر
رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا
رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها
او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان
يسلم **باب** فضل صلة الرحم **ثنا** ابو الوليد **ثنا** شعبة
قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي
ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
ثني عبد الرحمن **ثنا** بهز **ثنا** شعبة **ثنا** ابن عثمان بن عبد
الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى
ابن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم
مالك مالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا و
تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه
كان على راحلته **باب** اثم القاطع **ثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ان محمد بن جبير بن
مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة الرحم
ثني ابراهيم بن المنذر **ثنا** محمد بن معن قال **ثني** ابي عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه **حدثنا**
يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له
في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله

بشر بن محمد انا عبد الله انا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت
عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ
من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن
فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي
مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب
تبل الرحم ببلالها ثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن
العاصي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لها رحم ابلها
ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكافي
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها

فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث
وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث
التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية
حتى تلعب به او قبلها او مازحها ثني حبان انا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها
باب رحمة الوالد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال
كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن
انت فقال من اهل العراق قال انظروا هذا يسألني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هما ريحاي من الدنيا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال ثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني
امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ثنا ابو الوليد ثنا
الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة رضي
الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي

جالسا فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم
لا يرحم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء اعرابى الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم أو املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
ثنا ابن ابى مريم ثنا ابو غسان قال ثنى زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم
سبى فاذا امرأة من السبى قد تحلب ثديها تسقى اذا وجدت
صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى
تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولده
باب جعل الله الرحمة مائة اجزاء ثنا الحكم بن نافع ثنا
شعيب عن الزهرى ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى
ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان يأكل معه ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
منصور عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضى الله
عنه قال قلت يا رسول الله اى الذنب اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك ثم قال اى قال ان تقتل ولدك خشية
ان يأكل معك قال ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك وانزل الله
تصديق قول النبى صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها اخر باب وضع الصبى فى الحجر ثنا محمد بن المثنى
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم وضع صبيا فى حجره يحنكه فبال
عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبى على فخذه ثنا
عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن
ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابى عثمان النهدى يحدث
ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى
ارحمهما وعن على قال ثنا يحيى ثنا سليمان عن ابى عثمان قال
التيمى فوقع فى قلبى منه شىء قلت حدثت به كذا وكذا فلم
اسمعه من ابى عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت
باب حسن العهد من الايمان ثنى عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت فى الجنة من قصب وان كان
ليذبح الشاة ثم يهدى فى خلائها منها باب من يعول
يتيما ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنى عبد العزيز بن
ابى حازم قال ثنى ابى قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا
وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعى على
الارملة ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنى مالك عن صفوان
ابن سليم رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال الساعى على
الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او كالذى يصوم
النهار ويقوم الليل ثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ثور بن
زيد الديلى عن ابى الغيث مولى بن مطيع عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعى
على المسكين ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد
عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين كا
المجاهد فى سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبى كالقائم
لا يفتر والصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهايم
ثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابى قلابة عن ابى سليمان
مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال اتينا النبى صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
فظن اما اشتقنا اهلنا وسألنا عما تركنا فى اهلنا فاخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم

وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا إسمعيل ثني مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر
فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
أجر ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله قال قام رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو
في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد
رحمة الله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر و
الحمى ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة ثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش قال ثنا زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب
الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال ثنا أبو بكر بن
محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت
أنه سيورثه ثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت

فإذا
وليؤمكم
فاشتد
نعم
فيأكل
به
كتاب
الآية

ظننت أنه سيورثه باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ثنا عاصم بن علي ثنا ابن
أبي ذئب ~~عن ابن أبي ذئب~~ عن سعيد عن أبي شريح أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره
بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة باب لا تحقرن
جارة لجارتها ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الأحوص عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر و
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي
وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول
الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك
فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت باب حق الجار في قرب الأبواب ثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب كل معروف
صدقة ثنا علي بن عياش ثنا أبو غسان قال ثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ثنا آدم حدثنا

شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن
جده رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف
قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة باب
طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الطيبة صدقة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار
فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب
الرفق في الامر كله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان
الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا
بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم
بعضا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة بريد بن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا اذا جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب
قوله الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن

فليأمر
فليمسك
النبي
اولم
قال حدثنا
لعلها لا تزمونه بالنون
طالب حاجة

ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب حاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن عمر حين قدم مع معاوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اخيركم احسنكم خلقا ثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم قال مهلا يا عائشة بالرفق واياك والعنف و
الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى هو فليح بن
سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه
ثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم
عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت وانبسطت اليه فقال رسول

حدثنا
حاجة
ويقضي
خيركم
رسول الله
عليك
فاحشا

الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود
ما يكون في رمضان وقال ابو ذر الحابلنه منبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو بن العاص اذ قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال
سهل الشملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فلبسها فرآى عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
اصحابه فقالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال
شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اكفن فيها ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال ثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
القتل ثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال
سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم
صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله
ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه و
سلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
قام الى الصلاة باب الحقة من الله تعالى ثنا عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
باب الحب في الله ثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله
وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد
اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من
قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل
مما يخرج من الانسان وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب
الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية
عن هشام جلد العبد ثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون
انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتد

أي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من
السباب واللعن ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق و
قتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة ثني يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي
عن انس رضي الله عنه قال قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ما له ترب جبينه ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير
الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني عدي بن ثابت قال سمعت
سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما
فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس ثني عبادة
ابن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي

محمد بن جعفر

الدؤلي

ترب

قوله كقتله لان القاتل قطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن نعيم الاخرة ورحمه الله تعالى وقيل معنى اللعن المؤمن كقتله في الاثم هذا هو الاظهر اه

اترى باسا

ليلة

تخاصم

النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه
بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته
ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية
فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال
انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر
السن قال نعم هو اخوانكم جعلهم تحت ايديكم فمن جعل الله
اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكله وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب
ما يجوز في ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين
الرجل ثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله
انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر
من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب

هو ابن سويد

للنبي

يديه

يديه

ويخرج

قال

الاية

لا يستبرئ

جريد اخضر

فشقه باثنين ففرض على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم
قال لعله يخفف عنهما مالم ييبسا باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار ثنا شيبة ثنا سفيان عن
ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما
يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن
العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت
الذي قلت ثم ائنت له الكلام قال اي عايشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب حد النميمة من
الكبائر ثنا ابن سلام انا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في
كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل
كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
مالم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم
وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل
له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول
الله تعالى واجتنبوا قول الزور ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به و
الجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد الفحص
رجل سناده باب ما قيل في ذي الوجهين ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم

يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه ثنا محمد بن يوسف
انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من التمادح ثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا
ثنا برد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
ثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا
محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه
الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك
باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر
يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك
لست منهم باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر و
البغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم
ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او
كافر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة
فقال لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته

فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند رأسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال
مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال
وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي
أريتها كأن رؤس نخلها رؤس الشياطين وكأن ماءها نقاعة
الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة
فقلت يا رسول الله فهلا تعنى نشرت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الله فقد شفاني وأما انا فاكره ان اثير على
الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى
ومن شر حاسد اذا حسد ثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ثنا ابو اليمان انبانا
شعيب عن الزهري قال ثني انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاثة ايام باب ٥٥ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا باب ٥٥ ما يكون من الظن ثنا سعيد
ابن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا
رجلين من المنافقين ثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما

ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه
باب ستر المؤمن على نفسه ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابراهيم بن سعد عن ابن اخي بن شهاب عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يكشف ستر الله عنه ثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال
يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب
الكبر وقال المجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته
ثنا محمد بن كثير انا سفيان انا معبد بن خالد القيسي عن
عارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن
مالك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال ثني عوف بن مالك بن الطفيل هو
ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او
عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن
عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت
الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم مسور بن مخرمة وعبد

الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقالا لها
اينشد كما بالله لما أدخلتمانى على عائشة فانها لا يحل لها ان
تنذر قطيعتى فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما
حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة
الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
ويبكى وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته
وقبلت منه ويقولان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ما قد
علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكى وتقول انى نذرت والنذر شديد فلم يزالا
بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت فى نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها
خمارها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابى
ابن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ح حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثى عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ
بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال
كعب حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم ونهى النبى
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى
لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا
رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد
واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم

الا
فانه
ت
فطفق
فطفق
نذرها
فيلتقيان
وقلت

يوم او بكرة وعشيا حدثنى ابراهيم انا هشام عن معمر و
قال الليث ثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن
الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه و
سلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار
بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قال
ان قد اذن لى فى الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء فى عهد النبى صلى الله
عليه وسلم فاكل عنده ثنى محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
فى الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعى لهم باب
من تجمل للوفود ثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد ثنى
ابى قال ثنى يحيى بن ابى اسحاق قال قال لى سالم بن عبد
الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من
استبرق فاتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال
انما يلبس من لا خلاق له فمضى فى ذلك ما مضى ثم
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبى
فقال بعثت الى بهذه وقد قلت فى مثلها ما قلت قال انما
بعثت اليك لتنصيب بها ما لا فكان ابن عمر يكره العلم فى
الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال ابو
جحيفة اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبى صلى
الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع ثنا مسدد ثنا
يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخا
النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال

ابن موسى
علينا
وعشية
بنينا
بنا
من
لخرج
وحسن
من
اخى
اخى

النبي صلى الله عليه وسلم اولم بشاة ثنا محمد بن صباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي
الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام فقال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش و
الانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة
عليها السلام امر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن
موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها
آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله
عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن
له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل ثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن
سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك
يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك
غير فجك ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس رضي الله عنه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال
انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم
قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفيان
كله بالخير ثنا موسى ثنا ابراهيم انا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل
تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل
بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي
الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله

هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم ثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت
الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولها
ولا يمطر منها شيء يرينا الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى
الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
ليهدي الى الفجور وان الفجور ليهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد ثنا ابن سلام
ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا

ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين اتياني
فالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة هو
باب في الهدي الصالح ثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة رضي الله عنه يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من
حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في
اهله اذا خلا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا
قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر
على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس احد اوليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم
ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد
الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان
يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى
الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني
لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك
فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزه
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم

له خشيبة حدثنا عبد الله انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
سمعت عبيد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان الكبني صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما
قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا انا عثمان بن عمر انا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن
عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا
هريرة رضي الله عنه عن الكبني صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن الكبني صلى الله عليه وسلم قال من
حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من
قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فما
الكبني صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى
اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد
انا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن
جبل رضي الله عنه كان يصلي مع الكبني صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى الكبني صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوز زيد زعم
انى منافق فقال الكبني صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت
ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى

الاعلى ونحوها حدثني اسحاق انا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي
حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله و
من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك
عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم
فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب ما
يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا بشرة بن صفوان حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي الكبني صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال الكبني صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم
القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال اتى رجل الكبني صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا الكبني صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد
نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في
الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه
في الصلاة حدثنا محمد حدثنا اسمعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل الكبني صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها

وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا
رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او
لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد
ح وحدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد حدثني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة
فحضروا وابطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج
اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج عليهم مغضبا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال بكم صنيعكم حتى
ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان
خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر
من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت
ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي
صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون ثنا يحيى بن بكير
انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
باب الحياء ثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
التياح العدوي سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان
من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ثنا احمد بن
يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحي
حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان ثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن قتادة عن هلال انه قال ابو عبد الله بن
ابي عتبة سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت **باب** ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين
ثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء ثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة
خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام
شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا

حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله
وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي
من كذا وكذا ثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع
انسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقال
ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف ويتخول
على الناس حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع
وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مسكر حرام ثنا مسلم ادم ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الاشعث
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه
الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته فتبعها حتى ادركها فاخذها
ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما
عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى
الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من

من تيسيره ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان اعرابيا
بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين باب الانبساط الى الناس وقال ابن
مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع الاهل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير كنا
ما فعل النغير كنا نلعب محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه
فيسربهن الي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس
ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان
قلوبنا لتلعنهم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابن
المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما
دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما
قلت وانت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس
منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزرة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما
جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه كذا انه يريه اياه وكان
في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن
وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق
الضيف ثنا اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين
عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى
قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك
ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني
اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام فشددت
فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي
الله داوود قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته
اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك
صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ثنا اسمعيل
ثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ثني نا عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا
سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه

انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا
يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام
والتكلف للضيف ثني نا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون
ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم
الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا و
لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي
حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب
السوائي يقال وهب الخير باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف ثني نا عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد
الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن
فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا
قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال
اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا
فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم

يغضب علي

فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به
قال فانما انتظروني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون
والله لا يطعم حتى تطعم قال لم ارى كشر كالليلة ويلكم
ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب
قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف لي فامسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت ابي احتبست عن
ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او علموهم فابوا او ابى ففضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت امرأة
لا تطعمه حتى يطعم فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه
او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام
الكبير وبيدا الاكبر بالكلام والسوال ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما
حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتحلفون قتيلكم او قال صاحبكم يا عبد

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
رأس غضبه
او لحاله الاولى
او حالة الغضب
الاذن بالقتال
او حالة الغضب
ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي
ابن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشعر حكمة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ
اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ٭ وفي سبيل الله ما لقيت ٭
ثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك
ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ٭ الا كل
شيء ما خلا الله باطل ٭ وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

اجبت
فقالوا
الا
فجاءه
اضياف
اضاف
عن
وهرع
تطعموه
ربت
اوحدثنا
يعني
له
فنداهم
فقتله
فنجزه
اخبرني
انها
انها
الى آخر السورة
وقوله
شيء محمد
قوله فتكلموا اي في القصاص او الدية كما يدل عليه
قوله بعد فقال اتحلفون الخ كما دل عليه ما رواه ابو داود
في سبب الدم عن سعيد

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
• وبالصياح عولوا علينا •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لو امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء
توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط
عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد
ابن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة و
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير باب همجاء المشركين حدثنا

ثنا محمد ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قال استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حاه لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اصبغ ابي عبد الله
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن الي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

قال

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
• ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
• يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع •

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد
والاعرج عن ابي هريرة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وثنا اسمعيل انا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار اهجهم او قال
هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب
على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن
حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ

جوف رجل ترى به خير من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي
بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس ارضع
ولكن ارضعتني امرأته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فبذلك كانت عائشة يقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب ثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يغير فرأى صفية على بابها
كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك
لحابستنا ثم قال اكنت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفري اذا باب ما جاء في زعموا ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى باب
ما جاء في قول الرجل ويلك ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و
سلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ثنا مسدد ثنا
حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود
يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان
منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ثنى عبد الرحمن بن
ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي
فلأضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى رصافه فلا يوجد فيه ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى قذذه ولا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احد
يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو
سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم و
اشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى
فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي
ثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين
طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي ثني ابن شهاب الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال
ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن
محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم
او ويحكم ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني
فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثنا بشر بن خالد ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من

افقر
وقال
ثم قال اطعمه اهلك
لم يترك
فقالوا
فلم يدركه
الحب في الله

من احبه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم و
سليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق
بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن
عبيد ثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول
الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة
ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ ثنا ابو
الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال
اخسأ ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال
اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد
اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك

حدثنا
صيام
صياد
خبأ
وجدوه

قوله لن تعدو قدرك اى تعلم بالغيب لكن شيطانك سمع النبى يخبر بما اضمره النبى فنقله شيطانه الى ابن صياد فاخبر به وطابق ما اضمره النبى اه

خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله اتأذن فيه اضرب عنقه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك فى قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن
عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة او
زمزمة فرأت ام صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما من نبى الا وقد
انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبى قومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة رضى الله
عنها قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحبا يا ابنتى وقالت ام هانئ جئت الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ ثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى جمرة عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبى صلى
الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا حى من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر فصل
ندخل به الجنة وندعوا به من وراءنا فقال اربع واربع
اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وصوم رمضان واعطوا خمس
ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت
باب ما يدعا الناس بآبائهم ثنا مسدد ثنا يحيى عن

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال
هذه غدرة فلان بن فلان ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسى ثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسى ولكن ليقل لقست نفسى ثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسى ولكن ليقل لقست نفسى تابعه عقيل باب
لا تسبوا الدهر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله يسب بنى ادم الدهر وانا الدهر بيدى الليل
والنهار حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا
معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن
وقد قال انما المفلس الذى يفلس يوم القيمة كقوله انما
الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب لا ملك الا الله
فوضعه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك
ابى وامى فيه الزبير عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنى سعد بن ابراهيم عن

عبد الله بن شداد عن علي رضي الله قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي فاتنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احبس اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها على راحلتها فركب
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
احب الاسماء الى الله عز وجل ثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم
ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم باسمك
عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله
عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك
حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد الله بن
محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم

يغدي — جوه
كانوا — ن
مردفها — صح
فالوي — جوه
ولا تكنوا — قال — قبه
تكنوا — صوه
تكنوا — صوه
فاسماه — صوه

قوله لا نكنيك بنتح الكنون ولا تشعد بضم الكنون اي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقة الترجمة
انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل الكنية واشار عليه بعدم
وانما نهى بما هو خير عند الله اه نح

القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا نقرك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك
عبد الرحمن باب اسم الحزن ثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه ان
اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن
عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل
الاسم الى اسم احسن منه ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
نبي ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى
النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى
الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني محمد
الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب
فحدثني ان جده حزنا قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد
باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قتل النبي
صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه ثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى
ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن

فذكروا — جوه
بعده — صوه
اقلبناه — صوه
اخبرنا — صوه

كتبه ابراهيم بابا غفيل

لابنى بعده ثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عدى بن
ثابت قال سمعت البراء رضى الله عنه قال لما مات ابرا
هيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
مرضعا فى الجنة ثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم اقسم
بينكم ورواه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ومن رانى فى المنام فقد
رانى فان الشيطان لا يتمثل صورتى ومن كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى
موسى رضى الله عنه قال ولد لى غلام فاتيت به النبى
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد ابى موسى حدثنا ابو
الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
ابن شعبة رضى الله عنه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم
رواه ابو بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة
عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
لما رفع النبى صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم
انج الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة والمس
تضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف باب من دعا لصاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهرى ثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل

جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال كانت
ام سليم فى الشقل وانبخته غلام النبى صلى الله عليه وسلم
يسوق بهن فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا انبخة رويدك
سوقك بالقوارير باب الكنية للصبى قبل ان
يولد للرجل ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح
عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم احسن الناس خلقا وكان لى اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو فى
بيتنا فيأمر بالبساط الذى تحته فيكنس وينضح ثم يقوم
ونقوم خلفه فيصلى ثنا باب الكنى يا ابى تراب
وان كانت له كنية اخرى ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال
ان كانت احب اسماء على رضى الله عنه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبى صلى
الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى
الجدار فى المسجد فجاءه النبى صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال هو ذا مضطجع فى الجدار فجاءه النبى صلى الله عليه
وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح
التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب
ابغض الاسماء الى الله ثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة
عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى
الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان
غيره اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك
قال سفيان يقول غيره تغيره شاهان شاه باب
كنية المشرك وقال مسور سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يقول الا ان يريد ابن طالب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري و ثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في مجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في
مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله
بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود كثير
من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله يتأول التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء مثلا وجه الله يؤول بالذات اي التفسير ما يؤول اليه والمعنى يتأول ما امر الله به من العفو والعفو عام وكان يؤول بالعفو عن القتال وقوله حتى اذن له فيهم اي بالقتال اه

وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل
من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال
يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة
فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان
يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم ثنا شعبة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له
انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء ثنا اسحق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء

اي لواسع الجري وفيه مجاز فالتعريض مثله

ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير
ثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن
شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
رضي الله عنها سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء
قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن
جعفر اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب باب نكت العود في الماء
والطين ثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو
عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى
الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل
يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة
فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له

يحيى

الاخير

الاية

من

في الماء

له

هو

هو

وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا
عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال
الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه و
سلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم
من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب ثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري ثنى هند بنت الحارث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله ما انزل من الخزائن وما
ذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به
ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نسائك قال لا قلت
الله اكبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره و
هو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي
صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي
عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم و
اني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي عن الخذف

له

نقمت

هو

في

الفتنة

ما قال

يبلغ

الانسان

رمي الحصى بالاصابع

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد ابن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثرة

باب ما يستحب العطاس وما يكره من التثاؤب ثنا ادم بن اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان باب بدء السلام ثنا يحيى ابن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على هؤلاء النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة مما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهى عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري ينهين بمكة الا ان يريد ان يشتري

باب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل

قوله على صورته الضمير عائد على ادم لانه اقرب اي خلقه بشرا سويا كاملا لخلقة طويلا ستين ذراعا بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا فله اطوار ابن بطال اخذ وابطل قول احمد بحرية انه لم يكن انسان قط الا من نطفة ولا نطفة الا من انسان

قوله ولم يحمد الله اي لم يقل الحمد لله

قوله ينكي اي يوهن العدو

قوله فشمت ولم يشمت فيه ان الحمد هيئة في العطاس والتشميت هيئة في الدعاء

قوله اشمت اي ادع له بالرحمة

قوله القسم هيئة

قوله ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت
امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه
قال نعم ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب لا ص
السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني
شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد
صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد
الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير باب حص تسليم الراكب
على الماشي ثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع

سمع ثابتا مولى عبد الرحمان بن يزيد انه سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب لا ص تسليم
الماشي على القاعد ثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة
حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى
عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير
وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب صوابه انتهاء السلام حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب صوابه رضي الله عنهما
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون
المظلوم وافشاء السلام وابرار القسم ونهى عن الشرب في
الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن
لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب لا ص
السلام للمعرفة وغير المعرفة ثنا عبد الله بن يوسف انبا
الليث ثني زيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لا تعرف
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام و
ذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات باب لا ص اماية الحجاب
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه كان اول ما نزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن
ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الله
الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال
اني ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام
قام من القوم وقعد بقيته القوم وان النبي صلى الله عليه
وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثني اسحق انا يعقوب ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن
الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا الى الليل قبل المناصع وهو خرجت سودة بنت زمعة وكانت
امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز
وجل اية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي

قال ابو عبد الله ليه من الفقه
انه لم يستاذنهم حين قام و
خرج وفيه انه نهيا للقيام
وهو يريد ان يقوموا

قوله المصانع بالصاد و
السين المهملتين موضع
بجانب المدينة كانوا يتبرزون
فيه قبل اتخاذهم الكنف
اه

النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر ثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح
دون الفرج ثنا حميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من
قول ابي هريرة وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما
رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله
ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلاثا ثنا اسحق
انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من
مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى رضي الله عنه كانه ممذعور
فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال
ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم
احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب
والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت
معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال
ابن المبارك اخبرنا ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا
سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه ثنا ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر ح وثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر
انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبانا في قدح فقال ابا هر
الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فا
قبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم
على الصبيان ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على
صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء وكنا على
الرجال ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم
قال كانت لنا عجوزة ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم
عليها فتقدم الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة ثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر رضي
الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت
عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة
الله حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن عمير ثنا عبيد

شعبة — وقال — وكان — يوم — القدر — تكركر — ورحمة — ابن عبد الله رضي الله عنهما — فدققت

قال الخطابي قوله انا انا لا
ينتفض لجواب لما سأله
ولا يفيد العلم بما استعلم
وكأنه تجاهل انا جار ليتفق
بتغيير الاسم الذي وقعت
المسئلة عنه اه فتح

عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة — المسجد
رضي الله عنه ان رجلا دخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة
او في التي بعدها علمني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا
ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثنى سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك السلام
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول ثنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت
وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين ثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني
اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارادف وراءه
اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن

تكرر عليك — ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال وكذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله
لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
ففعى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على
من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة
الخمر **ثنا** ابن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن
النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر
باب كيف يرد على اهل الذمة السلام **ثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام
عليك فقل وعليك **ثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثنا** هشيم انا

انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس **ثنا** انس مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من
يحذر على المسلمين ليستبين امره **ثنا** يوسف بن يعقول **ثنا**
ابن ادريس **ثنا** حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد
الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لأجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت
بيدها الى حجزتها بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت وما بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا
وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب **ثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي
الله عنهما ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث
قال ثم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا

فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب
بمن يبدأ بالكتاب وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه و
قال عمر بن ابي سلمة سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من
فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة
نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت
بحكم الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن
ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي
بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
قال قلت لانس رضي الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان ثني
ابن وهب اخبرني حيوة ثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين
وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ثنا ابو نعيم ثنا سيف
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو
معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة
وقول الرجل كيف اصبحت ثنا اسحاق اما بشر بن شعيب
ثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد
الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من
عند النبي صلى الله عليه وسلم وجعه فحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
باب من اجاب بلبيك وسعديك ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنه
قال انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم ثنا هدبة بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا يزيد بن وهب ثنا ابو
الله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه

وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا اذر ما
احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي
منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا واراه بيده ثم قال يا اباذر قلت
لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون
الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا اباذر
حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا خشيت
ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت
فقال ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر
بالربذة قال الاعمش وثنى ابو صالح عن ابي الدرداء بمثله
وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح
الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يبال
اصحابه او قريبا للقيام ليقوم الناس ثنا لحسن بن عمر حدثنا
معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال

احدا
دينارا
لا ارصده
عنده بالضم
الهمزة وكسرة
الصاد
فتخوفت
عرض
عرض
عرض

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صوم داود فدخل علي فالقيت له
وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي ما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد عن
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام
وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب كسر الذي كان لا يعلمه
غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا
اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف
كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى قال
مازال هؤلاء حتى كادوا ان يشككوني وقد سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ٢ القائلة الى الجمعة ثنا محمد
ابن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في
المسجد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم
احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه وهو يقول قم اباتراب قم اباتراب باب من
زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله

الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ثنا اسمعيل ثنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعى ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب صوم لا يخلو كيف ما تيسر ثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ثنا موسى عن ابي عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اما كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها

من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب وقال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء فلما رأى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك
فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بينا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت اما
الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول
فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة و
انه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء
هذه الأمة **باب** الاستلقاء **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا**
سفيان **ثنا** الزهري **اخبرني** عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى اثنان دون الثالث
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك **وثنا** اسمعيل **ثني** مالك عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
باب حفظ السر **ثنا** عبد الله بن صباح **ثنا** معتمر بن
سليمان سمعت ابي سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد
سألتني ام سليم فما اخبرتها به **باب** اذا كانوا اكثر من
ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة **ثنا** عثمان **ثنا** جرير عن

وقال
فاذا
عم
تبني
المؤمنات
وقال غيره هل
الى قوله بما
تعملون
ثلاثة
يتناج

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه **ثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا من
اصحابه فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى واذا كانوا
يجوز منهم من ناجيت فوصفوا بها والمعنى يتناجون
ثنا محمد بن بشار **ثنا** محمد بن جعفر **ثنا** شعبة عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه
ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم
ثنا ابو نعيم **ثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تنامون **ثنا** محمد بن العلاء **ثنا** ابو اسامة عن
يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفؤوها عنكم **ثنا** قتيبة **ثنا** حماد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفؤا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل **ثنا** حسان بن ابي
عباد **ثنا** همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفؤا المصابيح بالليل اذا
رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **ثنا** يحيى بن
ابن قزعة **ثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

فلا يتناج
شيء
وقوله
حتى نام بعض
القوم
هو ان
يستطير
خلق
حدثنا
واغلقوا
الباب الكفان بعد
الكبر وتشد
الابط
يعرض

وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشوارب وتقليم الاظفار ثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابى
حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد
ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ثنا قتيبة حدثنا
المغيرة عن ابى الزناد وقال بالقدوم ثنا محمد بن عبد الرحيم
انا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى
اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من
انت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون
قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس
عن ابيه عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قبض النبى صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما جاء فى البناء قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان ثنا
ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال رأيتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم ببنيت بيدى
بيتا يكننى من المطر ويظلنى من الشمس ما اعانى عليه احد
من خلق الله ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال
ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة
منذ قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل
ان يبنى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات قوله تعالى ادعونى استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ويقال

قوله من يشترى لهو الحديث
الاية عن عبد العزيز قعود
وابن عباد لهو الحديث
وسعيد بن جبير لهو الحديث
هو الغناء والاية نزلت
فيه وسعن لهو الحديث اى
يستبدل ويختار الكفار
الكفر بدل الايمان والمعازف على
كالت ابن مسعود هذه
الاية قال هو الغناء ونحوه
الزهرى لا الهو يورد
ثلاث مرات وقال ابراهيم
الكفخفة الغناء نبت
الشقاق فى الثلب وكان
اصحابنا يأخذون بما قاله
الكلاء بحر قوى اكد فوق
وقيل الغناء رغبة فى الكفر
وقال ابن جرير هو كل
ومن الكفخفة هو الكثير
قال قتادة هو كل لهو
لعب يفتر عن سبيل الله
اه بتوى

ولكل نبى دعوة مستجابة ثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة يدعو بها
واريد ان اختبئ دعوتى شفاعة لامتى فى الاخرة وقال لى خليفة
قال معتمر سمعت انسا رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبى يسأل سؤلا او قال لكل نبى دعوة قد
دعا بها فاستجيب له فجعلت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيمة
باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا
عبد الله بن بريدة عن يسير بن كعب العدوى ثنى شداد
ابن اوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم سيد
الاستغفار ان تقول انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة باب استغفار النبى صلى الله عليه وسلم
فى اليوم والليلة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى
لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم اكثر من سبعين مرة باب
التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله حديثين احدهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان
المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه

ابى هريرة

وهو موضع مشدد

قال ابو عبد الله

الاية

دعاة

وقول الله

باب الحلف

استجابة

وقال

فاستجيب له

الاية

الاية

قال ثنى

واغفر لى

له

اليه

وقال

ابن مسعود

قوله لله افرح الفرح غير جائز في حق الله ولكنه بمعنى الرضى اى لله ارضى واقبل له من كذا كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اى راضون اه نفح

وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده
من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى
مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية
ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ثنى اسحق انبانا
حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم و ثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد
اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن
ثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء
المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا ثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ثنى البراء بن
عازب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك و
الجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى

العبد
انا
اسمه عبد الله الكوفي في قائد الاعمش
انا
وحدثني
وفضله
لي
وجهي
واجعلهن
ابن اليمان

رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد
الايمن ثنى موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
النوم على الشق الايمن ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا العلاء بن المسيب ثنى ابي عن البراء بن عازب رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب
خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا
عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام

تنشرها تخرجها
سعد
سمعت
عن ابي اسحق قال سمعت
اليمنى
لا منجى
ونبيك
من
علي بن
فغسل

فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر
وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى انى كنت
اتقيه فتوضأت فقام يصلى فقمت عن يساره فاخذ باذنى
فادارنى عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا
وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا
وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا
قال كريب وسبع فى التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثنى بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى و
ذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت
سليمان بن ابى مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك حق وقولك حق ولقائك حق والجنة حق و
النار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن على
ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى فى يدها من الرحى فاتت
النبى صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فلم تجده فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدرى فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما
الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون
باب التعوذ والقراءة عند المنام ثنا عبد الله بن يوسف ثنا

قوله وسبع اى سبع اعضاء اخر فى بدن الانسان الذى كالتابوت للروح او فى بدنه الذى ماله ان يكون فى التابوت اى الجنازة او المراد سبع اخرى فى الصحيفة مسطورة لا اذكرها او مكتوبة موضوعة فى الصندوق وقيل يراد بالتابوت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذى هو كالصندوق يحرز فيه كالمتاع والمراد بالنور بيان الحق والهداية اليه فى جميع حالاته وقيل المراد سبع انوار اخر كانت مكتوبة موضوعة فى التابوت الذى كان لبنى اسرائيل فيه سكينة اه خط

قوله نفث بمثلثة اخره وهو النفخ مع الرقية شبه البزاق مثل تفل قال ابو عبيد الا ان التفل لا يكون الا ومعه شئ من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول اه نفح

ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اخذ مضجعه نفث فى يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده
باب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن
عمر ثنى سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك رب وضعت جنبى وبك ارفعه ان امسكت
نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى و
بشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف
الليل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن
ابى عبد الله الاغر وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه
ومن يستغفرنى فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء ثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من شر الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا اصبح ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد
ابن اوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك وابوء لك بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا
انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسى فمات دخل
الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعى

ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا
استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم
باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء في الصلاة ثنا
عبد الله بن يوسف انا الليث ثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال
عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو
بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا مالك بن
سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء ثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله
السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء
والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد
الصلاة ثني نا اسحق ثنا يزيد ثنا ورقاء عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان
قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم الا
من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا

عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي و
رواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن الدرداء ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن
رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية
ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله تعالى
وصل عليهم ومن اخص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ثنا مسدد ثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم ايا عمر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر
تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني
لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من
القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا
نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار
على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما
فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها
ونغسلها قال او ذاك ثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فلما اتاه
ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني

من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمونه الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت
في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها
مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها ثنا سعيد بن
الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي
صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته ثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها في سورة كذا وكذا ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي
النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه قسمة لا اريد
بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت
الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء ثنا يحيى بن
محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هرون المقرئ ثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت
فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تأتي
القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهون فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسئلة
فانه لا مكره له ثنا مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

كعبة
فارسا
مرات
فلا
وانظر

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم
ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم
يعجل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي ثني محمد بن جعفر عن
يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب الدعاء
غير مستقبل القبلة ثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم جمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل
الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او
غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا
يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله ثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع
الله له قال اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الكرب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

ان شئت
بلغ
ارحمني
المنزل
رسول الله
دعاء

قوله الحليم هو الذي لا يعجل بالعقوبة عند كثرة ذنوب عصاته وصيغته تطلق على من اتصف بالحلم ادام لذلك او لم يدمه وهو تأخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة المكنة وبالكرم اي الحسن من جهة الكيفية والعظيم اكبر من بين سائر الاسماء لينا سب كثرة الكروب الكثيرة هذا مقتضى الترتيبة لكن لفظ الحليم لان كرب الموتى

الكظائم تقهير اي يغلبها على امرها وتقهر في الذنوب اي تغلبها وفيه العظيم الذي لا يتجزأ ولا يتبعض وفيه اجل الكثرة بالقدرة اذ العاجز لا يعظم وبالعلم الذي يدرك كل شيء لان الجاهل يتصور منه ان يضيع عنه بعض ما يحاول وبهذا الذكر من جوامع الكلم الذي اوتيه صلى الله عليه وسلم

قوله سفيان يعني ابن عيينة هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث والواحدة منها من كلامي فان قلت كيف جاز له ان يخلط كلامه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يفرق بينهما قلت ما خلط بينهما وعرف انها ثلاثة من تلك الثلاثة بختمها لرواية عنها دون البخاري منه في كتاب الصفة الحديث وذكر فيه الاربعة سندا الى عمرو بن مرة فاه خط

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري اية هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثنا ابن سلام اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

قال في الخلاصة وهب بن جرير بن حازم

لم يقبض

وقال

رسول الله

احدكم

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال ألا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي

مولود

لم يعلم

فيشركهم

النبي

فقال قولوا

قوله فان قلت لم قال كما صليت على ابراهيم ولم يقل على موسى اجاب الكرماني بان موسى كان التجلي له بالجلال فخر موسى صعقا وبخليل كان التجلي له بالجمال لان المحبة والخلة من اثار التجلي بالجمال فلهذا امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يقاس عليه نحن صلى الله على ابراهيم لنسأل له التجلي بالجمال

وهذا لا يقتضي التسوية بينه وبين الخليل في الوصف الذي هو التجلي بالجمال فان لكل بحانه وتعالى بالجمال الشخصين يحب مقامها وان اثنه كاف وصف التجلي بالجمال التجلي لكل واحد منهما يحب مقامه عنده ومكانته اه قسطلاني

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاي مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب من غلبة الرجال ثنا

وقوله صلوا عليك

بصدقة

سئل

لافا

قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا باب الصبر على اذى المنافق ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايتبع باب ذكر بني اسرائيل ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا صالح يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تغتسل عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى بعصاه في اثره يضربه حتى وقف الحجر على ملا من بني اسرائيل فرأوا سوأة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك باب حد

قوله الماثم بمعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة وبهما يلوذ نبك كالدين وعذاب القبر وما شابه ذلك
حكى التخيير بينهما فكان الاول مقدمة للثاني وعلامة له وكذا فتنة النار كانها تخص سؤال منكر ونكير غير
الشيخ كما قال تعالى كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير فتنة الغنا نحو الطنبور

والبخل

شنا المُعتمِر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك رضى الله
عنه يقول كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب
من الماثم والمغرم شنا مُعَلَّى بن اسد شنا وُهَيب عن هشام
ابن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم
والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة
النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى
خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل
شنا خالد بن مخلد شنا سليمان شنى عمرو بن ابى عمرو قال سمعت انسا
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل
والبخل واحد مثل الحزن والحزن شنا محمد بن المثنى شنى غندر
شنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن
سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اُرَدَّ الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
باب التعوذ من ارذل العمر ارا ذلنا اسقاطنا شنا ابو معمر
شنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضى الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول
اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوبا
والوجع شنا محمد بن يوسف شنا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد واثقل

زاد لفظ الكراهة وعدم تاثيره للبطلان فان فرضه فلت لم يعافيه من الكبر وان قلت نظيره ما يأتى في الفقر وتخصيصه بالتعوذ منه مع كونه من الكبر وان قلت نظيره ما يأتى في غيره او تغليبا على الاختيار وان لم يختاروا بعضهم عن مفاسده اه

قوله اللهم بسط كلهم وخرج و
خص الكسل والهرم والبخل
عن الامور الخ والكسل والبخل
خصه الكرماني بالنفقة
بتخصيص الكلام و والجبن
خصه بالجهاد ونحوه والهرم
استبعاد بانهم جاء ويجاب
كتخصيص العموم ونحوه الدعاء
من جوامع الكلم وهذا من
انواع الزلل الكلي
وبينه وجاء جمعه الاول
بالفتحتين والثاني
بالفتح وضم الثاني
الفتحة والضمة وبينهما
شبه التوسط بينهما
بالفتحة والضمة وبخزن
والعجز والكسل بالهمزة
الثاني مخفف سلامة الاولى
وتمام الالات والقوى و
الاول عند بعضهم والثاني
الضلع والثقلة بالمثلثة
فالاول مثالي والثاني في جانبه
والثاني مشتمل على الاول
خط

وانقلها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مُدِّنا وصاعنا حدثنا
موسى بن اسمعيل شنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عامر
ابن سعد ان اباه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فى حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثنى
الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر
فشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغى بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل فى فى امرأتك فلت
اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه
الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترد
هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى
له النبى صلى الله عليه وسلم من ان توفى بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار شنا اسحق بن ابراهيم
انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال
تعوذوا بكلمات كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من
ان اُرَدَّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر شنا يحيى بن موسى شنا وكيع شنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين
خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنى شنا موسى بن اسمعيل شنا سلام بن ابى مطيع عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن
عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب

قوله وانقلها الى الجحفة اما دعى بنقل الحمى لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن ابن عمر قال قال رسول
الله عليه السلام رأيت امرأة في المنام سوداء ثائرة الراس خرجت من قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها وقوله ومهيعة بفتح ميمه واسكان الهاء بعدها ياء مثناة تحت

وعذاب

ابه سعد

فتنة القبر

من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ
من فتنة الفقر ثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى
اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء
الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم انى اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم باب
الدعاء بكثرة المال مع البركة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم رضى الله عنها
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد
سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه قال قالت ام
سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة ثنا مطرف بن
عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابو الموال عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك و
استقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خيرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال
فى عاجل امرى وآجله فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر
شرا لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى
وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان
ثم رضنى به ويسمى حاجته باب الدعاء بعد الوضوء ثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة
عن ابى موسى رضى الله عنه قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم

وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر
ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى
موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول
ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
باب الدعاء اذا هبط واديا حديث جابر باب الدعاء
اذا اراد سفرا او رجع ثنا اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج ثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال
راى النبى صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال هلك ابى وترك سبع
او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت
هلك ابى فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن
عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب
ما يقول اذا اتى اهله ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن

منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن احدكم اذا اراد ان يأتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وقال مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
هذه الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من الجبن و
اعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء ثنا
ابراهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه
ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فقالت عائشة فما ذاك يا
رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان
وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا
اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس
شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع

اختلفوا اصطلاح كتبين
قال علي ان ابا طالب
حسنة امرأة صالحة في الدنيا
الآخرة حسنة جنة وقي
النبي عمرو بن عبيد
رسول الله صلى الله عليه
سلم قال الدنيا متاع وخير
متاعها المرأة الصالحة و
قال الحسن في الدنيا حسنة
العلم والعبادة وفي الآخرة
حسنة المغفرة والثواب و
في الآخرة عافية وقال مجاهد
في هذه الآية من آتاه الله
والقرآن واهلا ومالا فقد
اوتي في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة اه محمد

لم يضره
اللهم
هو
الكتاب
من
وما
رسول الله
ابن سعد

بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا
وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ثنا
ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو
الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله ثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون عليك السام ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في
الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم
تسمعي اني رددت ذلك عليهم فاقول عليكم ثنا محمد بن المثنى ثنا
الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة
ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي
صلاة العصر باب الدعاء للمشركين ثنا علي حدثنا
سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه

بسبع
دعا
وفلانا
ابن
عبد الله
عليهم
عصت
كانت
تقول
الى
و
لا
الصلاة
بيوتهم و
قبورهم

قوله الاسراف هو التجاوز عن الحد ونحو امرى يحتمل ان يتعلق بالاسراف وان يتعلق بغيره
الهنا على سبيل التنازع بين العوامل والاحمد ضد السهو والخطا والجهل ضد العلم و
الهزل ضد الجد فان قلت فاى وجه لعطف الحمد على الخطا قلت ما عطف العام على الخاص باعتبار ما

وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير وثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل
ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي و
خطائي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة
التي في يوم الجمعة ثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي
يسال خيرا الا اعطاه وقال بيده يقللها يزهدها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجابون
لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقال
عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجابون لهم
في باب التامين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال

قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي
زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة
وثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم
مثله فقلت للربيع ممن سمعه فقال من عمرو بن ميمون فاتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعه فقال من ابن ابي ليلى فاتيت
ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعه فقال من ابي ايوب الانصاري
يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق ثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب فوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو كريب ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله و
قال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب فضل التسبيح ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله والصحيح
قول عمرو وقال الحافظ
ابو ذر الهروي صوابه
عمرو وهو ابن زائدة
قلت وعلى الصواب
ذكره ابو عبد الله
البخاري في الجهاد
كما تراه لا
عمرو

كان كمن اعتق
رقبة من ولد
اسمعيل

قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل
الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا
يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني
قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا
والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو انهم رأوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فممّ
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال
يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول لا حول ولا قوة الا بالله ثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن

قوله ايضا لو ذكر بتناول الذكر
الصلاة وقراءة القرآن
ومجالسة الحديث ومذاكرة
العلوم ومناظرة المتعلمين
وفيه اثبات الجنة والنار
وفيه ان الضحك لها غير
مستحب وان جلساء الله
سعداء وانجح بعين على
صحبة اهل الخير وفيه ترك
اكثرة اعداد الملائكة و
كتابتهم لبني ادم با
لمجرات وفيه استدراك
لما سبق من قوله الجعل
فيها من يفسد فيها اه
خطه

قال
تقول
بهم
يحمدونك
فيقول
يقولون
يا رب

قوله مفتوح اي هو خبر وكثر مبتدا وهو شئ اما من الكفن بالكسر وهو النقص
واما من الفتن بفتحهما وهو النقصه في الراي فكانه قال فهذان الامران اذا لم يستعملا فيما
ينبغي فقد غبن صاحبهما فيهما باعهما بحس لا يحمد عاقبته اذ ليس له راي في ذلك البتة فان الانسان
اذا لم يعمل الطاعة في زمن صحته ففي زمن مرضه اولى وعلى ذلك حكم الفراغ فيبقى بلا عمل فاسد مفتوح

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظناه عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون اسما
مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب
الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني شقيق قال كنا ننتظر عبد
الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا نجلس قال ولكن ادخل
فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله
وهو اخذ بيده فقام علينا فقال الا اني اخبركم بما انكم
ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة
علينا **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة
ثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي
هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ثنا احمد بن
المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر

هو
محمد بن
بشار
ثنا
بالخندق

كتاب الرقاق
باب ما جاء في الرقاق
والفراغ

قوله في الآخرة عذاب شديد لاعدائه ومغفرة من الله ورضوان لاوليائه وما
طاعة قوله الا متاع الغرور قال سعيد بن جبير متاع الغرور لمن ايشتغل فيها بطلب
الآخرة ومن اشتغل منه متاع بلاغ الى ما هو خير منه اه بمعنى

وبصرنا

قوله متاع الغرور

قوله ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

ثنا قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب سئل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش ثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور زهرة يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان قال ثني ابو حازم عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج

قوله متاع الغرور

قوله بمزحزحه بمباعده

ابن ابي طالب

ابن سعيد

فقال

خططا

قوله ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

فقتله به وهذا الا يجاوز عنه هذا العرض لدغه العرض الاطراف تجاوز العارضة المهلكة نهشه اي لدغه هذا اي الاجل يعني ان لم يمت بالموت الطبيعي وحاصله ان ابن آدم يتعاطى الامل ويجتلبه الاجل

صورة الخطوط هكذا وقيل هكذا وقيل هكذا فهذه المربعات المصورة هي الاجل والخارج هو الامل والخطوط التي به هي الاعراض والخط الذي في وسط المربع هو الانسان ولا يخفى ان الامل متصل بالانسان اه

قوله خطوطا هي فان قلت قال خطوطا في محله وذكر اثنين في مقصله قلت فيه اختصار ونحن الآخر الانسان والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ الانسان ان الخط المحيط هو الاقرب من الخط الخارج منه قالوا الامل مذموم بجميع الناس الا

خارج اجله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا

ثنا مسلم ثنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري

ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث ثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تابعه سعد ثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع زعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما

خارج اجله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا

ثنا مسلم ثنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري

ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث ثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تابعه سعد ثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع زعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما

الخطط الخطا هذه

ابن مالك

بلغ

نهشه

تعالى

قوله الا الانسان مبتدأ وخبر وهذا على سبيل التغليب فان الخطوط غير ذوات ارواح والذوق سببه والتغذي ما يحصل به النمو والبقاء والانسان كلما في حكم واحد والمشار اليه الاربعة فكيف قال الا الانسان قلت لان الخطوط الاربعة تحت الخط الداخل الذي هو الانسان فكانت الاربعة كالشيء الواحد وقال الا الانسان ولم يقل الا هذه لان الخطوط الاربعة خارج فالمشار اليه الخط الداخل الذي هو الانسان وهذه اشارة الى الخارج اه

قوله فقال خطوطا

قوله الاية

قوله بمزحزحه بمباعده

ابن ابي طالب

ابن سعيد

فقال

خططا

قوله متاع الغرور

وقوله تعالى

نهشه

تعالى

وجه هذا الحصر ان الخط الداخل الذي هو الانسان اما ان يخرج من الخطوط الاربعة او لا يخرج فان خرج فهو الاجل وان لم يخرج فهو الامل والاعراض اه

وجد هذا الحرف كذا

وسواس اه

لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل
الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من
زهرة الدنيا والتنافس فيها ثنا اسمعيل بن عبد الله ثني
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
ثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم
سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما
الهتهم ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر
ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين
طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة
وان كل ما انبت الربيع تقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت

لعله ما الفقر وما اخشى عليكم مفتوح ويجوز بالرفع بتقدير اخشاه عليكم اه

هو الله اه ق

اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال
حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
من اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت ابا جمرة زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
ثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا
شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا اجد له موضعا الا التراب
ثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس قال اتيت
خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم
تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له
موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الجمة
سقر قال مجاهد الغرور الشيطان ثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم التيمي اخبره
سعد بن عبيدة ان ابن ابزى اخبره قال اتيت عثمان

الجحرين

فوافقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن سعيد

النبي

فرطكم

مفاتيح

ولكن

الخدري

ظننت

الخضرة

الحلو

الخضر

ثم يفيض

اي ينعم

اي تقرحها

قيل وما يأتي الخير الا بالخير

ثكلتك

تهاه

وان اخذه

محمد بن جبير بن مطعم

بدر غدر

مرتين

يوفون

ينذرون

وكر بعضم الكراء عياض هكذا

الذي

شهاداتهم

في

النبي

قصه

الاية الى قوله السعير

حمران

يظهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين ثنى يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة **باب** ما يتقى من فتنة المال و قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ثنى محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير ذلك على المنبر ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان

ابن عفان

يتوضأ

والوضوء للصلاة الصغيرة قد يكون وضوء الصلاة الكبيرة يعني وضوء الجنابة قال ذو الرمة حواء فرحاء اثر الاطية وضؤها كمت فما الدهاب وخضرها كبراعيم واليراعيم ريحان فيها دلالة تثنت فيها العقل من نحكم اه

ويقال الذهاب المطر

وقوله

النبي

يوضأ

يلي

تنبير

ملآن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له ثنى ثنا عمرو بن حفص ثنى ثنا ابي ثنا الاعمش ثنى ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قاله فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك

الذي

ولا

حبه

لاحب

زوي

وقوله

لابنة

زينته

وقاله

الاقلون

الايتان

ليس

فقلت

وقوله اليه اه نسخ بخطه ولم يتم

قال يا اباذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه
ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله
حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وان زنى وان سرق قال فلما جاء لم
اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في
جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل
عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق
وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب
الخمر قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش
وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله
حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا
للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح و
الصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا حديث ابي الدرداء هذا
اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا ثنا الحسن
ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا اباذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده
لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله

الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى
آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت
صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال
ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق ثنا احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس وقال الليث
ثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدين باب الغنى
غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال
ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها ثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس باب فضل الفقر ثنا اسمعيل ثني عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول
الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان
لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء مثل هذا
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال
عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا رأسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الاذخر

ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا ابو الوليد ثنا سليم
ابن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء
عن ابن عباس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا
مرققا حتى مات ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا نصف
شعير في رف فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من
الدنيا ثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث ثنا عمر بن
ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذ
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع
وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم
يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن
قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا
اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم

ما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت
قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه في يده فنظر الي فتبسم فقال
اباهر قلت لبيك يا رسول الله بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله
وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة و
هذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل
سعيي ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض ثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ثنا اسحق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في
يوم الا احدهما تمر ثنا احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول
صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف ثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن

قوله هدبها ابو نعيم كما في هذا الموضع من عمدة الكتاب قائم ايضا كما يقال اعتمد على الناطر الذي تقدم له ذكر في كتاب الاعتكاف اه قوله لا شك ان الحجارة ايضا تحجر على الانفس لان مع الانفساد تقل الاجزاء والحجارة ايضا تقل اجزاؤها بالانفساد فتحجر على الانفس اه قوله ليستتبعني كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ ليستتبعني وهو الصواب اه قوله فاتبعته كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ فاتبعته وهو الصواب اه قوله اهدية كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ اهدية وهو الصواب اه قوله رسول كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ رسول وهو الصواب اه قوله على كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ على وهو الصواب اه قوله بلغ جاءوا كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي بعض النسخ بلغ جاءوا وهو الصواب اه

ثم اعطيه

يا اباهر

الوزان

قرا

ابن ابي رجاء

قوله سميطا اي كما لم يشق صوفه ويطبخ بتمامه اه

عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة بن
أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما
أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا
ثنى عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

ثنا عبدان أنا أبي
عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال
سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت
كان يقوم إذا سمع الصارخ ثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان أحب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه
ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا
منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة
وان أحب الأعمال أدومها الى الله وان قل ثنى محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الأعمال أحب
الى الله قال أدومها وان قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ثنى

ثنى عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من
الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
الزبير قال ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل أحدا الجنة عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي المنتشر عن أبي سلمة
عن عائشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا
سديدا صدقا ثنى ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنى
أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما
ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد
رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر
فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن اية أشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي
عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من
الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم
يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير

عيشنا بالصغير ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال ربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس ثنا اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت حصين ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال ثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة ثنا عبد العزيز بن

ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ثنا ابو الوليد ثنا ليث سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق ثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لتكلم من كلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد لتكلم من كلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم عاصف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فففر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني

قوله فاذروني الخ اي ذرت الريح التراب وغيره ذروا واذرته وذرته اطارته واذهبته من الحكم عياض يقال ذريت الشيء وذررته ذريا وذروا واذريت ايضا رباعي وذريت بالتشديد اذا بددته وفرقته واذا قيل اذا طرحته مقابل الريح كذلك اه من المشارق

اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال
فانه لا يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم
على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث و
قال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي
ثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى
قوما فقال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء
النجاء فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا فكذبته طائفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش و
هذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن و
يغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون
فيها ثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما

قوله المكاره هو الاجتهاد في الطاعات والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان على المسيء والصبر عن المعاصي واما الشهوات التي النار محجوبة بها فهي الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والغيبة والملاهي واما المباح فهو ما يكره الاكثار منها مخافة ان يجر الى المحرمات او يقسي القلب

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار
بالشهوات ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك ثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل
منه ولا ينظر الى من هو فوقه ثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب
من هم بحسنة او بسيئة ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع
مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب
ثنا ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله
عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال
ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم
وما يخاف منها ثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان ثني ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي

صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فا
فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحا
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط
السوء ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل
جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير و
النعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او غيره
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد رضي
الله عنه انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
رفع الامانة ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن
زيد بن وهب ثنا حذيفة رضي الله عنه قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن

القرآن ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة ثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان ثنا سلمة بن كهيل وثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ومن يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من
جاهد نفسه في طاعة الله ثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال بينما انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله و
سعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم **باب** التواضع ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه و

وسلم ناقة قال وثنى محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ثنى محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال ثنى شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ومايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته و

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح بصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير

ثنا سعيد بن ابي مريم ابو غسان ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني ثنا عبد الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابو التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين ثنى يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه تابعه اسرائيل عن ابي حصين

باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط

يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

ثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعيد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ثنى يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب و عروة بن الزبير رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

ثنى محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ثنى ثنا صدقة ثنا عبدة

قوله فنسألونه اى الحاصل انهم سألوا عن الساعة الحقيقية فاعرض عنها اشارة الى ان الحقيقية لا يعلمها الا الله وانه يسعى لكنوا لم يسألوه عن موتهم لتعينه قريبا فينبغي الا يستعد له وقوله ان يعش اى فتحقق موت قبل الهرم في حال الصغير وقوله يعني يعني موتهم اى موتان الموت السكران فطابق الترجمة بطريق الاشارة ٥١

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل ثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن سعيد بن كعب ابن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة ثني ابن كعب عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا ان كان من اهل النار وان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ثني علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس كنا نقول الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ثني محمد بن عبد الله ثني ابراهيم سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال ففضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى

قوله رجل من المسلمين هو ابو بكر وقيل هو عمر وقيل هو غيرهما وفي رجلين من اليهود لم يسم فليحرر اه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى باخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق او كان ممن استثنى رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر ثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف الحشر ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله

قوله فاكون فيه حذف اى يصعقون للنفخة الاولى فمضى مدة فتاتي النفخة الثانية فتحقق افاقة فاكون فيه او لان يفيق اكون بحيث ان قوله ويصعقون اى في النفخة الاولى وقوله او كان ممن استثنى اى فلا تحصل له صعقة في النفخة الاولى فحاراة له في الصعقة

قوله ثور ونون هو بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هو ثور ونون وبالجر بدل من ادامهم اه

قوله فاناه هو بالمد اى اتاه اه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي اسشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا هذا ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثنا القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عمرو

عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ثنا يوسف ابن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايتنا ذلك الرجل فقال ابشروا فان ياجوج وماجوج من يخرج منكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله نخ رشحه اى عرقه يذوب الى انصاف وبعضهم للركبة وبعضهم للساق وبعضهم للكعب فبنى الحديث كحاله المكربة اه

يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن ثور ابن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيمة وهى الحاقة لان فيها الثواب وحواقّ الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنى شقيق سمعت عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اوّل ما يقضى بين الناس يعنى الدماء ثنا اسمعيل ثنى مالك عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ثنا الصلت بن محمد ثنا زيد ابن زريع وتزعنا ما فى صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل الناجى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ثنى عمرو ابن على ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابى مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح ابن رستم عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ثنى اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن

قوله نخ عبيد ابن حجة صوابه ابن حجة ما خذون منازلهم من الجنة او النار ان لو كانوا لو

ابن سعيد

ابن صفيرة ثنا عبد الله بن ابى مليكة ثنا القاسم بن محمد حدثتنى عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض ولكن احدا نوقش الحساب يوم القيمة الا عذب ثنا على بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام ثنى ابى عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وثنى محمد بن عمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنى الاعمش ثنا خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق تمرة قال الاعمش ثنى عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

ثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل حدثنا حصين وثنى اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ثنى ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فاخذ النبى يمر معه الامة والنبى معه النفر والنبى يمر معه العشرة والنبى يمر معه الخمسة والنبى يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت وثم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام

قال ابو عبد الله اسيد بن زيد ابو محمد مولى ضبة بن على بالفتح الهمزة وكسر الباء ويعرف بالجمال بالجيم وهو من افراد البخارى رضى الله عنهما

قال الحافظ ابو ذر يمر بهو نسخة

الله عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة ثنا معاذ بن اسد انا عبد
الله انا يونس عن الزهري ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء
وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك عكاشة ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا
موت ويا اهل الجنة لا موت خلود ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد
عدن ثبت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في
منبت صدق ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء ثنا مسدد ثنا اسمعيل انا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى

قال محافظ اهوين ثبت
ثم ان هذا الرجل الاخر
كان سعيد بن عبادة رضي
الله عنهم وقوله سبقك
بهذه الاوصاف الاربعة
اه

الجنة

نقال

صورة

اهل الجنة

يا اهل الجنة

موت

في معقدم

قوله الجبار الى قوله الغفور ساقط من بعض النسخ

صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء ثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن
محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى
الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم ثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك
ابن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط لاحد من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل
من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه لفي جنة الفردوس ثنا معاذ بن اسد انا الفضل
ابن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا الجعيد بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن كامل
ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال ثنا ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد

تبارك وتعالى

فيقولون

في

قال

اخبرني

حازم

المغفر السريع مائة عام ما يقطعها ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في
الجنة كما تتراءون الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي من
ابن الحياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث وزيد
فيه كما ترائون الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي من
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان
لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار بالشفاعة كانها السعاريز قلت ما السعاريز
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
اباحمد سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم ثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما
سهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
ثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل وقال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم

قوله المغفر السريع اي يقطع الارض سيرا سريعا اه

قوله الغابر اي يوجد كونه باقيا في الافق الشرقي او الغربي لشدة بعده اه

قوله السعاريز هي بجيم ثم زاي وهي صغير القثاء هروي وقوله ضغابيس جمع ضغبوس بوزن عصفور وهو صغير القثاء بهذا الوزن مشهور عندهم اه

قوله وكان اي عمرو وقوله فقلت اي لعمرو اذا التزم بهذا القيد بالاقرار سنان اه خط

كتاب الرقاق

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض السبع ثم يرميها عن شماله ثم يقول اين الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اين الجبارون اين المتكبرون ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

قوله هذا اى مقدار البعد الموقف فقوله ثم اشفع اى بعد الشفاعة العامة في الموقف اه

فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اى وجب عليه الخلود

ثنا مسدد ثنا يحيى عن الجعد بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها

ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب

يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ادنى اهل الجنة منزلا

ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء ....

باب الصراط جسر جهنم

ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان غير انها لا تعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج برحمته من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان يخرجوهم فيعرفونهم

بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال
له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
مقبل على وجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو
الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسئلك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك ابن ادم ما اعذرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئلك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله
غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس
قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اعذرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك
الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع
ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا
لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت
مثله معه باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض و ثنى عمرو بن علي ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا منك تابعه عاصم عن

منهم
ذكاها
يا ابن ادم
اعطك
وميثاق
قال
لست
له
معي

قوله حربي مقصور قاله الحافظان ابو عبيد البكري وابو الفضل عياض رضي الله عنهما قال القاضي
عياض وحربي جاءت في البخاري ممدودة هذا اخر كلامه وكذلك رايت انا في اصل مصحح مقروء
من رواية الحافظ ابو ذر ومن رواية الاصيلي قاله علي بن محمد اليونيني اه

عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح ثنى عمرو بن محمد ثنا
هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي
اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الخير الذي اعطاه الله
اياه ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها
فلا يظماء ابدا ثنا سعيد بن عفير ثنى ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب ثنى انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة
وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
ثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم و ثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة ثنى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا
تدري ما احدثوا بعدك ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن
مطرف ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظماء ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد

حوضي
فقلت
ناسا
يشرب
منه
ثنا
حفتاه
اصحابي فيقول
اصحابي فيقال
انا
يشرب
ثنى

على سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم من فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يارب اصحابي
فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي
فيجلون عنه فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري عن
محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا
ابي ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين فقال
الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على
ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت
ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا
اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض ثنا عمر بن خالد ثنا الليث عن

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا حريز بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن
خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء و
المدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال لا واني قال المستورد
ترد فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى
انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ دوني فاقول يارب مني
ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابهم ينكصون
يرجعون على العقب باب في الحدر ثنا ابو الوليد ثنا
هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبأني سليمان الاشعث قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع
برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل
يعمل بعمل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا
ذراع ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر

ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اى رب نطفة اى رب
علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال
اى رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله
واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها ما اخطأك
سبقت لهم السعادة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال
سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اليعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل
يعمل لما خلق له او لما ييسر له باب الله اعلم بما كانوا
عاملين ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله
اعلم بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا اسحق انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تحدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما
لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن

ابن كعب ومعاذ ان ابنا يجود بنفسه فبعث اليه ان لله ما
اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ثنا حيان بن
موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز
الجمحي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك
لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا
هي كائنة ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره
علمه من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف
فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه ثنا عبد الرحمن
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال رجل من
القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا
فاما من اعطى واتقى الاية باب العمل بالخواتيم ثنا
حيان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت
به الجراح فاتبعته نجاء رجل من اصحاب النبي فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله
من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه و
سلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما
هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق

الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ثنا سعيد بن
أبي مريم ثنا أبو غسان ثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن
رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل
من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك
رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل
نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل
عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من
أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم باب إلقاء النذر العبد
إلى القدر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن
مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر قال إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من البخيل حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم
بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج
به من البخيل باب لا حول ولا قوة إلا بالله ثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان
النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو
شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا
منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة
هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب المعصوم

المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن
الحق يترددون في الضلالة دساها ثنا عبدان أنا عبد
الله أنا يونس عن الزهري ثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أنه
لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا
وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم
وموسى عند الله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم
أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدر
الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا
قال سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما أعطى
الله ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن أبي لبابة عن

وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب
الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت
بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ثنا مسدد ثنا سفيان
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول
بين المرء وقلبه ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال
كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
ثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه
قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك
في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال
مجاهد بفاتنين بمضلين الا ما كتب الله انه يصلى الجحيم
قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها
ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود بن ابي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته انه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله عن من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من

من المتقين حدثنا ابو النعمان انبانا جرير هو ابن حازم عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور قول الله تعالى لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل
الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا
عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير
مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله ما احملكم عليه قال ثم
لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى
فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك
لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان

شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني وائت الذي هو خير وكفرت عن يميني ثنا اسحق
ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج
احدكم في يمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطى كفارته
التي افترض الله عليه ثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن
صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في يمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم وايم الله ثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله ثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثنا محمد انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى

صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ثنا محمد بن سليمان ثنا ابن وهب
اخبرني حيوة ثنا ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد
عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من
كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر
فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الآن يا عمر ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنه انهما اخبراه ان
رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وجارية ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وامر انيسا ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت
رجمها فاعترفت فرجمها ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة واسد
وغطفان خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير
منهم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا
رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام صلى الله

عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فما بال العمال نستعملهم فيأتينا فيقولون هذا
من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم
منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء
به رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء
بها تيعر فقد بلغت فقال اللهم هل بلغت ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد
سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه
ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي
ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما
شاني ارى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول مما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا
رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء
الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون ثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون
من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها
قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في
الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي
بيده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ثني عروة

عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة
ابن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
ثم ما اصبح اليوم اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
قال لا الا بالمعروف ثنا محمد بن عثمان ثنا سريج بن مسلمة
ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم اذ قال لاصحابه
ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل
هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل ليتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
ثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع و
السجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما
ركعتم واذا ما سجدتم ثنا اسحق ثنا وهب بن جرير انا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة
من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها ولدان لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي قالها ثلاث مرار باب لا تحلفوا بآبائكم ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ثنا سعيد بن

عُفَيْرٌ ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري قال قال سالم قال ابن
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا
قال مجاهد او أثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى
الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم
الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال اين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا أنا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال اني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي
هو خير وتحللتها باب لا تحلفوا باللات والعزى ولا بالطواغيت
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في
باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني
كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولا يشبه
الى الكفر ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
بغير ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب
به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا
بالله ثم بك وقال عمر بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله
ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل
اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت
بي الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال
ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت الرؤيا
قال لا تقسم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة انا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن
اسامة رضي الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفسه تقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول

الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
تمسه النار الا تحلة القسم ثنا محمد بن المثنى ثني عندر ثنا
شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل
مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن
عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم و
كان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل ثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان
في حديثه ثم ان الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قال
له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها
قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركاتك حدثنا
ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل

الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك ثنا الاويسي
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا محمد بن حجاج ثنا عبد الله
ابن محمد النفيلي قالا ثنا حجاج قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني
طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن
عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ثني ثابت
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها لا يؤاخذكم الله قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى و
الله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس
عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي
هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ثنا عثمان بن الهيثم او
محمد عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول ثني عيسى بن
طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت
احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال
يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج هنالك يومئذ فما سئل
عن شيء يومئذ الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج ثني اسحق
ابن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل
المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية

المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في
الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزمت
المشركون يوم احد هزيمة لا يعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد
الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
ابن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية حتى لقي الله ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنى
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقام في اركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى
في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل
ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم ثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن الصمد ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور
لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته ام نقص فتجزئ الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد
سجدتين ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني بما نسيت ولا

ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا
قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا
ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فامرهم ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق
لبن هو خير من شاتي لحم فكان بن عون يقف في هذا المكان
عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا
الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت رخصته
غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن
ذبح فليذبح باب يمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل
الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة ثنا محمد بن مقاتل
انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون و
اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها و
قد جعلتم الله عليكم كفيلا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله و

وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان باب اليمين
فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال
والله لا احملكم على شيء وهو وافقته وهو غضبان فلما اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقال ان الله او ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم ثنا عبد العزيز ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها
في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن ابي
قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ
او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الا الله والله اكبر قال ابو بكر اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
فقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا
اله الا الله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت انا اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب
من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال ثنا عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس و
ليست هذه بابندة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي
حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما
سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه سقته
اياه ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا
يأدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الادم ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة

قالوا
كان
نكم
سبحانه
الطلاء
وليس
هو عصير العنب
هرقل
عرس
ماذا
صار
هذا
قوله لا اظنه سماعا منه انه
بلغه عنه كما في المقدمة
بالطريق الذي قبله فتأمل الترجمة

رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد
الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فقاموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب**
النية في الايمان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على وجه النذر
والتوبة حدثنا احمد بن صالح قالا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله كعب بن مالك وكان قائد كعب بن

وخالف ابو الدرداء رضي الله تعالى
عنه من الامم فصار الامر
او ما عندهم اه

مالكية

بلغ

قال

هذه
والناس

فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة

قوله ان يقول لهم ويحتمل الاصنام
احمد قال لهم اللهم
اعظم فيها البركة او نحو

ارحمت
قوله على ابوه
فيه ادم

بالتبة

يقول

والى

والى

والكعبة

عن عبيد
الله

من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم
طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا الحسن بن
محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على
احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم
ابن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر
ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه
سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما
يستخرج بالنذر من البخيل ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا
ولكنه يستخرج به من البخيل ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن
قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل
باب اثم من لا يفي بالنذر ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
قال ثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران

طعاما

عند

ان

على صحة النذر وهو باطل واجمع العلماء
انه اذا كان المنذور طاعة فان نذر
معصية او ما لا يقدر عليه فنذره باطل
لا كفارة عليه عند ابي حنيفة ومالك
والشافعي واحمد وقال ابو ثور عليه
كفارة يمين والدليل على ان النذر
لا يجب بالشروع فيه قوله صلى الله
عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
ولم يقل فليف به فدل على ان النذر
لا يجب بالشروع فيه وقوله صلى الله
عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية
الله وقوله لا نذر في غضب وكفارته
كفارة يمين وقوله صلى الله عليه
وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك
ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يطيق
وقوله صلى الله عليه وسلم لا نذر
في غضب وكفارته كفارة يمين
وقوله صلى الله عليه وسلم لا نذر
لابن ادم فيما لا يملك ولا في قطيعة
رحم ولا فيما لا يطيق وقوله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية
وكفارته كفارة يمين وقوله صلى
الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم
فيما لا يملك ولا في قطيعة رحم
ولا فيما لا يطيق وقوله صلى الله

ابن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
اثنين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من
نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار

حدثنا ابو نعيم ثنا
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

باب اذا نذر او حلف
ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبيد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر
رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات
وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة
بفباة فقال صلي عنها

وقال ابن عباس نحوه ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبيد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ثنا آدم ثنا شعبة
عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقضوا الله فهو احق بالوفاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

ثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه

ثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه
يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد ثنى ثابت عن انس
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره
ان يقود بيده ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه
يوم الاسام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر
ولا يرى صيامهما ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن
يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما
فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء وافقت
عيني فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر
ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله
عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائطه مستقبلة المسجد
ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى بن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا

هذه ثلاثة
هذه ولا يوفون
ثنى
ابن عيينة
قد
بيرحا

ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بنى الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى حتى اذا كان بوادى القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ كتاب كفارات الايمان ٢ وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبى صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان فى القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبى صلى الله عليه وسلم كعبا فى الفدية ٣ حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن نمير ٤ عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال اتيته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال ففدية من صيام او صدقة او نسك واخبرنى ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ٥ باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٦ متى تجب الكفارة على الناسى والمخطئ ٧ حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى قال سمعت من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاجلس فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذها فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ٨ باب من اعان المعسر فى الكفارة حدثنا

كتاب الكفارات

فضلت

اتوذيك

والمراد

وقوله

الحكيم العليم

عليه

ان تعتق

قال لا

ثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهرى عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وما ذاك قال وقعت اهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك ٩ باب صاع المدينة ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركة ما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزنى ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودى ثنا ابو هشيمة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يعطى زكاة رمضان بمد النبى صلى الله عليه وسلم المد الاول وفى كفارة اليمين بمد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو هشيمة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا فى مد النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبى صلى الله عليه وسلم باى شىء كنتم تعطون قلت كنا نعطى بمد النبى صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبى صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك

النبى

فقال

فقال

اعلى

فقال

قدره صاع الكيل الذى يسع خمسة ارطال وثلث بالبغدادى وهو صاع الحجاز والمد ربع هذا الصاع

هذا الصاع اربعة امداد بمد كل واحد رطل وثلث بالبغدادى فيكون خمسة ارطال وثلث

لان المد ربع هذا الصاع وهو رطل وثلث بالبغدادى اه

قوله فاشتطي الخ اشتراط بريرة لهم الولاء هذا اشترط بعد البيع وفيه خدع البائعين وشرطا مالا يصح ولا يحصل لهم وكيف اذن لعائشة مع هذا ولهذا انكر الحكام الكبار بعض العلماء هذا الحديث بجملته وهو منقول عن يحيى بن اكثم واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات وقد جاء بها العلماء هي صحيحة واختلفوا في تاويلها فقال بعضهم اشترطي لهم الولاء لمن اعتقك كما قال تعالى ولهم اللعنة اي على من تحكم بهم وتتولى

اختلف العلماء اذا اعتق عتق الاناث ام الذكور فقال بعضهم الاناث افضل لانها اذا عتقت كان ولدها سواء وقال اخرون عتق الذكور افضل لما في الذكر من المعاني الكبار والخنثى المشكل لا يجزئ عتقه في شيء من الكفارات وهو قول الشافعي ومالك رضي الله عنهما واحمد واسحاق والله اعلم اه

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب** قوله تعالى وتحرير رقبة وانى الرقاب ازكى **ثنا** محمد بن عبد الرحيم **ثنا** داود بن رشيد **ثنا** الوليد بن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا قاله طاوس يجزئ المدبر وام الولد **ثنا** ابو النعمان اخ حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب** اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **ثنا** سليمان بن حرب **ثنا** شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب** الاستثناء **ثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا احملكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اكفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **حدثنا** ابو النعمان **ثنا** حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت **ثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تات منهن امراة الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة رضي الله عنه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى **وثنا** ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **ثنا** علي بن حجر **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاة ومعروف فاتي فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فانذ فعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فنسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تفطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي **ثنا** قتيبة **ثنا** عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا **ثنا** ابو معمر **ثنا** عبد الوارث **ثنا** ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا **ثنا** محمد بن عبد الله **ثنا** عثمان بن عمر بن فارس

حرر الكلمة بضم الكاف وفتح الميم بوزن ياداه

انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن
مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اسهل عن
ابن عون وتابعه يونس وسمال بن عطية وسمال بن حرب وحميد
وقتادة ومنصور وهشام والربيع ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك وان كان له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين آباؤكم و
ابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان
الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن
ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية توصين
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين
وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل
واحد منهما السدس وان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله و
الله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا

ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر و
الله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا
اسمعيل بن ابان ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه
فسألته فقال انطلقت حتى ادخل عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن
لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى
قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته

انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه و
سلم فقال ابو بكر ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان
يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله
ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب ثني ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد
من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة
بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان
كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر
مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر باب ميراث البنات ثنا الحميدي ثنا سفيان

انا ح
فوالله الذي
لا يقسم
قد
فهو لورثته
فيعطى
فلاولى

قوله لاولى رجل الخ المراد به باولى رجل اقرب ماخوذ من الولي باسكان اللام وليس المراد باولى هنا احق ووصف الرجل بكونه ذكر تنبيها على سبب استحقاقه وهو الذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين اه



سفيان ثنا الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من
ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله
اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون ولكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي ثنا محمود ثنا ابو
النضر ثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث عن الاسود بن يزيد
قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل
توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف
باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء
بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم
كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن
مع الابن ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو
قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة
وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي للاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم
باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن

ولعلك
ابن غيلان
وقال
ذكر
الابن
بنت
بنت
يقول
للبنت

عباس وابن الزبير الجذاب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوا فرون وقال
ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة ثنا
سليمان بن حرب ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر ثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اتاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزلها اوقال قضاه ايا باب ميراث الزوج مع
الولد وغيره ثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد و
كانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول صلى الله عليه وسلم بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث
الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا
معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي للاخت باب ميراث

قوله مخلقة او مشوها قصفة
او خضو بخاتم الاخوة مع
الجد وفي رواية او للاخوة
للاب ولا اخوة
وورد انه يقاسم اخوة الام و
وورد انه يعطى السدس اه

ميراث الاخوات والاخوة ثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله
انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله ان
مالي اخوات فنزلت اية الفرائض باب يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة باب ابنى عم احدهما اخ للام
والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان ثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمولى العصبة ومن ترك كلا
او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام حدثنا
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام ثنا اسحق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس ثنا طلحة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت
ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت
ايمانكم باب ميراث الملاعنة ثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امرأته
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة باب الولد
للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن

ميراث
الابنة

الكل العيال

ولكل

زمان

ها

ازقال قال النبي
صلى الله عليه
وسلم

ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق
وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان
الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
رأيته عبدا ثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء
لمن اعتق باب ميراث السائبة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون ثنا موسى ثنا ابو
عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله
عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا
رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن
قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت
لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا
قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح باب
اثم من تبرأ من مواليه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا

فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه
وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس
محياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة رضي الله عنها ارادت
ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها
لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق ثنا محمد انا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت
بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
باب ما يرث النساء من الولاء ثنا حفص بن عمر ثنا
همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة
ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن
اعتق ثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من
انفسهم او كما قال ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم
منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير قال وكان
شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال
عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له ثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن
عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني باب واثم من
انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن
زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب
من ادعى الى غير ابيه ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد
عن ابي عثمان عن سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب
اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن

قوله لا يرث المسلم الخ اجمع المسلمون على ان الكافر لا يرث المسلم واما المسلم فيرث الكافر عند جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وفي بعض طرق الحديث المسلم من الكافر وهو مذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعيد بن المسيب ومن وافقهم والمرتد فيرث عند الشافعي ومالك وربيعه ومن وافقهم

فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المرأة ابنا ثنا
ابو اليمان ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدى
فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما
كنا نقول الا المدية باب القائف ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر
انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحدود وما يحذر من الحدود باب الزنا وشربه
للخمر لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في
الزنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جاء
في ضرب شارب الخمر ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا آدم ثنا شعبة

ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال اتي بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليّ بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابو بكر فصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين اذا عتوا وفسقوا وجلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ثنا يحيى بن بكير قثنا الليث ح وحدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك

قوله وجلد ابو بكر اربعين نقله الكاساني عن الجمهور من السلف والخلف منهم الامام ابو حنيفة والاوزاعي والشوري واحمد واسحاق انهم قالوا حده ثمانون واختاره ابن قدامة الذي استقر عليه اجماع الصحابة وان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن للتحديد وطفا قبل ان اكر وايات الاربعين تحو اربعين وجه انه اخبر عن واقعة اخرى واما جلد النبي عليه الصلاة والسلام اربعين واما زيادة عمر فهي تعزيز والتعزير الى رأي الامام ان شاء فعل وان شاء ترك نجب الكمالية واختلفت في معنى تجزيه بين فقيل كانتا عزرتين جلد بكل واحدة منهما حد واحق كما تجمع اربعون وقال الاخرون معنى يقول لحد ثمانون انه جمعهما وجلده بهما اربعون جلده لكمال تجمع ثمانين والله اعلم اه

قوله النعمان بن عمرو الانصاري وهو الذي كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم اورد الزجار اجراءه وانا خاف عاقبته وشر لنعماه لو عرفها ما فعلها واليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها وزجر عنها فخرج الاعرابي فقال واعجزاه يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله فاتوا النعمان فضحكوا

قوله بالنعمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة تحذف العقبة الشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معاوية ويسرقه عقب اه لخ

قوله لا تعينوا عليه الشيطان اي بمعونة فانه يريد هزيمته فانتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد اعنتم الشيطان لانه يتوهم ان دعاءكم له فوقع الشيطان في قلبه وساوسه اه خطابي

قوله ولم يسنه لعل وجه ذلك ان الحد لا يتعدد فيه حدا مضبوطا فقد اتفق العلماء على ان من جلد في الخمر حد فمات فلا ضمان فيه والاحاديث الاخر تدل على ان من تلف بتعزير فلا ضمان عليه من تلف بحد فالدية على عاقلة الامام او في بيت المال وقال الشافعي رحمه الله ان ضرب بغير السوط فلا ضمان وان ضرب بالسوط ضمن قيل الكل وقيل النصف وان مات من ضربه ثلاثة ايام فلا ضمان عليه والا ضمن الدية في ماله في ذلك على عاقلته وقال ابو حنيفة رحمه الله ان مات من يوم او يومين ضمن الكل وان مات بعد ذلك ضمن النصف وقال مالك رحمه الله ان مات من ضربه في الحال او بعد يوم او يومين ضمن الدية وان مات بعد ذلك لم يضمن شيئا وقال احمد رحمه الله ان مات من ضربه في الحال او بعد يوم او يومين ضمن الدية وان مات بعد ذلك ضمن ثلثي الدية وقال الشافعي رحمه الله فيما دون النفس لا قصاص فيه والحديث اخرجه مسلم في الحدود وكذا ابو داود وابن ماجه اه ق

يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا ابن عيينة ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل مالك اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين يسرق ثنا عمر بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة ثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق ثنا محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

قوله قال هو الاثانة

قوله نقام ليضربه

قوله الكارف

قوله بيساري

قوله انا

قوله عليكم

قوله ضناه

قوله جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم فيامر به فيعطى ثمنه فما قامت الا قليلا حتى اضمحل معارض بان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم
لا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما خير النبى صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه والله ما انتقم
لنفسه فى شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ثنا ابو الوليد ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة رضى الله
عنه كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة فقال انما اهلك من كان
قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى
نفسى بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب
كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان ثنا سعيد بن سليمان
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس
انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما وفى كم يقطع وقطع على من الكف و
قال قتادة فى امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة
عن عائشة رضى الله عنها قال النبى صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
فى ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخى الزهرى
وعمر عن الزهرى ثنا اسمعيل بن ابى اويس عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة والزبير وعمرة عن عائشة رضى
الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق فى
ربع دينار ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصارى عن عمرة بنت عبد الرحمن

الرهن حدثنه ان عائشة رضى الله عنها حدثتهم عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يقطع فى ربع دينار ثنا عثمان بن ابى
شيبة ثنا جرير عن هشام عن ابيه قال اخبرتنى عائشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا فى
ثمن مجن حجفة او ترس ثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة مثله ثنا مجاهد بن مقاتل انا عبد
الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت لم يكن تقطع يد السارق فى ادنى حجفة او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن ورواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا
حدثنى ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
انا عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لم تقطع يد سارق
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ثنا اسمعيل ثنا مالك
ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن
ثمنه ثلاثة دراهم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن
ثمنه ثلاثة دراهم ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى
نافع عن عبد الله قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلاثة
دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثنى نافع قيمته
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك
فارفع حاجتها الى النبى صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها

ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا
تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذا
اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة قول الله تعالى انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي ثني يحيى بن كثير ثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي
الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم
النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا
ثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد ثني الاوزاعي عن يحيى عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يسق
المرتدون المحاربون حتى ماتوا ثنا موسى بن اسمعيل عن وهب عن
ايوب عن قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتوها وشربوا من البانها وابوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار

ولا تزنوا
وقطعت
اصحابها
وكذلك كل الحدود
وقول
الاية
الابل
اخبرني
يا رسول الله
قال
فقتلوا

فان قلت تقدم انها من صدقة الابل قلت كانت مختلطة اه خط
قوله الذود نعت يطلق من الثلثة الى العشرة اه خط

النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله
باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل قال عرينة ولا
اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح فامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها و
البانها فشربوا حتى برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثارهم فما
ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمروا اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو
قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش ثنا محمد بن
سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في
ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق
في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا عمرو بن علي وثني خليفة ثنا عمرو بن علي ثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه تو
كلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا اخبرنا داود
ابن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما
قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب

من
ذلك
اتي
فقطع
وسمروا
خاليا
المساجد
فقال
خفي
الزنا
الجنة

الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امرأة القيم الواحد ثنا محمد بن المثنى انا اسحق بن يوسف
انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت
لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه
ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا
ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفيان قال ثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال يحيى و ثنا سفيان ثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان يحدث
ثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن
ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن
من زنى باخته حده حد الزنا ثنا ادم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل
سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم
الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثني اسحق ثنا خالد الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة
النور ام بعده قال لا ادري ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انبانا
يونس عن ابن شهاب ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا من اسلم اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن
باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم

القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر ثنا ابو الوليد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط ثنا محمد
ابن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان ثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن
سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم
يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فاته اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط
فرأيت اليهودي اجنأ عليها باب الرجم بالمصلى حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد
على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون
قال لا قال احصنت قال نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرجم

بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادركه فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من اصاب زنا دون الحد فلخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت قال ممن ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي ثم جلس اتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهل طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول قوله اللهم اهلك ثم باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه ثنا محمد القدوس بن محمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب هل يتول الامام لعلك لمسست او غمزت ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ولم يبين قد يعرض ان قبيصة بن جابر الراوي عن عمر بانجاز ولم يعاقبه عليه رواه البيهقي اه خطه

قوله فقال

قوله فر فادركه فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا اوذكره بخير او قال رأيته بين انهار الجنة ينغمس وفي رواية قد غفر الله له وادخله الجنة اه

سئل ابو عبد الله فصلى عليه بيض قال ذا رواه معمر مجهلة ورواه غيره مرسلا قال لا

مستفتيا

مستفتيا

سئله

ابي

فقال

فقال

في المسجد

لعلك لمسست او غمزت

انما قال قاله النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم الصلاة لان الصلاة مكفرة للخطايا ان الحسنات يذهبن السيئات وانما يرجم لان الله قضى ان الزنى لا يكفر من الحسنات بل لا بد من الحد او العفو شك اه انه ذنب او حد اه خطه

وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال آنكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت ثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعن ابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فحاء لشق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن

قوله ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا وهو بلغة الغرض اه خطه

بينكم

عليك

الشك

اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا
حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده يا ايها الناس رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت اقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا فى منزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب فى آخر حجة حجها اذ رجع الى عبد
الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا
امير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى بكر الا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم العشية فى الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس وانا اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيفى اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجة فلما
كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتى ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما
رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال ما عسيت ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر
لى ان اقولها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها فلا
احل لاحد ان يكذب على ان الله بعث محمدا صلى الله عليه

وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم
قرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان
يقول قائل والله ما نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم فى كتاب الله حق على من زنا اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او
الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن
اباكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن اباكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرونى
كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغنى
ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابى بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابى بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا
يبايع هو الذى بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا و
اجتمعوا باسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلت لابى بكر يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله
لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم فى سقيفة بنى ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وزورت مقالة اعجبتنى
اريد ان اقدمها بين يدى ابى بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه

فتكلم ابو بكر فكان هو احلم منى وأوقر والله ما ترك من كلمة
اعجبتنى فى تزويرى إلا قال فى بديهته مثلها او افضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
يعرف هذا الامر إلا هذا الحى من قريش هم اوسط العرب نسبا
وارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدى وبيد ابى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا
فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقى لا يقربنى
ذلك من اثم احب الى من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم
إلا ان تسول الى نفسى عند الموت شيأ لا اجده الآن فقال
قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا
امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط
يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على
سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل
الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من امر اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن
بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ما بايعناهم على ما لا نرضى
واما مخالفتهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا باب
الم تر ان يجلدان ونفيان الزانية والزانى فاجلد واكل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رأفة فى دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزانى
لا ينكح إلا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة اقامة الحدود حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد
مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير ان
عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ثنا يحيى بن بكير
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى

قوله فعاد قائل هو خباب ابن المنذر والجذيل مصغر الجذل وهو اصل الشجرة والمراد به عود ينصب فى الصحراء ليحتك به الابل الجرب لتحتك به او يستشفى فيه برأى نحو ذلك والتصغير للتعظيم والعذيق مصغر العذق بفتح العين النخلة والترجيب التعظيم وجه انها اذا كانت كبيرة فحالت بنوا لها من جانبها الحوائط بناء رقيقا كالدعامة لتسند هى وان تسقط وقيل هو ان يعذ قنها

قوله الحلم هو الحلم بفتحتين عند الغضب او وقار خفة هو كناية عن الامور والرزانة عند الوجه الى الكلام اى قرر عبيدة بن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح امين الامة احد العشرة المبشرة بالجنة فان قلت كيف جاز ان يتولى ذلك وقد جعله الرسول صلى الله عليه وسلم

قوله فقلنا له فان قلت فاين كان هذا قلت كان ذلك فى الصلاة وهى بقية الاسلام وعهد النبوة وكان ذلك تأديبا وتوقيفا لهما على ما ينبغى ان يعاملا به الخلفاء ويعظما به الائمة وان لا يكون الا انزع الامام واحد اه خطه

قوله فان قلت كيف جاز فانه تولى ذلك هذا قلت كان ذلك فى الصلاة وهى بقية الاسلام وعهد النبوة وكان ذلك تأديبا وتوقيفا لهما على ما ينبغى ان يعاملا به الخلفاء ويعظما به الائمة وان لا يكون الا انزع الامام واحد اه خطه

تقفى فيمن زنى ولم يحصن بنفى عام باقامة الحد عليه باب
نفى اهل المعاصى والمخنثين ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن النبى
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب
من امر مخبرا الامام باقامة الحد غائبا عنه ثنا عاصم بن على ثنا
ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة رضى الله
عنه وزيد بن خالد رضى الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبرونى ان على
ابنى الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل
العلم فزعموا ان ما على ابنى جلد مائة وتغريب عام فقال والذى
نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ولما نيس يا انيس
اغد على امرأة هذا فان رجمها فاغد انيس فرجمها باب
قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذى اخدان فاذا
احصن بناحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشى العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة
وزيد بن خالد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادرى بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه سمعه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا

قوله وان تصبروا الى قوله والله غفور رحيم ساقطات فى رواية ابى ذر

قوله فمما ملكت ايمانكم فتياتكم المؤمنات زوجات ولا يتخذن اخدانا اخلاء

قوله ولا تعنف

زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام **ثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** عبد الواحد **حدثنا** الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما عن الرجم قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل المور ام بعد قال لا ادري **تابعه** علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وجبارة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم كما قالت والاول اصح **ثنا** اسمعيل بن عبد الله **ثنى** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشرها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب** اذا زنى امراته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس وهل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسألهما عما رميت به **ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنه انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه مائة وتغريب عام واما انت يا انيس الاسلمي ان ياتي امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فعله ابو سعيد **ثنا** اسمعيل **ثنى** مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والبسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم **ثنا** يحيى بن سليمان ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت فلكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني لكزة وكز واحد **باب** من رأى بامرأته رجلا فقتله **ثنا** موسى **ثنا** ابو عوانة **ثنا** عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض **ثنا** اسمعيل **ثنا** مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **ثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث **ثنى** يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي **ثنا** فضيل ابن سليمان **ثنا** مسلم بن ابي مريم **ثنى** عبد الرحمن بن جابر

وجارتيك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فعله ابو سعيد **ثنا** اسمعيل **ثنى** مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والبسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم **ثنا** يحيى بن سليمان ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت فلكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني لكزة وكز واحد **باب** من رأى بامرأته رجلا فقتله **ثنا** موسى **ثنا** ابو عوانة **ثنا** عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض **ثنا** اسمعيل **ثنا** مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **ثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث **ثنى** يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن علي **ثنا** فضيل ابن سليمان **ثنا** مسلم بن ابي مريم **ثنى** عبد الرحمن بن جابر

عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات
الا في حد من حدود الله ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ
جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال ثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثني نا
ابو اسامة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك
يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو
تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن
سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه ثنا عبدان انبانا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر
الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ثنا علي ثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان
امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو
وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت

كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع
اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي
المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثني نا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات باب قذف العبيد ثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون
كما قال باب هل يامر الامام احدا فيضرب الحد غائبا
عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
في اهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم و
اني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وانيس اغد
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
محمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية ثنا علي
ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ثنا
احمد بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن
عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله ثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ثنا عبدان ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري ثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن
عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول
الله ارأيت كافرا فقاتلني فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم

ثم لاذ مني بشجرة اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله
فانه ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا
كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب
قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها
الا بالحق حيى منه الناس جميعا ثنا قبيصة ثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا
كان على ابن ادم الاول كفل منها ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي
ابن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قرة
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وثنيا عمرو ثنا
شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو الظبيان قال

قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اتى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى الله ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض رأسه بالحجارة باب

باب الاقرار اه ضغ عمر كتبه

باب اذا قتل بحجر او بعصا ثنا محمد انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سماها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم بالجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا واما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها

الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى و
اما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب
لى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى
شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا
نجعله فى بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان فى الفيل قال بعضهم عن
ابى نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال كانت فى بنى اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الى هذه
الاية فمن عفى له من اخيه شىء قال ابن عباس فالعفو ان تقبل
الدية فى العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدى
باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق ثنا ابو اليمان
انبانا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ابغض
الناس الى الله ثلاثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب
العفو فى الخطاء بعد الموت ثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثنى محمد بن
حرب ثنا ابو مروان يحيى بن زكريا عن هشام عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد فى الناس يا
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة ابى ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال و
قد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله
تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا
خطاء فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة و
ان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به ثنا
اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضى الله عنه

عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا افلان افلان حتى سمى اليهودى فاومات
براسها فجىء باليهودى فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه و
سلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمراة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب القصاص بين الرجال والنساء فى الجراحات وقال
اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من
الرجل فى كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر
ابن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرح ابنة
الربيع انسانا فقال النبى صلى الله عليه وسلم القصاص ثنا
عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابى عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قالت لددنا
النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فقال لا تلدونى فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
ثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع فى بيتك احد
ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من
جناح ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع فى بيت النبى
صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك باب اذا مات فى الزحام او قتل
ثنا اسحاق بن منصور انا اسامة قال هشام انا عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد
الله ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت فى حذيفة بقية حتى لحق بالله
باب اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له ثنا المكى بن ابراهيم

ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأى قتيل يزيد عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثنيتاه ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فاتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب ليّ اللسان بالسن ثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية الاصابع ثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطع علي ثم جاء بآخر وقال اخطأت فاقطع شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من

من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وحوشب ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها الدرة نار رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب العاقلة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقلها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان اميرا على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة ثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوا بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه من ابل الصدقة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمان ثنى ابن ابي رجاء من آل ابي قلابة ثنى ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريرا يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

احداً قط الا فی احدی ثلاث خصال رجل قتل بجریرة نفسه فقتل او رجل زنی بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او لیس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قطع فی السرق وسمر الاعین ثم نبذهم فی الشمس فقلت انا احدثکم حدیث انس حدثنی انس ان نفرا من عکل قدموا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فبایعوه علی الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشکوا ذلك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال افلا تخرجون مع راعینا فی ابله فتصیبون من البانها وابوالها قالوا بلی فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعی النبی صلی الله علیه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم فارسل فی اثارهم فادرکوا فجی بهم فامر بهم فقطعت ایدیهم وارجلهم وسمر اعینهم ثم نبذهم فی الشمس حتی ماتوا قلت وای شیء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعید والله انی سمعتك الیوم قط فنلت اترد علی حدیثی یا عنبسة قال لا ولکن جئت بالحدیث علی وجهه والله لا یزال هذا الجند بخیر ما عاش هذا الشیخ بین اظهرهم قلت وقد کان هذا سنة من رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل علیه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بین ایدیهم فقتل فخرجوا بعده فاذا بصاحبهم یتشحط فی الدم فرجعوا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله صاحبنا کان یتحدث معنا فخرج بین ایدینا فاذا نحن به یتشحط فی الدم فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نری ان الیهود قتله فارسل الی الیهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسین من الیهود ما قتلوه فقالوا ما یبالون ان یقتلوا اجمعین ثم انهم قتلوه قال افتستحقون الدیة بایمان خمسین منکم قالوا وما کنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد کانت هذیل خلعوا خلیعا لهم فی الجاهلیة فطرق اهل بیت من الیمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسیف فقتله فجاءت هذیل فاخذوا الیمانی فرفعوه الی عمر بالموسم وقالوا قتلوا صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال یقسم خمسون من هذیل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة

قوله واحد قط الا فی احدی ثلاث الخ هذا الحدیث اصل فی تحتم القتل بالمحاربة وان لم یقتل المحارب ولم یأخذ المال وهو مذهب مالك والشافعی واحمد واسحاق وابی ثور وداود وابن جریر وغیرهم وقال ابو حنیفة الامام ان قتل المحارب قتل حتما وان قتل واخذ المال قتل وصلب حتما وان اخذ المال ولم یقتل قطعت یده ورجله من خلاف وان اخاف السبیل ولم یأخذ مالا ولم یقتل نفی وعزر وهذا الحدیث حجة علیه فی قوله الاول والثانی وفی قوله الثالث ایضا لان فیه ان الله تعالی خیر فی حکم المحارب بین القتل والصلب والقطع والنفی فاذا فعل الامام ای واحد من هذه الاربعة کان الحکم کذلك وهذا الحدیث یدل علی ان الحکم یختلف باختلاف المحاربة فمن قتل قتل ومن اخذ المال ولم یقتل قطعت یده ورجله ومن اخاف السبیل ولم یأخذ مالا ولم یقتل نفی وقد ذکر الشافعی ان هذا الحدیث منسوخ وقد ورد ما یدل علی ذلك فی بعض طرق حدیث الباب لکن لیس فی شیء منها ما یدل علی النسخ فلا یصح دعوی النسخ والله اعلم

قوله وارتد عن الاسلام هذا الحدیث یدل علی ان المحارب یقتل حدا وان عفی عنه الصحابی بعد القدرة علیه وهو مذهب مالك والشافعی واحمد واسحاق وابی ثور وداود وابن جریر وغیرهم وقال ابو حنیفة الامام لا یکون العفو الی الصحابی بعد القدرة علیه الا ان یکون الی ولی الدم فیکون له العفو بعد القدرة علیه قبل القتل وبعده قبل الاستیفاء وقال ابو حنیفة الامام ان قتل المحارب وقتل ولم یأخذ المال فقتله ولی الدم عفا عنه الامام او لم یعف وان اخذ المال ولم یقتل فقطعت یده ورجله من خلاف فعفا عنه ولی الدم لم یسقط عنه القطع وان قتل واخذ المال فقتله ولی الدم عفا عنه الامام او لم یعف وان قطعت یده ورجله من خلاف فعفا عنه ولی الدم لم یسقط عنه القطع وان قتل ولم یأ

فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة
عبد او امة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن
ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضى الله عنه انه استشارهم
فى املاص المراة فقال المغيرة قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبى صلى الله عليه
وسلم قضى به ثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر رضى الله عنه نشد الناس من سمع النبى صلى الله عليه و
سلم قضى فى السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد
او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ثنا محمد بن عبد
الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم فى املاص
امراة مثله باب جنين المراة وان المقتل على الوالد وعصبة
الوالد لا على الولد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فى جنين امراة من بنى لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضى الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
دية المراة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا
ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الى غلمانا
ينسئون صوفا ولا بعثت الى حرا ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدى
فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى الحضر والسفر
فو الله ما قال لى لشىء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشىء

لم اصنعه لم للصنع هذا هكذا باب المعدن جبار
والبئر جبار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس باب
الحجا جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يتهمون من النخعة
الا ان تخمس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق الحمار
حمارا عليه امراة فنخس لا شىء عليه وقال الشعبى اذا ساق دابة
فاتهمها او نهض ما اصابت وان كان خلفها فمتلفة لم يضمن ثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس باب اثم من قتل
ذميا بغير جرم ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل
المسلم بالكافر ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابى جحيفة قال قلت لعلى وثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبى يحدث قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله عنه هل عندكم
شىء مما ليس فى القران وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس
فقال والذى فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما فى القران
الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله

عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه
وسلم قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من افيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وما ثم من اشرك
بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم
عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم
عظيم ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري وثنا قتيبة
ابن خصفة ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريري ثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت ثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم انا عبيد الله انبانا
شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال
احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد والمرتدة فقال ابن

قد فقال
قلت اعلى
جوزي
باب
رجل
رسول الله
بذلك
ابن مرتين
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا

قوله افاق قال وفي نسخة فقلت نعم لا ادري ايهما افاق او كلاهما استغفر الله او نحو هذا مما يتعلق بالصعق من مات بالصواعق ونحوها لا الافاقة من مات بالصعق ويشبه ان يكون شك موسى وبينه الافاقة او الاستثناء او نحو هذه الثلاثة الجهاذ اه

ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال
الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون وقال ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على
الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
لا جرم يقوله حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان
ربك من بعدها للذين هاجروا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت و
هو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
من بدل دينه فاقتلوه ثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد
ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا اباموسى او يا عبد الله
ابن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه

الى قوله غفور رحيم
الى سبيلا
ارتدد
فقال
الى قوله اولئك هم الكافرون
الى قوله
لا تعذبوا بعذاب الله
الا الاعارة

تحت شفته فلصقت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم
اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل وانا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال
اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات
فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم
وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب قتل من ابى
قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم و
استخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق الصلاة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس
ابن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فعقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في
الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا

قوله شفته او كبش قرأ لبعض فكأنه اراد تغيير الكبش فكأنه اجاب السؤال اورده اه

النبي

نقد

عليكم

عليكم

ذا

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس
قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا
سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك باب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد
الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان
الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه
عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما
الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء ثنا يحيى بن سليمان ثنا
ابن وهب ثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر
الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون الاسلام
مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف

عليكم

عليكم

احداث

يجوز

من خبر قوله

وان لا ينفر الناس عنه ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انبانا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا
لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
رصافه فلا يوجد فيه شيء في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل
ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه و
سلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك
في الصدقات ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
ثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة ثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة باب
ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال

قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي
سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
على الحروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه و ثنا اسحق بن
ابراهيم انا وكيع ح و ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن
مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم
القيمة به الا حرم الله عليه النار ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع عبد الرحمن وحبان
ابن ابي عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فاتخنا بها بعيرها فابتغينا فى رحلها فلم نجد شيئا فقال صاحبى ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علىّ والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك فاهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تقال يا رسول الله دعنى فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياحاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالى ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكن اردت ان يكون لى عند القوم يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه ما يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهى تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله وليس المكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال لكن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره فيقول اطلقوا سبيله فيطلق ليس بشىء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبى ولحن وقال النبى صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **ثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان اباهريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم انج عياش ابن ابى ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج

قوله ولا ابا لك اى مهيئ الامر قوله لا يجرمنك اى لا يكسبنك قوله لا يجرمنك شنآن قوم اى عداوتهم

قوله فان نفت فلم جلد الكتف فقيل انتفوا اعلان من عذاب الاخرة واما عقوبات الدنيا كالحدود ونحوها هم تخيير الامام

قوله وهى تقية من جملة الكافرين اى لا تخافوا ان ان يكفروا لكنها قد تكون سلطانا تتقى على نفسك وما لك فتخاف ويجوز ان الخطاب للاحاد

قوله عفوا غفورا وقال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر

قوله موثق بضم الميم وسكون الواو وكسر المثلثة والقاف بعيد او قيد على الاسلام كالاسر تضييقا والمانة الكفر حتى انهدم ولا بد ذر انتقض بالفاء بدل القاف اى يذرق احد الجبل المعروف ما فعلتم بعثمان

الخ المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر **ثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفى **ثنا** عبد الوهاب **ثنا** ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يلقى فى النار **ثنا** سعيد بن سليمان **ثنا** عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتنى وان عمر موثقى على الاسلام ولو انفق احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفق **ثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن اسمعيل **ثنا** قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له فى الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** فضل المكره ونحوه فى الحق ونحوه **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله **ثنا** الليث عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن فى المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واننى اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا نكره هوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم **ثنا** يحيى بن قزعة **حدثنا** مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وبجميع ابنى يزيد بن جارية الانصارى عن خنساء بنت خذام الانصارية

قوله ثم بنى بها هو ابن عمر

قوله فقال اى النبى صلى الله عليه وسلم

قوله ثم بنى بها اى الخنساء

قوله ثم بنى بها اى الخنساء

قوله ثم بنى بها اى الخنساء

أن أباها زوجها وهو ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكوتها إذنها **باب** إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال بعض الناس فإن نذر أن يشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبد قبطي مات عام أول **باب** من الإكراه كره وكره واحد ثنا حسين بن منصور ثنا أسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وثنى عطاء أبو الحسن الكوفي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك **باب** إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث ثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال الزهري في الأمة البكر يفتضها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء يقدر قيمتها ويجلد ويلبس في الحد الثيب في قضاء الآية عرم ولكن عليه الحد ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أرسل إلي فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب**

نتجبي — وبه يجيبه
النبي — كرها — وكرها — وقال — لم يزوجوها — ذلك — لقوله — بنت — وقال — ثيبها

باب عين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكروه يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو ثقفي بدين أو تهب هبة ويحمل عقده أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر إنما القتل إن قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو لتقرن بدين أو تهب بلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل فرقوا بين كل رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية المحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل **باب** في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة ينزوجها فهجرته إلى ما

وما أشبه ذلك — لتقرن — لسارة — وغيره — نجره

قوله خمسة الصدقة اه ولو كان لكل شريك اربعون شاة فالواجب شاتان لا يجمع بينهما لتكون الواجب شاة ولا يفرق كما لو كان بينهما الشريكين اربعون شاة لا يفرق للا يجب فيه الزكاة لان حوله نقص اسقاط الزكاة او بعضها اه خط

هاجر اليه باب في الصلاة ثنا اسحق ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ
باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي ثنا
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض
الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها
او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ثنا اسحق ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات الميت لم يبق حقها تسلط عليه يوم القيمة يخبط وجهه
باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان يجب عليه
الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من
الصدقة يريد احتيالا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل
ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر

ابن نفيل

بشرائع

او ادخل

انا

لا

فتخبط

شيء

بسنة

اجزأت

ق

توله فلا شيء في ماله الخ فان قلت حاصل هذه الفروع الثلاث كل واحد منها بعد حديث وحكم واحد وهو انه اذا زال ملكه قبل حول فلا شيء عليه فلم كررها او فرقها كنت زيادة التنبيع والبيان

فلا شيء في ماله الخ اه خط

في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت
الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا
او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه فكذلك ان اتلفها
فمات فلا شيء في ماله باب الحيلة في النكاح ثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير
صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر ثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنها يوم خيبر وعن لحوم حمر الانسية وقال بعض الناس ان
احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز و
الشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع وما
يمنع فضل الماء يمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ
باب ما يكره من التناجش ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر
عيانا كان اهون علي ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة
المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها

قوله عما ذكر من الكيس الخ ان الاولى عدم ذكرها لان الكيس ان كان بمعنى الحذق فهو مدح وان كان بمعنى الظرف فهو ذم فلا يناسب ذكره في الحديث اه

عن

يبيع

ها

انبأنا

وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فتقضى بينة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها حية له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه اخذ القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة **ثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **باب حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح **ثنا** مسلم بن ابراهيم **ثنا** هشام **ثنا** يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاقام رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان **ثنا** يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشي فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وانا عبد الرحمن سمعته

يستفتونك سيجيء بغير واو

فيطيب

فاقضي مما

اذا

شاهدي زور

نكاحه

قوله يعرف ح ايراد الشارح الاستدلال بانها ماتت عذر وخيانة في حق اخيه كما علم مما خط

بنت

قوله قال قلت مقابلة يحيى بغير واو الحق زيادة فيلزم ان يكون قال كل شيء حراما عليه قلت بل كلهم او بعضهم يقتلون انفسهم او يقتل بعضهم بعضا او يجاز اذا ضاق فيه الفرقة الصادقة من ظاهره كما علم من القواعد الشرعية اه خط

فسمعته يقول عن ابيه ابن خنساء **ثنا** ابو نعيم **ثنا** شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه وزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها **ثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فاذركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **ثنا** عبيد بن اسمعيل **ثنا** ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت

انسان

شيباء

بشهادة

بطلان

نقيل

لها

ام

اباديه

انا ديه

قالت

قوله ابن خنساء ح ابن خنساء ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة من الثالثة اه تقريب

قوله ابن ابي مليكة ح عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة اه تقريب

قوله عكة ح العكة بكسر العين وتشديد الكاف اناء يكون فيه السمن والعسل اه قاموس

قوله جرست ح جرست النحل اكلت العرفط اه قاموس

قوله مغافير ح المغافير بضم الميم وفتح الغين المعجمة وبالفاء والراء صمغ حلو له رائحة كريهة اه قاموس

جَرَّتْ نَخْلُهُ الْعُرْفُطَ فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له
يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قلت تقول سوءا
سبحان الله لقد حرمتناه قالت قلت لها اسكتي باب
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر
من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف
بمن حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز
او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على
واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شذ ذره فابطله
وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما
من مائة وسهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الاول
ولا شفعة له في باقي الدار ولو ان يحتال في ذلك ثنا علي بن عبد الله
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال الجار المسور

قالت

قوله فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قلت تقول سوءا سبحان الله لقد حرمتناه قالت قلت لها اسكتي يا بأبي ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ يبلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف بمن حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شذ ذره فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة وسهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار ولو ان يحتال في ذلك ثنا علي بن عبد الله سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال الجار المسور

قوله فلما دخل على قلت له مثل ذلك الخ كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يتم فيها وجه الكلام ولا يتضح تمام الاتضاح الا بما جاء في رواية مسلم قالت فلما دخل على حفصة قالت لها أي لصفية لم تخصها هي دوني بالخطاب حتى تقول لها ما قلت لي وتحرمني خيرها اذ لا يصيبها الا ما يصيبني فيكون في ذلك شر عليها فلما رأت حفصة ما بي من الغيرة عليها عرضت عليها ما عرضت لي لما رجوت من ان يكون في ذلك خير لها من الغيرة وما يدخل على من اجلها فقلت لها ما قلت لي وحرمت

الألف فان طلب أخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له
على الدار فان استحقت الدار رجع المشترى على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف فى الدينار فان وجد بهذه
الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال
فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنى ابراهيم
ميسرة عن عمرو بن الشريد ان اباه رافع سادم سعد بن مالك
بتناباس بعمائة مثقال وقال لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول يجار أحق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الرؤيا الصالحة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا
الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان يأتى حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد وتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
فى غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم
ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية
حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى
الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة مالى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى بن قصى وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر

فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب بالعربية من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخى ما ذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذى انزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجى هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودى وان
يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقى منه نفسه تبدى له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا
لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك قال ابن عباس قال الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقول تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة باب الرؤيا من الله ثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا
قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنى ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا
يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا
رأى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ثنا مسدد ثنا عبد الله بن
يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه
ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه
ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد
الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة و
اربعين جزءا من النبوة باب المبشرات ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من
النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب
رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك ان الشيطان
للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم و
قوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاءكم من البدو
ومن بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك و

ورواه

الى قوله عليم حكيم

الى قوله والحقني بالصالحين

وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء
وبادية باب رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى
فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما
سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض باب التواطؤ
على الرؤيا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل
السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل
فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من
المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله
قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم و
اسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع
يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما
تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا

قال ابو عبد الله

والمبدع والبادئ

الى قوله نجزي المحسنين

ناسا

الى قوله ارجع الى ربك

عند قوله يا صاحبي السجن ءارباب

يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكر فاسئله
من ذكر امة قرن ونقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن تحصنون تحرزون حدثنا عبد الله حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبيد
اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري ثني ابو
سلمة ان اباهريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في
صورته ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت
البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن
قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه
فلينفث عن شماله ثلاثا فليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
فان الشيطان لا يتراءى حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة فاكل ابو قتادة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق

الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رآني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة ثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت
بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا
فقيل المسيح الدجال ثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت
الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن
اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وابن
ابي يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا
النهار مثل رؤيا الليل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا الليل
حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب ان
خارجة بن زيد بن ثابت اخا بني العلاء امرأة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون واتزلناه
في ابياتنا فرجع وجعه الذي توفي فيه غسل وكفن في ثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك اكرمك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما هو والله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير
ووالله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل
بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا
حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق

عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضرّه **باب** الكبش
ثنا عبدان انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم ثم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي ابن
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا جرى
اللبن في اطرافه او اظافيره ثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ثني حمزة بن
عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم **باب** القميص في المنام ثنا علي بن عبد
الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين **باب** جر
القميص في المنام ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال
الدين **باب** الخضر في المنام وكروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد
عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعيد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما

رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصبت فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف فنصبت الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب ثياب الحرير في المنام ثنا محمد بن المثنى ابو معاوية انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد او الامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة ثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فاستيقظت وانا استمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا

قوله قبضت بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها موحدة العمود فيها اي روضة وفي رواية ابن عون ان العمود كان في وسط الروضة وفي رواية المستملي والكشميهني قبضت فيها بثمان وسبعين حدة معتدلتين فمضا وسبعة ساكنة اختار تعلم اه

قوله الوصيف هو الخادم او الغلام الذي قارب البلوغ او الذي لم يبلغ او الصغير او الشاب او الخادم من الغلمان او الاحرار او العبيد او الاماء اه

قال الخطابي يريد بتجزئ الارض ما فتح على امته من الشام وغيرها فرضيت به حتى رأيت في يدي حقيقة او مجازا لما اختار الله له ذلك اه خطا

قال قلت ما الحكمة في رؤية الروضة جميع ما تشتهي نفس الرائي وبالعمود الاسلام قلت تحمل انه اراد بالروضة جميع ما تشتهي نفس الرائي وبالعمود الاسلام كان تحته او كلمة الشهادة وبالعروة الوثقى اه خطا

قوله الخطاط هو البيت من الشعر وفيه لغات ثلاث قطاط وقطاط وقطاط بكسر الفاء لغة فيهن وقطاط مدينة مصراه

مستمسكا بالاسلام حتى قبرت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأني في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام ثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ثبات في الدين ورؤى قتادة ويونس وهشام ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كلمة في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية في المنام ثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له باب نزع الماء
من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب
ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع
منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزح الذنوب والذنوبين
من البئر بضعف ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في
ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذ
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن ثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت
اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي
ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن
الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام ثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب

جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار ثنا عمر بن
علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني
ان ادخله يا ابن الخطاب الا اعلم من غيرتك قال وعليك
اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا
امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك
بابي انت وامي يا رسول الله اغار باب الطواف
بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني
اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين
ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني
المصطلق من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في النوم
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع في المنام
ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عثمان بن مسلم ثنا صخر بن

جويرية ثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي
المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم
في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد
كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي وانا بينهما ادعو
الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية
كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة
من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل
صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة باب
الاخذ باليمين في النوم ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين
اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل
صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من
الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من
الليل باب القدح في النوم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن

عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام ثنا سعيد بن
محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن ابي عبيدة
ابن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي اسواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة باب اذا رأى بقرا
تنحر ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء
الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ
اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران فكبرا علي و
اهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر ثنا اسمعيل
ابن عبيد الله ثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت

قوله نقل اليها او نقل من المدينة الى الجحفة لعدوان اهلها واذاهم للناس وكانوا يهودا اه

ان وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء ثنا ابو
بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس ثني ابراهيم بن
المنذر ثني ابو بكر بن ابي اويس ثني سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة
سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
فأولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
اذا هز سيفا في المنام ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب من كذب في
حلمه ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان
وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم
الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم
ومن استمع ثنا اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قوله ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى
الفرى ان يرى عينيه ما لم تر باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر
بها ولا يذكرها ثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه

مهيعة — فأولتها — وهي الجحفة — اليها — في اذنيه — هشام — صورة

ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما
يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ثنا ابراهيم بن حمزة ثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من
الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره باب من لم ير الرؤيا لاول عابر
اذا لم يصب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله
عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ
به رجل اخر فعلا به ثم اخذ رجل اخر فعلا به ثم اخذه به رجل
اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول بابي انت والله
لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال
اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطفه فالمستكثر من القرآن والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به
ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذه رجل اخر فينقطع به
ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام
اخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم
باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ثني مؤمل بن هشام
ابو هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا

يعني — ارى — فليتفل — ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي — عليه — شهاب — اخذه — اخذه — يا رسول الله

سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل احد منكم من رؤيا قال
فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه
اتانى الليلة آتيان وانهما ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى
انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه
بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب
من حديد فاذا هو يأتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال
ابو رجاء فيشق كما قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا
هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتى ذلك الذى قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم
يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما
هذان قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لى انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه
طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال

قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط
اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن من ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقا
فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضاء قال قالا لى هذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذرانى فادخله قالا امّا الآن فلا وانت
داخله قال قلت لهما فانى قد رأيت منذ الليلة عجبا فما
هذا الذى رأيت قال قالا لى امّا انا سنخبرك امّا الرجل
الاول الذى اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه رجل يأخذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل
الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء
التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه
يسبح فى النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه
المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم
صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا
فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر
من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او
نفتن ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن
الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني
فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال واشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه
قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله
ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاجلح ثنا زيد
ابن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا
فما تامرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم ثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
ثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن
سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى
الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على
السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان حدثنا محمد بن خزيمة ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان
رجلا انا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي اغيلمة سفهاء ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وسمعنا
مروان قال ابي هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة
امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا
منهم قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب ثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن
عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري

يتقارب زمان الفترات حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاضطرام السعفة في النار وفي رواية يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق العسيلة

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فقال اشهد لنهى ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس ثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي اسلامه وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا باب التعرب في الفتنة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان

قوله ليبقى بضم الحاء والثاء المثلثة وبعدها قاف مخففة هكذا ضبطه الهروي وغيره وقال الخطابي هو بفتح الحاء وكسر الثاء وتشديد القاف وهو الصحيح باعتبار المعنى

ثم علم ابن القرآن ثم

تقبض

رجلاه

ثم اسلامه

ثم التعرب وادابة

يعني ارادوا الحجاج ان يرد سلمة الهجرة التي فعلها لوجه الله بجزء وجعل من المدينة بيابان اذن له بالتحول الى المدينة فاظهر له انه فعلها

ثم هناك

قوله ان الفتنة تجيء من ههنا الخ كذا وقع في جميع النسخ التي وقفت عليها من الاصول المعتمدة ومن نسخة الحميدي ومن نسخة ابن ماكولا ومن نسخة ابن ابي جعفر ومن نسخة ابن ابي صفرة ومن نسخة ابن ابي جمرة ومن نسخة ابن ابي زيد ومن نسخة ابن ابي الفتح ومن نسخة ابن ابي الحسن ومن نسخة ابن ابي الحسين

فان فلت حديث رسول الله كله حسن قلت لعله اراد به ما كان به ذكر الرحمة او هو من الصفات اللازمة او خطأ

الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ثنا اسحق الواسطي ثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن عبيد ابن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

لكل اول ما يكون فتينة ... تسعى بزينتها لكل مهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... وكشفن عجوزا غير ذات خليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلنا اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر

ابن شاهين — خالد

قال امرئ القيس — كان خروجه صلى الله عليه وسلم

تنكره

بوبه

ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معه بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجلست انا تجاه قال وادعوا الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا واتفرد عثمان ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا ما يدل قد كلمه ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون امير على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيلقى في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

باب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على المنبر بالكوفة فذكر

فجلس — واستلا — فاولت — فجاء — كما يظعن — فتنة

عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني
عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على
عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما
رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ
اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت
جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من
اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك
شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو
مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما
ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب
اذا انزل الله بقوم عذابا ثنا عبد الله بن عثمان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني
هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة
جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار
الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من
لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين

ولكنها مما ابتليتم

حين

سيد

وجاء

بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال
عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو
وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك
لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن
جعفر فاوقروا الي راحلتي باب اذا قال عند قوم شيئا ثم
خرج فقال بخلافه ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم
خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى
دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا
اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى
ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند
الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان
الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام
والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان
قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ثنا خلاد ثنا مسعر
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله
عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة

صوابه يغني

تابع

ووثب

بالحديث

احتسب

اذ

وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا

حتى تغبط اهل القبور ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه **باب** تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى سليمان عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** خروج النار وقال ابن النبى صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال سعيد بن المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ اعناق الابل ببصرى ثنا عبد الله بن سعيد الكندى ثنا عقبة بن خالد عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة ثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا عبيد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتى على الناس زمان يمشى بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمير لامه ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب

الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه علىّ لا أرب لى به وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتنى مكان صاحب هذا القبر وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعنى امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** ذكر الدجال ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنى قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لى ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل فى ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لى ابو بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبى الا وقد انذر قومه ولكنى سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جعد
قطط اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد فماؤه نار
قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين
عينيه مكتوب كافر قد ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا
به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو
خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ثنا يحيى بن موسى حدثنا
يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا
الطاعون ان شاء الله باب يأجوج ومأجوج ثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل اخبرني
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج و
مأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت
زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يفتح كل يوم ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذا وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاحكام قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل
راع في مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته باب الامراء من قريش ثنا ابو اليمان انبأنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن
عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى

على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا

فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسأل الامارة اعانه الله ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن لحن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب** من سئل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال ثني عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب** ما يكره من الحرص على الامارة ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية فلم ينصح ثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما

من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة
الجنة ثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره
عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من
شاق شاق الله عليه ثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري
عن طريف عن ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا و
اصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم
القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا
يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال
نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى
ابن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول
الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها
فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير
صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن له بواب ثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة
قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند
قبر فقال اتق الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من
مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا

يسترعيه — بالنصيحة — علينا — يشاق — يشقق الله عليه — كف — ملء كفه — قد — عددت — ولكن — ابن منصور ثنا — قال سمعت

يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر
عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه ثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا
الانصاري محمد بن عبد الله قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ثنا مسدد
يحيى عن قرة ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه فاتبعه بمعاذ
ثني عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن
حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان
رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او
يفتي وهو غضبان ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان
بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط
اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة ثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا
حسان بن ابراهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه
في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله

الصدمة — ثني — هو القطان — ابن خالد — القاضي — النبي — ايها — ثنا محمد هو الزهري — عليه

عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا
كان امر مشهور ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل
خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم
من معروف باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز
من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي
الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود
ثم قال ان كان القتل خطاء فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطاء والعمد واحد وقد كتب عمر
الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب و
الخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي و
يروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت
عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله
ابن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون
كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه
بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول
من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد
الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من
موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها
لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب و
قال الزهري في الشهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا
انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه و
سلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال
الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم يا داوود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقرا وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا
حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من
امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه
وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد
العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة
ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على
القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
انا السائب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى
اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى
ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت
الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني

الكطآء فاقول اعطه افقر اليه منى حتى اعطانى مرة بالافقلت
اعطه افقر اليه منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جآءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهرى قال شتى
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعطينى العطآء فاقول اعطه افقر
اليه منى حتى اعطانى مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه
منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
به فما جآءك من هذا وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك **باب** من فقئ ولاعن فى المسجد
ولاعن عمر عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم وقضى شريح
والشعبى ويحيى بن يعمر فى المسجد وقضى مروان على زيد
ابن ثابت باليمين عند المنبر وكان لحسن وزرارة اوقى
يقضيان فى كرسبة خارجا من المسجد **ثنا** على بن عبد الله **ثنا**
سفيان قال الزهرى عن سهل بن سعد قال شهدت ملاعنة
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما **ثنا** يحيى **ثنا** عبد الرزاق انا
ابن جريج اخبرنى ابن شهاب عن سهل فى بنى ساعدة ان
رجلا من الانصار جآء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا فى
المسجد وانا شاهد **باب** من حاكم فى المسجد حتى اذا اتى
على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من
المسجد ويذكر عن على نحوه **ثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن
عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر
وابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر عن النبى صلى
الله عليه وسلم فى الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **ثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب

عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الى ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى له فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع
له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم
فى ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضى
ساوم انسان شهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك و
قال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على
حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد
عمر فى كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدى واقر ماعز عند النبى
صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبى
صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة
عند الحاكم رجم وقال الحاكم اربعا **ثنا** قتيبة **ثنا** الليث عن
يحيى عن عمر بن كثير عن ابى محمد ابى قتادة ان اباقتادة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيل فلم ار احدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذى يذكر عندى قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا
يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الى فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لى عبيد
الله عن الليث فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاداه الى وقال
اهل الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك فى ولايته او قبلها
ولو اقر خصم عنده لاخرج عن مجلس القضاء فانه لا يقضى
عليه فى قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه فى مجلس القضاء قضى به
وما كان فى غير لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل
يقضى به لانه من علم واتما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه
اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى الاموال ولا يقضى

قوله القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو زرعة الحافظ اه

في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلم دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هن صفية ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت تطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه امينا الى موضع ان يتطوع ولا يتماصى ثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ح وثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا وموسى بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يوضع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال الكنصر وابو داود وزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وفد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرني ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال مابال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان

سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني واسألوا زيدا يثبت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري تجارون كصوت البقرة **باب** استعمال الموالي واستعمالهم ثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى ابن عقبة قال ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك ثنا ابو نعيم ثنا همام بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتانا ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فما يحاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضى لاخيه بحق اخيه فلا ياخذ فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فليأخذها او ليتركها ثنا اسمعيل عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب
الحكم في كبر ونحوها ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر لا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية باب القضاء
في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن ام حبيبة
ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان
يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس امواهم وضياعهم وقبضها

ولعل — خاصم — فيحلف — وانما لهم — قضيت — سواء — اليهم — نار

باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام ثنا ابن غير ثنا
محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من
اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث
بطعن من لم يعلم في الامراء حدثنا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو
الدائم في الخصومة لدد عوها ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او
خلاف اهل العلم فهو رد ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ح وثنا نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا
ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب الامام
يأتي قوما فيصلح بينهم ثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر
فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال

جال — مدبر — ابن عبد الله — له — دبن — للظعن — قال — فقال — للامارة — الدأعوج — حماد نبي بن — ابو محمد الله — حماد ثنا — ليصلح — بني

وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي
صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا
تكون مضيت قال لم يكن لابن قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء
باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا ثنا
محمد بن عبد الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر
القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب قرآن كثير واني ارى
تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو و
الله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله
اللخاف يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى

الى امنائه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح و
ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر
من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في
فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه
والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر
كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب
ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة و
محيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا
لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل
يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب
رجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن
زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت

للنبي صلى الله عليه وسلم كثرة وافترائه كبهم اذ كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه
قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخيرك بصاحبها الذي
صنع بهما وقال ابو حمزة كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعضهم لا بد للحاكم من مترجمين و
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام مع عماله ثنا محمد انا عبدة ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم
فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا
الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في
بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا
ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله
يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل
مشورته البطانة الدخلاء ثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى اخبرني

اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن عتيق ومن سمع عن ابن
شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام ثني ثنا
يحيى ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم و
قال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر ثني صفوان عن
ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب كيف يبايع الامام الناس ثنا اسمعيل ثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا
ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم ثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه و
سلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنيّ قد اقروا بمثل
ذلك ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال ثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى
عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ثنا عبد الله بن سلمة ثنا هاشم عن زيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخبرت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح و اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن و بايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس ح وثنا عبد الله بن محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه و

قوله قال على الموت ح فيما قلت تقدم انهم بايعوا على الصبر والطاعة والهجرة والجهاد والصبر وعدم الفرار وبعضهم بايعوا على بيعة الانصار وعلى الاسلام ونحوه قلت المقامات مختلفة فاذا جاء الاعراب بايعوا اليسير بايعه على الاسلام وطاعة الله ورسوله وكذا من جاء للحديبية متصدين للقتال بايعوا على الصبر

قوله الرهط اولو الامر عرفا قوله فوض الامر بجماعة مخصوصة وهم علي وعثمان والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وطلحة فيمن يتولى الخلافة بعده اه

وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب بيعة الصغير ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعى له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب من بايع ثم استقال البيعة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعطها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه

قوله اعطاها في نسخة صاحبي ابجد اعطى بغير الف في اول الاصل ثم زيد الالف بالحبر اه مصححه

قوله في الآية الشريفة ولا يأتين ببهتان يفترينه الخ قال الشيخ البغوي رحمه الله ليس المراد بالبهتان الزنا لانه قد تقدم بل المراد ان تلتقط مولودا وتقول لزوجها هذا ولدي منك فهو البهتان المفترى بين ايديهن وارجلهن لان الولد اذا وضعته الام يسقط من ثديها ما بين رجليها اه

بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعناه على ذلك ثنا محمود ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء با
الكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام
عطية قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا
فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ
باب من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على
الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني
فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب الاستخلاف ثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي
بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها
كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخر فان يك محمد صلى الله
عليه وسلم قد مات فان الله تعالى جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين
بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوا قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ
اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول
الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني
فأتي ابا بكر ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد
ابن بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب
حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثني
عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش
باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد
المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ثنا اسمعيل
ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لقد
هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم
بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب هل للامام
ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن
مالك قال لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمنى باب ما جاء فى التمنى ومن تمنى الشهادة
ثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى
نفسى بيده لولا أن رجالا لا يكرهون أن يتخلفوا بعدى ولا أجد
ما احملهم ما تخلفت لوددت أنى أقتل فى سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم احيا ثم أقتل ثم احيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده وددت
أنى لأقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم احيا ثم أقتل ثم احيا ثم أقتل
ثم احيا ثم أقتل ثم احيا وكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد
بالله باب تمنى الخير وقول النبى صلى الله عليه وسلم لو كان
لى أحد ذهبا ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لو كان عندى احد ذهبا لأحببت ان لا يأتى ثلاث
وعندى منه دينار ليس شئ أرصده فى دين على أجد من يقبله
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى

من امرى ما استدبرت ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ثنى عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا ثنا الحسن بن عمر
ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج و
قدمنا مكة لاربع خلون من ذى الحجة فأمرنا النبى صلى الله
عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نحلها
عمرة وتحل الا من كان معه هدى قال ولم يكن مع احد منا
هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من
اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به النبى صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت من امرى
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لحللت فاتاه
وليه سراقة وهو يرمى جمرة العقبة فقال يا رسول الله
ألنا هذه خاصة قال لا بل قال وكانت عائشة قدمت
مكة وهى حائض فأمرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تنسك
المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة و
انطلق بحجة ثم امر عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ان ينطلق
بها الى التنعيم فاعتمرت عمرة فى ذى الحجة بعد ايام الحج باب
قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا ثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال ثنى يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عمر
ابن ربيعة قال قالت عائشة أتى النبى صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة
اذ سمعنا صوت كلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله
جئت لحرسك فنام النبى صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعرى هل
أبيتن ليلة بواد وحولى إذخر وجليل فاخبرت النبى صلى
الله عليه وسلم باب تمنى القرآن والعلم ثنا عثمان بن
ابى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
إلا في اثنتين رجل اتاه القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا أينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل **باب** حض ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ثنا حسن بن ربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن كثير بن
انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **ثنا** محمد ثنا عبدة
عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خبابا نعوده وقد
اكتوى سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد
مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب** حض قول
الرجل لولا الله ما اهتدينا **ثنا** عمران اخبرني ابي عن شعبة
ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وهو
يواري التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته **باب** لا يلدغ كراهية عن لقاء العدو رواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
باب ما يجوز من اللتيا وقوله تعالى لوان لي بكم قوة **ثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد

محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن
شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت **حدثنا**
ثنا سفيان قال عمرو **ثنا** عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد
النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على
امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو **ثنا** عطاء
ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج
رايته يمسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي
وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم
ابن المنذر **ثنا** معن **ثني** محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
ثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا اشق
على امتي لامرتهم بالسواك **ثنا** عياش بن الوليد **ثنا** عبد الاعلى
ثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم اخر الشهر فواصل اناس من الناس فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي و
يسقين **تابعه** سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث **ثني** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال
اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم **ثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص **ثنا** اشعث عن الاسود

ابن يزيد عن عائشة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجدر أمن الكعبة هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه قال
إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولو
لا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في الكعبة وأن ألصق بابه في الأرض
ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار
ثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو أسامة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة
والصوم والفرائض والأحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان ودخل في معنى الآية و
قوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سمي أحدهم مع
الجماعة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي
قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد
اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرنا
قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا

فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
ثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن أبي
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا
وجمع يحيى كفه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه كسابتين
ثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد الله بن دينار
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
أم مكتوم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثني
إسمعيل ثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين
فقال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ثنا إسمعيل ثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فا
ستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال
هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه
إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر ثنا يحيى بن

وزعة ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال كنت اسقى ابا طلحة الأنصارى و
ابا عبيدة بن الجراح وابى بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس
قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسرت ثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابى اسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرفها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن
ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه
وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم قال وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
شهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتانى
بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعيد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث
جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد وا
ان يدخلوها وقال احرزوا انما فررتنا منها فذكروا للنبى صلى
الله عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لم يزالوا فيها
الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة فى معصية انما الطاعة
فى المعروف ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن
صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا
هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبى صلى
الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لى بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق

صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وانى اخبرت ان على ابنى الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وولدة ثم سألت اهل العلم فاخبرونى
ان على امرأته الرجم وانما على ابنى جلد مائة وتغريب عام فقال
والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة و
الغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من الأسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبى صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما قال ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فقال لكل نبى حوارى وحوارى الزبير
قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال لى ايوب يا ابا بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر
فقال فى ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثورى يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد
وتبسم سفيان باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبى
الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرنى بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر رضى الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى
باب ما كان يبعث النبى صلى الله عليه وسلم من الأمراء

وكل واحد بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى اذ يد
الى قيصر ثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن
في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم باب رعاية النبي صلى الله
عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قال مالك بن
الحويرث ثنا علي بن الجعد انا شعبة وانا اسحق انا النضر انا
شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوا عن الاشربة
فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة واظنه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم باب
خبر المرأة الواحدة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن نوبة العنبري قال قال لي الشعبي ارأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا قال ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة

امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب
فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا آثم به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

ثنا حميد ثنا سفيان
عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه
الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي
يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا ثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع
عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا و
انما هدى الله به رسوله ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في الكتاب ثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت
عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغيثكم
او يغيثكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم ثنا اسمعيل ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى
عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك باليسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او تحثونها
او كلمة تشبهها ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او
امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي
فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب** الاقتداء بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين
اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال
ابن عون ثلاث اجبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوكذا
الامن خير **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال
جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين الجيش قلت ما انت بفاعل
قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما **حدثنا**
محمد بن عبد الله ثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد
ابن وهب سمعت حذيفة يقول **حدثنا** رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة **ثنا** آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد
الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين **ثنا** مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله **ثنا** محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا
من ابى قالوا يا رسول ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى **ثنا** محمد بن عباد ثنا يزيد ثنا سليمان بن حيان
وانتى عليه ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه

انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس **تابعه**
قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن جابر فرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا **ثنا** ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني
رأيت الجيش بعيني وانى انا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني و
كذب بما جئت به من الحق **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت
الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن
بكير وعبد الله عن الليث عنا قارا وهو اصح **ثنا** اسمعيل

ثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا وقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخى هل لك وجه عند هذا الامير
فتستاذن لى عليه قال استاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما
تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا
امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهى
قائمة تصلى فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت
سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شىء
لم اره الا وقد رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار واوحى الى
انكم تفتنون فى القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او
المسلم لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او
المرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعونى
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على
انبيائهم فاذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء تبد لكم ثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ ثنا سعيد ثنى عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن ابى وقاص عن ابيه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

ولا

بنت

كسفت

ما بال الناس

اى

اهلك

سؤالهم

بلغ

وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شىء لم يحرم فحرم
من اجل مسالته ثنا اسحق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن
عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
فى المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى
اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
فى بيوتكم فان افضل صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة
ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابى بردة عن ابى بردة
عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب
وقال سلونى فقام رجل فقال يا رسول الله من ابى قال ابوك
حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابى فقال ابوك سالم
مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ثنا موسى ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية
الى المغيرة اكتب الى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كنا عند عمر فقال
نهينا عن التكلف ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى ح و
ثنى محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى اخبرنى انس بن
مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر
ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شىء
فليسال عنه فوالله لا تسالونى عن شىء الا اخبرتكم به ما

حجرة

صنعكم

دُبُّ فی معای هذا قال انس فاکثر کنا نکاتہ واکثر رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان یقول سلونی فقال انس فقام الیه رجل
این مدخلی یا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافه
فقال من ابی یا رسول الله قال ابوک حذافه قال ثم اکثر ان
یقول سلونی سلونی فبرک عمر علی رکبتیه فقال رضینا بالله
ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم رسولا قال فسکت
رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قال عمر ذلک ثم قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لقد عرضت علی الجنة
والنار انفا فی عرض هذا الحائط وانا اصلی فلم ار کالیوم
فی الخیر والشر ثنا محمد بن عبد الرحیم انا روح بن عبادة ثنا
شعبة اخبرنی موسی بن انس قال سمعت انس بن مالک قال قال
رجل یا نبی الله این ابی قال ابوک فلان ونزلت یا ایها الذین
امنوا لا تسالوا عن اشیاء ان تبد لکم تسؤکم الایة ثنا الحسن بن
صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت
انس بن مالک یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لن
یبرح الناس یتساءلون حتی یقولوا هذا الله خالق کل شیء فمن
خلق الله ثنا محمد بن عبید بن میمون ثنا عیسی بن یونس عن
الاعمش عن ابراهیم عن علقمة عن ابن مسعود رضی الله عنه
قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی حرث بالمدینة وهو متوکئ
علی عسیب معه فمر نفر من الیهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسالوه لا یسمعکم ما تکرهون فقاموا الیه فقالوا
یا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ینظر فعرفت انه یوحی
الیه فتاخرت عنه حتی صعد الوحی ثم قال ویسالونک عن الروح
قل الروح من امر ربی باب الاقتداء بافعال النبی صلی الله
علیه وسلم ثنا ابو نعیم ثنا سفیان عن عبد الله بن دینار عن ابن
عمر رضی الله عنهما قال اتخذ النبی صلی الله علیه وسلم خواتیم من
ذهب فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال انی لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتیمهم باب
ما یکرهون من التعمق والتنازع فی العلم والغلو فی الدین
والبدع لقوله تعالی یا اهل الکتاب لا تغلوا فی دینکم ولا تقولوا
علی الله الا الحق ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن

هذه الانصار

قوله انا ربیب منافقا او حجر بن ذکوان لحماقة حاله بانه فی الاصل

نقرات

یسئلون

ثمرد

خاتما من ذهب فاتخذ الناس مثله

لقول الله تعالی

قوله لا تواصلوا اجمعوا الجمهور یحرم الکراهة بقوله صلی الله علیه وسلم لا تواصلوا واجابوا عن قوله
رحمة لانه لا یمنع ذلک کونه منهیا عنه للتحریم ویجب حمل التشدید علیهم لئلا یخالفوا فانتفی تعلیلهم
واما الوصال بهم یوما ثم یوما فاحتمل للمصلحة تاکید زجرهم ونهیهم والحکمة

عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال
النبی صلی الله علیه وسلم لا تواصلوا قالوا انک تواصل قال انی
لست مثلکم انی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی فلم ینتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبی صلی الله علیه وسلم یوما ویومین واللیلتین
ثم راوا الهلال فقال النبی صلی الله علیه وسلم لو تاخر الهلال
لزدتکم کالمنکل لهم ثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی ثنا الاعمش
ثنا ابراهیم لیتمنی ثنی ابی قال خطبنا علی رضی الله عنه علی منبر
من آجر وعلیه سیف فیه صحیفة معلقة فقال والله ما عندنا
من کتاب یقرا الا کتاب الله وما فی هذه الصحیفة فنشرها فاذا
فیها اسنان الابل واذا فیها المدینة حرم من عیر الی کذا فمن احدث
فیها حدثا فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل الله
منه صرفا ولا عدلا واذا فیها من والی قوما بغیر اذن
مواليه فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابی ثنا الاعمش ثنا
سلم عن مسروق قال قالت عائشة رضی الله عنها صنع النبی
صلی الله علیه وسلم شیئا ترخص فیه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلک
النبی صلی الله علیه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام یتنزهون
عن الشیء اصنعه فوالله انی لاعلمهم بالله واشدهم له خشیة ثنا
محمد بن مقاتل انا وکیع عن ناقع بن عمر عن ابن ابی ملیکة
قال کاد الخیران ان یهلکا ابو بکر وعمر لما قدم علی النبی صلی
الله علیه وسلم وفد بنی تمیم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
الحنظلی اخی بنی مجاشع واشار الاخر بغیره فقال ابو بکر لعمر
انما اردت خلافی فقال عمر ما اردت خلافک فارتفعت اصواتهما
عند النبی صلی الله علیه وسلم فنزلت یا ایها الذین امنوا لا ترفعوا
اصواتکم الی قوله عظیم قال ابن ابی ملیکة قال ابن الزبیر فکان
عمر بعد ما یذکر ذلک عن ابیه یعنی ابا بکر اذا حدث النبی
صلی الله علیه وسلم بحدیث حدثه کاخی السرار لم یسمعه حتی
یستفهمه ثنا اسمعیل ثنا مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن
عائشة رضی الله عنها ام المومنین ان رسول الله صلی الله علیه

تمها

قوله ان ابی وابوک هو فی النار لانهما ماتا قبل ان یوحی الیه

قوله لا تسالوا عن اشیاء ای لا تسالوا عن اشیاء لم ینزل فیها شیء فیکلفکم الله بما لا تطیقون او لا تسالوا عن اشیاء لم تقع فیها فیکلفکم الله بما لا تطیقون او لا تسالوا عن اشیاء لم تقع فیها فیکلفکم الله بما لا تطیقون

قوله ان ابی وابوک هو فی النار لانهما ماتا قبل ان یوحی الیه

قوله لا تسالوا عن اشیاء ای لا تسالوا عن اشیاء لم ینزل فیها شیء فیکلفکم الله بما لا تطیقون او لا تسالوا عن اشیاء لم تقع فیها فیکلفکم الله بما لا تطیقون او لا تسالوا عن اشیاء لم تقع فیها فیکلفکم الله بما لا تطیقون

وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قال
ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقد انزل الله
تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا
بهما فتقدما فلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطارقها ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها
فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه الا قد كذب وان جاءت
به اسحم اعين ذا الية فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخل
فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال
العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم الآثم فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرح احدهما من الآخر
فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل

هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان
الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الآية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله ففعل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ و
اقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم
انه فيها صادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيها عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك نعم قال افتلتمان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها باب اثم من آوى محدثا رواه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عاصم قال قلت لانس احرّم رسول الله صلى الله عليه و
سلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من

قوله من احدث الخ والمراد باللعن العذاب الذي يستحقه لا كلعن الكافر وهذا التوعد وان كان عاما في المدينة وغيرها لكنه خص المدينة بالذكر لشرفها اذ هي مهبط الوحي ومنها انتشر الدين اه ق ص

من احدث فيها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال
عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال او آوى محدثا باب
ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك
به علم ثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب ثني عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع
العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به
كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله
لقد حفظ عبد الله بن عمرو ثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول ح وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست
صفون باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما
لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فجاءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد
اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي
رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ولا تمثيل اي ولا قياس وهو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم لاشتراكهما في علة الحكم والرأي اعم اه

وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل
ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن ابي
صالح ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله فقال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من
امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ثنا اسمعيل ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية
ابن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله
ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي
امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل ثنا اصبغ بن الفرج ثني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال

يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت
قبل ان تحج أفاحج عنها قال نعم حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين
أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق
بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى
لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي
صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم ثنا شهاب بن
عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي
الله عنه قال ما ارسول الله صلى الله عليه وسلم لاحسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله ما لا فسلط على هلكته في الحق وآخر
اتاه حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ثنا همام انا ابو معاوية ثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر بن الخطاب عن املاة
امرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح
حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة تابعه ابن كرتاد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن
الاعرج عن ابي هريرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرن قبلها
شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو عمر
الضحاك من ابن عيينة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال

قوله القضاة بضم القاف جمع قاض وهو من له القضاء بفتح القاف وهو الحكم والفصل والالزام والقطع ويطلق ايضا على الحكومة والمحكمة والولاية والحتم والاداء والاتمام والعلم والوجوب والاذن والامضاء والتقدير والصنع والخلق والفراغ والموت والاعلام والتبيين والاعذار والانذار والتقدم والسبق والاستيفاء والاستغناء والاستعلاء والاستيلاء والاستقصاء والاستقراء والاستقامة والاستواء والاستحكام والاستمرار والاستحقاق والاستيجاب والاستحباب والاستيعاب والاستعجال والاستعداد والاستعانة والاستعاذة والاستعارة والاستعاضة والاستعلام والاستعمال والاستعفاء والاستعفاف والاستعطاف والاستعطاء والاستعطاش والاستعطاس والاستعطار والاستعطاب والاستعطاء

قوله ممشقان اي مصبوغان بالمشق وهو الطين الاحمر فتمخط اي استنثر وبخ بخ كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بخ بخ بموحدة مفتوحة وتقدم فخاء معجمة ساكنة فيهما مخففة وتشدد كلمة تقال عند المدح والرضا بالكي وقد تكون للمبالغة اه

عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع ثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر با
لصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر
بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا ثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكي وعن هشام عن
ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي
فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة
قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو
بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة ثنا عمرو
ابن زرارة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن
يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا و
ثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي

عليه — عنقه — فلم — فجعلن — راكبا وماشيا — ابن عمر — او المواضع القريبة من المدينة — مد وثلث — سمع القاسم بن مالك الجعيد

النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
ثنا ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت
التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع والتي
لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان
عبد الله كان فيمن سابق ثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن
ابن عمر ح وثنا اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوضع لي ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس رضي
الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش
في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني
سليم ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة قال
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت

بهم — موضع — حرم — فارسل — قد — فاسقاني — وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم صح

في مسجده ثنا سعيد بن كثير ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير ثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال
ثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هارون بن اسمعيل ثنا علي عمرة في حجة ثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما وقت
النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام
وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله
عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ثنا عبد الرحمن
ابن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة ثني سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ارى وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب**
قول الله تعالى لنبيه من الامر شيء ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من
الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن
فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب** قوله تعالى وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثني محمد بن سلام انا
غندر بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا
رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ثنا قتيبة ثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في

قال ثنا
قال
وقيل
ورفع
الآخرة
نعرف
قال ابو عبد الله ينال

في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك اريد اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها
الثالثة فقالوا اعلم انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ثنا اسحق بن منصور حدثنا
ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسئل
امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك
فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن
عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد العامل
او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول
النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
ثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان اباسعيد الخدري
وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين
من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن
مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

قد
رسوله
قال الاعمش
فيقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قوله
انا
العالم
فقال

ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بشر بن سعيد عن ابي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
ثم اصاب فله اجران واذا اجتهد ثم اخطاء فله اجر قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال عبد العزيز بن
عبد المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال ان احكام النبي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج **ثني** عطاء عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال
عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال
ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على
هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر
بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم
الهاني الصفق بالاسواق **ثنا** علي ثنا سفيان **ثني** الزهري انه
سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا
هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط
ردآءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينسى شيئا سمعه مني
فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله
عليه وسلم حجة لا من غير رسول **ثنا** حماد بن حميد **ثنا** عبيد الله
ابن معاذ **ثنا** ابي **ثنا** شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن
المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن

ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى
الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر النخل
وغيرها ثم سئل عن الخمر فقد دل على قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ويسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال
لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام **ثنا** اسمعيل ثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي به كان ذلك حسنات وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر ورئي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
فيها على الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **ثنا** يحيى **ثنا** ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم **وثنا** محمد هو ابن عقبة **ثنا** الفضيل
ابن سليمان النميري البصري **ثنا** منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
الحجبي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال فاخذت
فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول
الله قال انى صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه و
سلم فجذبتها الي فعلمتها **ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن ثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث ثني عبيد الله بن سعد بن
ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير
ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول
الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد الحميدي
عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب
عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة و
ذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه
الكذب ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل

انزل الينا وما انزل اليكم الاية ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
انا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم
يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا و
الله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم باب
كراهية الخلاف ثنا اسحق انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
اسحق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن هارون الاعور ثني ابو
ابو عمران جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن
موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله
واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط و
الاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو
قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم

ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة و
لم يعزم علينا ثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه
عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فنأتي عرفة يقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا
وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني
اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي
بريدة ثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم و
شاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا
عزمت فتوكل على الله فاذا عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما
لبس لأمته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال
لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى
نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم
بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذ باسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر
كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان

ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله
الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو
بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا به بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا
بين الصلاة والزكاة واراد ابتدال الدين واحكامه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان في القرآن اصحاب
مشورة عمر لهم لو كانوا اوشنا وكان عمر وقافا عند كتاب الله
عز وجل ثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ثني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ود عا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين ابطأ
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت
من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
ابو اسامة عن هشام وثنى محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى ثنا ابو عاصم حدثنا
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي

معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه و
سلم بعث معاذا الى اليمن وعن عبد الله بن ابي الاسود
ثنا الفضل بن الحباب ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد
الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى بن عباس يقول
سمعت ابن عباس قال يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ اخا اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب
فليكن اول ما يدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا
ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم و
ليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة
اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذ
لك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلا
ل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه
قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو
عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله

اللهم عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قول الله تبارك
وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ثنا محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى
ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تتقعقع كانها في شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب
قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
ابي موسى الاشعري رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله و
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب

وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله
تعالى السلام المؤمن ثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا
مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول
الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم ولله العزة ورسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين
المعلم ثنى عبد الله بن بريدة ... عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس
يموتون ثنا ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي
بعضها الى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب
قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد
من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي
لا اله غيرك ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال انت الحق
وقولك الحق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا
وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا ادلك به ثنا يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اخبرني
عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله علمني دعاء ادعوبه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك
مغفرة انك انت الغفور الرحيم ثنا عبد الله بن يوسف انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ثنى عروة ان عائشة
رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل

قوله ثم ليقل بعد الصلاة او في اثنائها في السجود او بعد التشهد اللهم اني استخيرك بعلمك استفعال من الخير ضد الشر اي اطلب منك الخير واستقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة والهاء فيها للاستعانة اي اني اطلب خيرك مستعينا بعلمك فاني لا اعلم فيم خيرتي و

عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر ثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا معن بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم
تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان
كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به باب يا مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب
افئدتهم وابصارهم ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال
العظمة البر اللطيف ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب السؤال
باسماء الله تعالى والاستعاذة بها ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن

قوله

يعلمهم

واحدة

العظيم

واحدة

ابن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص الى ثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض
فخزق فكل ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمى ويكبر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس
عن جندب رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا ابو نعيم ثنا ورقاء

واذا

هم

ههنا

حديث

ثنا

قوله لا تحلفوا الخ لان في الحلف تعظيم المحلوف به وحقيقة التعظيم لا تكون الا لله عز وجل وقوله ومن كان حالفا اي من كان مريد الحلف فليحلف بالله لا بغيره من الاباء وغيرهم وخص الاباء لورود ذلك على سبب وهو انهم كانوا في الجاهلية يحلفون بآبائهم وفي حديث الترمذي وصححه الحاكم

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسم تعالى **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عمرو بن ابي سفيان ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم يوم اصيبوا **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **ثنا** عمر بن حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **ثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **ثنا** عمر بن حفص **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب** قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **ثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من

اخبرني — فاستعار — بنت — قوله ان عبد الله بن دينار الخ هو عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر وهو من رجال الموطأ وقوله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هكذا في جميع النسخ التي وقفت عليها وكذا ذكره المزي في الاطراف وكذا ذكره ابو مسعود الدمشقي في الاطراف وكذا ذكره الحافظ ابو علي الغساني في تقييد المهمل وكذا ذكره الحافظ ابو نصر الكلاباذي في رجال البخاري وكذا ذكره الحافظ ابو بكر الاصبهاني في الصحابة وكذا ذكره الحافظ ابو عبد الله الحاكم في الصحابة وكذا ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر في الصحابة وكذا ذكره الحافظ ابو الفضل بن طاهر في رجال البخاري ومسلم وكذا ذكره الحافظ ابو القاسم بن منده في الصحابة وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم في الصحابة وكذا ذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني في رجال البخاري ومسلم وكذا ذكره الحافظ ابو الحسن بن القطان في بيان الوهم والايهام وكذا ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في تهذيب الكمال وكذا ذكره الحافظ ابو عبد الله الذهبي في تذهيب التهذيب وكذا ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في تحفة الاشراف

عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فأستأذن على
ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد
حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و
كان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع
ثنا مقدم بن محمد ثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة
سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ح ثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان ثني منصور سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء

غفر الله
ثني
قل
يسمع
تعطه
ويؤذن
ربي
يسمع
تعطه
يسمع
وقل
يسمع
ربي
فقال
الله
ابن يحيى
الارضين
وكان
انا

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل
ابن عياض عن منصور عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارض
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله
ابن عمر عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لأنا اغير منه والله اغير
مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل
ذلك وعد الله الجنة باب قل اي شيء اكبر شهادة
وسمى الله تعالى نفسه شيئا قال الله وسمى النبي صلى الله عليه و
سلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء
هالك الا وجهه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا يسورها سماها باب وكان عرشه على الماء وهو
رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال

ابن غياث
التبوذكي
قل الله
فسوى
اليشكري
ولم يذكر خلقهن
وهو ايضا من
عند نفسه
ان صح
السعيد
من
ابراهيم
قال خالف
الاعمش
الجماعة
ولم يذكر
ابن مسعود
ان الله
يمسك
السموات
على اصبع
وهو
الصحيح
عند
اهل العلم
بالحديث
ان لا تنقصها
ولا تثقلها
ولا تشغلها
عن غيرها
من الخلق
الذي هو
اكثر منها
وقال ح
قول السحاء
ليلا ونهارا
اي دائما
وابدا كناية
عن العطاء
انا
وكان
الارضين
قول البخاري
بيمينه اي
مطويات كما
قوله تعالى
والارض
جميعا قبضته
يوم القيامة
والسموات
مطويات
بيمينه
فالمراد
بالايدي
القدرة
وليست
بجارحة
ولا عضو
والقبض
على الشيء
وحيازته
هو جمعه
وضمه
تقول
العرب
قبضت
الدار
وحزت
الضيعة
اذا
احرزتها
وملكتها
فليس
لاحد
ان يتأول
القبض
والبسط
بالكف
والاصابع
ولا
بالتشهي
والاعتقاد
لان
الله
تعالى
خبر
ذاهب
بالقبض
والبسط
عن نفسه
فوجب
الوقوف
على ما
جاء به
الخبر
الصحيح
مع نفي
الكيفية
والحركة
عن الله
تعالى
وقد
يقبض
الشيء
ويبسطه
الواحد
من
المخلوقين
ليس
بجارحة
ولا
عضو
فكذلك
لا يجوز
ان
يكون
لله
تعالى
ان
الايدي
التي
هي
الجارحة
والعضو
ليست
من
صفاته
ولا
يسمى
بها
ولا
يوصف
بها
ربنا
تعالى
وتقدس
اه
من
هامش
الاصل
مجاود
ونقل
الكبرده
اه
من
هامش
الاصل

ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حمد ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال اتى عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام انا
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في
يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الخفض او القبض يرفع
ويقبض ثنا احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة فجعل يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قالت فكانت تذب تفخر على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ثنا خلاد بن يحيى ثنا
عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا
ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول
ان الله انكحني في السماء ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي

حمد — قال انبا ابو

اوفاكوا خلق الكرسي ثم
خلق الماء ثم خلق العرش وفوق
الكرسي وليس الكرسي والعرش الا
كحلقة في البحر قال الماء متصل بالريح
واما اتصاله بالكرسي لم يبلغنا ا ه

قوله لا يغيضها يا نفيض المجمة
اي لا تنقصها بحال وهذا رائد
التعجب والمعنى لا ينقصها شيء
كثير على الصدر والكرم ضربت
كناية عن نحو اعطائه ووصفها
بالاستدلال الكثرة مناقضها فجعلها
لا تنقص الا كما ينقص المخيط
اذا غمس في البحر ونحوه

قوله المنفض يا نفاض الاسقاط
بالفاء الاسقاط والذي في
بلد للتنوين ويحتمل ان يكون
من الزوى اه خط

قالت ان

وكانت

تقول

ابن عباس — ابن عباس

لا تغيضها

الله

رحمتي سبقت غضبي ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
ثني ابي ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين مابينهما كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة ثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال
يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ
ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى عن ابراهيم ثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث
ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق
ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براءة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش وقال الحاجشون عن عبد الله بن الفضل

فان — فاذن — في السجود — هو — هو — الناس

قوله ان خاتم سورة براءة الخ عليه
الصلاة والسلام ختم بها ثم
الاسنة وكان الذي اوتيه
الاولان كان بين نزول
كان يقول بالبيت ونحو
من سبعين من تسلم ولا كان
بدعائه صلى الله عليه وسلم
مات سنة ثلاث وثلاثين وهو
الذي مات من الصحابة بن
البصرة اه خط

قوله ان الله كان عرشه على الماء يعني كما في الحديث الآخر ان الله كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء وهذا يدل على ان الماء كان قبل العرش وقبل خلق السماوات والارض وهو الذي يدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا وقد ذكر ابن عباس في تفسير هذه الآية

قوله تعرج الخ اى تصعد بها الحفاظة التى جعلها الله لهم والروح جبريل وخصه بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه او ملك اعظم منه خلقة كما ان الملائكة حفظة علينا او ارواح المؤمنين عند الكرامة اه قسطلانى وقوله اليه اى الى محل امره او الى المكان الذى هو محلهم وهو السماء لانه محل البركة والكرامة اه قسطلانى

عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من يؤذن فاذا موسى اخذ بالعرش باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وقال لاخيه اعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج الملائكة تعرج الى الله ثنا اسمعيل ثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان ثنى عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن ابى نعيم او ابى هشام شك قبيصة عن ابى سعيد الخدرى قال بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابى نعيم عن ابى سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم احد بنى مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علاثة

قوله بعد ثم يعرج الخ بفتح الياء وكسر الراء اه بشكل او بالفتح والكسر ما لبس من جنسه اه

علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب وبين زيد الخيل الطائى ثم اخذ بنى نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمننى على اهل الارض ولا تأمنونى فسأله رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم ابن يوسف اليربوعى ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس ابن ابى حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا ثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفى عن زائدة ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابى حازم ثنا جرير رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته ثنا عبيد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون

في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله فانكم ترونه كذلك يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقول من يعبد كان شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او
منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من
يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم تجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان
لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم
الا اثر السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد و
يبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان
ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله اليس قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله
يقول عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك

وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انبهرت له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك
وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذ
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها
سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقا
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله

من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادیا ینادی
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم
الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء
فيقول هل بينه وبينكم اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن
ساق فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء و
سمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما انتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤ
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونه
وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه
كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة
الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان
منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم

ما يحلسكم

فيقال

الرحض الزلق
يدحضون يزلقون
زلقا لا ثبت فيه
قدم وكاهور
تميل

مفلطحة

عقيفاء

فاذا

وبقي

فاذا لم

والى

لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى
ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن
ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني
لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقولون لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج
فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود فأستأذن على ربي في
داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة
قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم وأدخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم

اشفع

كذبان

فني

ثم اشفع

الثالثة

تعطه

ايضا

اشفع فيحدلى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود قال ثم تلا
هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذى وعدنبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنى عمى ثنا ابى عن صالح عن ابن
شهاب قال ثنى انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض ثنى ثابت بن محمد ثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت
وما انت اعلم به منى لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن
سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القوم القانتين
على كل شئ وقرأ عمر القنات وكلاهما مدح ثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة حدثنى الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
يحجبه ثنا على بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن
ابى عمران عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم و
بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن عمير وجامع بن ابى
راشد عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة

كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية ثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم
القيمة اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و
سلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى
وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق محمد النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا
هل بلغت باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب
من المحسنين ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن
ابى عثمان عن اسامة رضى الله عنه قال كان ابن لبعض بنات
النبى صلى الله عليه وسلم يقضى فارسلت اليه ان ابنيتها فارسل

ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه واقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه و
سلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن
الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكى فقال انما
يرحم الله من عباده الرحماء ثنا عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم
ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار
الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس و
سقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى
للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من
خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها
الى بعض وتقول قط قط قط ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليعيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم
يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته قال لهم الجهنميون وقال همام
ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول
الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على
اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب
ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو
فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو
الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ثنا سعيد بن ابي مريم انا

انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله
لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ثنا
ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار و
ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان جواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب
فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال

بعضهم لبعض سلوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على
العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى
انا قولنا لشيء ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى يأتيهم امر الله ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا ابن جابر ثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي
امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول
وهم بالشام ثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله ثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح

الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب
قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة
او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة وقول الله تعالى قل لو
كان البحر مدادا من قبل ان تنفد كلمات ربي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان
يشاء الله اذكر ربك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثنا مسدد ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل ثني اخي عبد المجيد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي
شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي

قوله مثل خامة اي ان الزرع اول خروجه طرية يميلها الريح فيضرها فكذا المؤمن قوله تقيء اي يرجع ورقه بحركة الريح قوله تكفيها اي تقلبها اه

قوله الارزة بفتح الهمزة وتقديم الراء المهملة على الزاي هو شجر الصنوبر صماء اي صلبة معتدلة او لا تتحرك اه

عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة حتى يقصمها الله ثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيته من اشاء ثنا عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله ثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور

طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهود والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا بموسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ثنا اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن

ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه كسائل او صاحب لحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء ثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو بن على ثنا الاوزاعى ثنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تمارى هو والحر ابن قيس بن حصين الفزارى فى صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابى بن كعب الانصارى فدعاه ابن عباس فقال انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى ملاء بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عزرة ان شاء الله بجنبين بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابى العباس عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال حاصر النبى صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينفتلها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا

قافلون غدا ان شاء الله فكأن ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايب قول الله ولا ينفع شفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ولم يتل ما ذا خلق ربكم و قال جل ذكره من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه قال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال على وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قال على و ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال على قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة يرفعه انه قراءة فزع قال سفيان هكذا اقرأه عمرو فلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهو قرأنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن للنبى صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها

قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء
الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك
وتلقاه انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات
ثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا
احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض ثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان
زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال محا يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
اجرا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

قوله يسمع المشركون الخ فان قلت القياس ان يقال حتى لا يسمع المشركون قلت هو غاية للمنهي لا للنهي والمقصود منه التوسط بين الامرين لا الافراط ولا التفريط وهكذا جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فروعا واصولا فلا يكون الشخص في صفات الله تعالى مشبها ولا معطلا وفي

الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي ثنا سفيان
ثنا ابن خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن ابي سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون
فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى
يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا
كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته
واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى لي عن بركتك ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان

الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا
زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه
طعام او اناء شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا معاذ بن اسد انا
عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن
فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت و
بك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ثنا محمد بن
منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

لا تكتبوا اي فان قلت قال العلماء من عزم على معصية ولم يعمل عشرين واصر عليها عصى
بمجرد العزم لانه حال ونهي لسنة وان لم يعملها قلت تحالها كما ادمن لكمة بيده فانه يصر عليها مثل الخطرات و
الوساوس التي لا ثواب عليها لكنها جعلوا الاصرار عليها عملا من اعمال القلب والله اعلم

فان قلت قد ورد ان الله تعالى يضاعف الحسنات الى سبعمائة ضعف وهنا ورد عشرين فما وجه التوفيق قلت ان ذلك لمن لم يعمل الحسنة وهم بها ثم تركها لله تعالى فكتبت له حسنة واحدة كما ورد في الحديث الصحيح

فان قلت قد ورد ان الله تعالى يضاعف الحسنات الى سبعمائة ضعف وهنا ورد عشرين فما وجه التوفيق قلت ان ذلك لمن لم يعمل الحسنة وهم بها ثم تركها لله تعالى فكتبت له حسنة واحدة كما ورد في الحديث الصحيح

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
وان عملها فاكتبوها له عشرا اشاها الى سبعمائة ثنا اسمعيل بن عبد
الله ثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن
خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال الله اصبح من عبادي كافر ومؤمن بي ثنا اسمعيل
ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ثنا
ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا
عند ظن عبدي بي ثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه
وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم
فغفر له ثنا احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق
ابن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا

يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله
ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت
اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا او عملا
قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او اذنبت آخر فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلاثا فليعمل ماشاء ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن قبلكم قال كلمة يعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر
عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
اذا مت فاحرقوني حتى صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال ني
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا
هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرقٌ منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها و
قال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او
كما حدث ثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ...
ثنا معتمر وقال لم يبتئر خير قتادة لم يدخر باب كلام
الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف
ابن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل
الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال انس كاني انظر الى اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل

اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا بثابت الى
يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه
يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لا نسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة
هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن
حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست
لها ولكن بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها
فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا
تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك و
قل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك و
سل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند
انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو مستوار في منزل
ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا
فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من اخيك انس بن مالك فلم نر
مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي

الكذب — فاغفرلي — قال — قبلهم — حفرة — شفعت — فقال — فرقا

فيه قول الكوفية ان الفعل الماضي الذي هو كان هو الذي ينوب عن المفعول له او الحال كان هو لم يدخر

اي يوم عاصف

الاصل ارقنا فلا فاه الا الرحمة نظنه

الاذكار ثنا سعيد

ارفعه فانك مجاب

مالك

الا الكوار وانا نار

كان ثنا سعيد وابو جعفر

مناهم — لثابت — هؤلاء — حديث — اذا كان — فيقولون — لست لها — فاستأذن — فيقال — فاخرجه — فيقول — فاخرجه — فيقول — فيقال — من النار — فحدثنا

فوافقناه — فسألناه

كلم الله — فيقول — نبي محمد — لمحامد — فيقول — تعطه — فاخرجه — فيقول — فاخرجه — فيقول — فيقال — من النار — فحدثنا

كلمة استدركها ابو الحسن بن الوليد وصححت وهو الصواب وكذا في نسخة ابن الوليد وفي نسخة ابن الفرضي وابن الدباغ وابن حيان وابن عتاب وابن سراج وابن ذكوان وابن عبد البر وابن مفوز وابن سعدون وابن مغيث وابن الحذاء وابن عبد الغافر وابن سهل وابن ابي الاحوص وابن ابي زمنين وابن ابي الخصال وابن ابي الفتح وابن ابي العاص وابن ابي الفرج وابن ابي الفضل وابن ابي الفوارس وابن ابي القاسم وابن ابي الكرم وابن ابي المجد وابن ابي المعالي وابن ابي النجم وابن ابي الهيثم وابن ابي الوفاء وابن ابي اليمن وابن ابي يعلى وابن ابي يوسف وابن ابي يونس وابن ابي يوسف وابن ابي يونس وابن ابي يوسف وابن ابي يونس

له

قوله وعلا الخ فان قلت ما الفرق بين هذه الثلثة حلت بهن مراداته وقد تتقيض الكبير الصغير وتتقيض المتكلم كثير وتتضعف بعشر امثاله فيما بعدها متباينة الاشياء وازاء طلق على الله قلنا المراد لازمها بحسب ما يليق به وقيد الكبرياء يزيد الى كمال العزت والعظمة الى كمالها اه كرخي

ام كره ان تتكلموا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار ثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وثنى عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الحديث تنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بابه قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان عن شريك ابن عبد الله انه قال سمعت انس ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك

فسلم عليه فرد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بنى نعم الابن انت فاذا فى السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به فى السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى وكما ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس فى الثانية وهارون فى الرابعة واخر فى الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم فى السادسة وموسى فى السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى لم اظن ان يرفع على احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك فقال عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره فى ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتى لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بنى اسرائيل قومى على ادنى من هذا فضعفوه فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبى صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير اليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتى ضعفاء اجسادهم

وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك فى ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت ربى مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ وهو فى مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب نبى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقول لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ان الخبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه فى الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شىء فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع ورسالته والابلاغ لقوله تعالى فاذكرونى اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر

ان اجرى على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال
مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله انسان يأتيه فيسمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى
يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبأ
العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به باب قول
الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق الدواب
وكسائهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له
حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله رضي الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك
باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون

غمة هم
حين ينزل
وفعلا
قالوا لهم
قالهم
اعمال
الى قوله بل الله
فاعبد وكن
من الشاكرين
فيقولون
لحافظون
الآية
شحم

قوله وما كنتم تستترون الخ قال ابن بطال فيما نقلوه عنه غرض البخاري في هذا الباب اثبات السمع
لله تعالى والرد على القياس الصحيح وابطال القياس الفاسد لان الذي قال المسيح ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا قاس قياسا فاسدا لانه شبه سمع الله تعالى بسماع خلقه الذين يسمعون بجهاز ولا يعلمون

٤٧٧

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية باب قول الله تعالى كل يوم في شان وما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في
الصلاة ثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤنه محضا لم يشب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا
معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي
انزل اليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك
وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا مع عبدي حيث ما
ذكرني وتحركت بي شفتاه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن
عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما

قال الله تعالى

ابن عباس

حال قرأه جبريل

الكتب
عليكم
حين
فانا

جبريل

بفتح الزاي

كما أقرأه باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون ثنا محمد بن ذرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت و رسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم و ابتغ بين ذلك سبيلا ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ثنا اسحق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

قوله في الدعاء يعني ان يراد بالصلاة ههنا معناها اللغوي اي الدعاء لا المعنى الشرعي اي العبادة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم اه كرم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل نبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء

آناء النهار

فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان قراءة الكتاب

من

فهو يقوم به

قوله الرسالة اي الارسالة لا يبدء الرسالة ثلاثة اصوات المرسل والمرسل اليه ورسول وكل منهم امر الملك الارسال والرسول التبليغ والمرسل اليه القبول والتسليم اه كرم

وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ تقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال نعم ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذاكم حكم الله هكذا هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم و قال انى بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد هراما الى قومه وقال المؤمنون أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلون اصابعهم ثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الله الثقفي ثنا بكر ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال لمغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تصديقها

قوله ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم الخ ظاهر ان ما انزل عام وهو الاحكام والقصص وغيرها فيجب على الرسول تبليغ الكل وعلى المرسل اليهم قبول الكل وعلى العلماء تعليم الكل وعلى الامة العمل بالكل فما وجه تخصيص التبليغ بالبعض دون البعض وما وجه تخصيص القبول والعمل بالبعض دون البعض فليتأمل اه كرم

قوله فانزل الله تصديقها يعني ان ما انزل عام وهو الاحكام والقصص وغيرها فيجب على الرسول تبليغ الكل وعلى المرسل اليهم قبول الكل وعلى العلماء تعليم الكل وعلى الامة العمل بالكل فما وجه تخصيص التبليغ بالبعض دون البعض وما وجه تخصيص القبول والعمل بالبعض دون البعض فليتأمل اه كرم

قوله ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك ان ما قدره الله تعالى لا بد ان يقع وان ما لم يقدره لا يقع ابدا فلا يصيب احدا الا ما قدره الله تعالى له وان اجتهد كل الاجتهاد ولا يخطئ احدا الا ما قدره الله تعالى عليه وان اجتهد كل الاجتهاد فمن علم هذا علم ان ما اخطأه من الرزق لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من الرزق لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه من الطاعة لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من المعصية لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه من المعصية لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من الطاعة لم يكن ليخطئه فاعلم ذلك واعمل بما شئت فانك مجزي به ان خيرا فخير وان شرا فشر اه كرم

قوله ان تزاني بحليلة جارك الخ ظاهر ان الزنا بحليلة الجار اشد من الزنا بحليلة غيره لان الجار مأمور بالاحسان اليه ومنهي عن الاساءة اليه فالزنا بحليلته اساءة اليه فهو اشد من الزنا بحليلة غيره اه كرم

قوله ان تطعم بالجزم على انه جواب الشرط وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي فانت تطعم اه كرم

قوله ما اخطأك لم يكن ليصيبك الخ ظاهر ان ما اخطأه من الرزق لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من الرزق لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه من الطاعة لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من المعصية لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه من المعصية لم يكن ليصيبه وان ما اصابه من الطاعة لم يكن ليخطئه فاعلم ذلك واعمل بما شئت فانك مجزي به ان خيرا فخير وان شرا فشر اه كرم

قوله ان تطعم بالجزم على انه جواب الشرط وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي فانت تطعم اه كرم

قوله ان تزاني بحليلة جارك الخ ظاهر ان الزنا بحليلة الجار اشد من الزنا بحليلة غيره لان الجار مأمور بالاحسان اليه ومنهي عن الاساءة اليه فالزنا بحليلته اساءة اليه فهو اشد من الزنا بحليلة غيره اه كرم

رسوله من الله تعالى فسيرى ورسوله والمؤمنون فيه قوم خالى

عند الله

خافة

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية باب
قول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه
وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال تلى يتلو تلاوة
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا يجد طعمه ونفعه
الا آمن آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام عملا
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي انني
لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال
اي اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب رسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثنا سليمان ثنا شعبة عن
الوليد وثني عباد بن يعقوب الاسدي ان عباد بن العوام
عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان

الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية

والصلاة

حق تلاوته

المؤمن

الاية

غروب

قوله الصلاة لوقتها اي وقتها ومستقبلا لقبلتها كما جاء في الحديث فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن فان قلت ما وجه افضلية الايمان ثم بها وقلت المقامات مختلفة واي مقام منها وجه بالنسبة الى مكتوبها ومن بالصلاة والعاق للوالدين الصلاة وبر افضل وبالنسبة الى غيره بالعكس وغير ذلك اكرم

فجور

الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا هلوعا فجورا ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن
الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل
واذع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما
لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة
ثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل
كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة ح و
قال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه ثنا احمد بن ابي رزيج ثنا شابة
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح على ناقة يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال
فرجع فيها قال ثم قراءة معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لو
لا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي

الانسان

الفتاء

التيمي

بشي

المغفل

قوله ح صحة اي للاصحة للصلاة الاية اقرب الى نفي الحقيقة فحملت ان الكمال ونحوه اي اكرم

تحمل مثل ذلك الرد وهو ان الكلام خلاف الظاهر

قوله قالها الثلاث مرات اي لم يتعلم بهذه الهمزة اي كلمة في سورة الفتح قوله ثلاث مرات اي ثلاث همزات كل همزة من الثلاثة مد عليها وظهر ان الترجيع ليس اعادة الكلمة للتنغن اه

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس ليفيرئ ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما وقال الفسخم وجوههما وتخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا الرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثني ابراهيم بن حمزة ثنى ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل ثنى طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة ابرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى

قد ومنه استفتاء بالاصوات في المحاريب وتحسينها بالترجمة اه كرم

بتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بتلى و انما توقد الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عدي بن ثابت اراه عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستوارا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاءه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ثنا اسمعيل ثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذ نت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنى عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي
اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل
ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد ثني مطرف بن عبد
الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في
جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب قول الله
تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب واصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب
الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل كتاب من كتب
الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فله نذير وقال
لي خليفة بن خياط ثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي
على غضبي فهو عنده فوق العرش ثني محمد بن ابي غالب ثنا محمد
ابن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق
ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر
ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات

كذا

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك

ثني

خلق

ويقول

السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين
الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر اذا عملنا بها دخلنا
الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة
فجعل ذلك كله عملا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم واني والله لا احلف على يمين وارى غيرها خيرا منها
الا اتيت هو خير منه وتحللتها ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا
اليها من وراءنا قال آمر باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان
بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم

الى تبارك الله رب العالمين

ان لا

فلاحدثك عن ذلك

ان لا

الحرم

بها

اليه

عن اربع إن لا تشربوا الدباء والنقير والمزفت والحنتم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فيخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة **باب**
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا علي ثنا هشام اما معمر عن
الزهري ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قالت عائشة رضي الله عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ثنا ابو الربيع
ثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او قال التسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط

القسط وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر ثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم تقدم الكتاب المبارك
المشرف على يد افقر العباد احمد بن الحاج حسن بن الحاج فيض الله
الكديري مولدا ونسبا والحنفي مذهبا اصولا وفروعا والخلوتي
الصاوي الكديري طريقة ومسلكا يوم الاثنين ١٩٦ من ايام
ذي القعدة سنة تسعة وثمانين ومائتين بعد الالف من
هجرة من له العز والشرف وقد يبلغ المقابلة بنسخة ابن عبادة العدوي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ولمن
قرأ ونظر ولمن قرأ الفاتحة على كاتبه ومصنفه
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
امين





مكتبة العقوق
فني تجليد

